

السبت ٣١ أيار ١٩٧٥ — السنة ٤٢ — العدد ١٢٤٩٤ — NAHAR — 31 Mai 1975 — 42e Année — No 12494

مقتل ٤ وموجة خطف (نحو ٩٠) عمّما الرعب وأقفلا المدينة

كرامي لا يؤلف الحكومة الا برضا الجميع ولا يجازف بوضعها تحت رحمة الشارع

اليوم: تدابير أمن استثنائية وحواجز درك محل المتاريس

بعد يوم القناصة... ويوم الصواريخ... ويوم المدافع... كان أمس يوم الخطف، بدل أن يكون يوم الحكومة.

فبينما كان الرئيس المكلف في القصر الجمهوري يعرض مع رئيس الجمهورية نتائج الاستشارات التي اجراها يوم الخميس...

وبينما كان البلد يعيش يوماً طبيعياً ثانياً، وأفضل من اليوم الاول... اذا بكل شيء ينهار وتعم حالة الذعر، فبدا كأنه يوم الحشر في المدينة!

وكان سبب هذا التطور المفاجيء مقتل فلسطيني على حاجز في ساحة الدباس. وفجأة ارتفعت الحواجز هنا وهنالك. وكانت الحواجز قد بدأت تظهر مجدداً منذ قبل الظهر في الاحياء الغربية كرد فعل على نشر صور وأخبار عن أعمال تعذيب تعرض لها بعض من خطفوا ثم اطلقوا، فضلاً عن حادث مقتل ثلاثة شبان وجدت جثثهم صباحاً في محلة المصيطبة.

سحر الساحر

وقرابة الاولى بعد الظهر، وكأنما بسحر ساحر، بدأت أسماء المخطوفين تنهال من كل صوب، والمراجعات تتوالى. واستمرت الحال على هذا المنوال: خطف وخطف مضاد من النبعة الى الحدث والشياح والناعمة والدامور وجبيل...

على ان الخطف كان على أشده في قلب بيروت، بين المنطقتين الشرقية والغربية... فكل غريب عن حي يدخله كان مصيره الخطف. وبينما كانت أجهزة الامن والكفاح المسلح الفلسطيني وزعماء الاحياء يعيدون دفعة من المخطوفين، كانت دفعة أخرى تتعرض للخطف، حتى أن مجموع الذين خطفوا وأعيد أكثرهم، بلغ نحو ٩٠ شخصاً بحسب الاحصاءات شبه الرسمية.

وقد تحول السياسيون الى مراجعين لاعادة المخطوفين ونسوا اللعبة السياسية أو كادوا!

المصطادون في الماء العكر

ولعل ذلك ما كان يقصده الرئيس رشيد كرامي في تصريحه بأن عودة الحياة الطبيعية تؤذي المصطادين في الماء العكر.

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس كرامي خارجاً من القصر بعد اجتماعه برئيس الجمهورية.

لنفترس الازمة!

صراع «الحياة الطبيعية» مع الرعب بلغ أمس ذروته...

ذلك أن للخوف من الخطف، وللخوف على المخطوفين، طعماً غير طعم الدماء... طعماً لا نكهة له، بل كله مرارة... ولا تبخّره رائحة البارود التي يسكر بها المقاتلون وأشباه المقاتلين!!!

هذا عن الخطف، فكيف اذا اقترن ببشاعة التعذيب الذي يهد شبحه أعمدة الشجاعة والبطولات؟...

* * *

وفيما ترتفع الصرخات من المدينة: الامن، الامن... اذا بالسياسة تستمر في حلقتها المفرغة، والرئيس المكلف يعود من القصر ولا حكومة...

ذلك أنه، هو الآخر، لا يريد أن يضع حكومته تحت رحمة المتاريس... لعله يخاف عليها أن تُخطف عند ولادتها...

أو لعله لا يريد أن يصارحنا القول بعد فيجعل استتباب الامن شرطاً مسبقاً لتأليف الحكومة، كأنه يخبىء في موقفه هذا شيئاً لا يبوح به...

هذا الشيء، ماذا تراه يكون؟

ان بين عدم استتباب الامن وعدم تأليف الحكومة علاقة ضمنية مخفية؟

ان الذين يحولون دون تأليف الحكومة هم اياهم الذين يحولون دون استتباب الامن؟

وان الغاية من العمليتين واحدة؟

وان الغاية هي أبعد بكثير من التخريب على الرئيس المكلف؟

انها، هذه الغاية، التخريب على لبنان؟

* * *

لا نريد بعد أن نتهم أحداً ولا أن نحاسب أحداً على ما لا نعرف من أفعاله.

حسبنا، الى الرئيس المكلف، هذه الكلمة الصريحة:

ان الامن الذي يطالب ونطالب به انما هو قضية سياسية... ليس قضية بوليس ودرك... اذ لو كان الامن قضية بوليسية، لكانت حكومة العسكريين هي الأقدر على تأمينه وتأمين استتبابه!

الامن قضية سياسية، بكل أبعاد السياسة، من الازمة الاجتماعية الاقتصادية الى وضع لبنان الوطني وعلاقاته العربية ومسؤولياته الفلسطينية...

ولا حل بالتالي لقضية الامن الا باتخاذ قرار سياسي حاسم يترجم على صعيد تأليف الحكومة... فتتخذ هذه الحكومة اذ ذاك التدابير «الأمنية» الصرف، تدابير البوليس والدرك وما اليهما!

* * *

عملياً، ماذا يعني ذلك؟

يعني أن تأليف الحكومة اليوم أفضل منه غداً... وأنه غداً أفضل من بعد غد!

وان الحياة الطبيعية التي اعادها الرئيس كرامي الى المدينة ستظل تحت رحمة الرعب ما لم تأت حكومة جديدة تعيد الثقة الى النفوس، كل النفوس، وتبني للطمأنينة قواعد جديدة.

وبعد تأليف الحكومة، يصبح في وسع الرئيس كرامي أن يضرب بيد من حديد، فتكون هذه اليد يد جميع اللبنانيين الذين يريدون لبنان الوطن الجديد الآمن المستقر.

وليصدقنا الرئيس المكلف: ان لم يفعل ذلك اليوم، ان لم يفترس هو الازمة، افترسته وافترستنا، وافترست البقية الباقية من تفاؤل اللبنانيين واطمئنانهم الى الحاضر والمستقبل.

غسان تويني

"يوم الخطف" كهرب بيروت وامتد الى الدامور وجبيل
٢٠ لم يعرف مصيرهم والآخرون أُعيدوا

كانت بيروت في عز هدوئها عندما سرت اشاعات مفادها أن ثلاثة سوريين قتلوا وشوهت جثثهم. فدب الذعر في الناس الذين كانوا في الاسواق فأسرعوا الى منازلهم وأقفل عدد من المتاجر وتبلبل السير. وقبل أن تنجلي الحقيقة - ويظهر ان القتلى: لبناني وسوري مقيم في لبنان وثالث مجهول الهوية - دب الذعر ثانية على أثر مطاردة مسلحين فلسطينياً هرب من حاجز في التباريس وقتله فوق ساحة الدباس.

وعلى الاثر خلت الشوارع من المارة وأقفل ما تبقى من المتاجر وعاد المسلحون الى الظهور في أماكن عدة من العاصمة والضواحي وارجعت بعض الحواجز «المتقدمة» وتكهرب الجو وحصل تبادل نار بين مسلحين ورجال الامن في منطقة الباشورة وكان هؤلاء طوقوا مبنى اختبأ فيه قناص (راجع ص ٤).

وأدلى المطران مار أثناسيوس أفرام، مطران السريان الارثوذكس في بيروت، بتصريح الى «النهار» حول العثور على الجثث الثلاث في المصيطبة قال فيه: «اننا ندعو الى التهدئة وتحكيم العقل والموضوعية وندعو من كل قلوبنا الى التفاهم والالفة لان ما يحدث يؤلم قلبنا ويبعث فيه الحزن والمرارة. وحزننا أيضاً في الوقت نفسه على البلاد ومصيرها ومستقبلها. أني أعجب لهذا الفراغ في البلاد الذي ينذر بخطر كبير».

واضاف: «هذه الحادثة اودت بحياة اثنين من الطف شبابنا واكثرهم مسالمة وخلقا واحدهما كان مفروضا ان يسافر الى الخارج ذهب ليودع اهله وخطف في الطريق فكان الوداع معكوسا: وداع الاهل لابنهم. وقد رمى الفاعلون جثتيهما في الحي واكتشفناهما اليوم».

وختم قائلا: «لقد تلقيت اتصالات كثيرة من المسؤولين والشخصيات التي عزتنا بالفقيدين وانا اتمنى ان يعم لبنان الهدوء والسلام لان بلدنا غال على قلوبنا جميعا».

الكتائب والمقاومة

وادلى مصدر مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية بتصريح اتهم فيه الكتائب بحادث المصيطبة.

وأذاعت الامانة العامة لحزب الكتائب بيانين الاول اوضحت فيه موقف الحزب مما ينسب اليه في قضايا الخطف والتعذيب (ص ٤).

والثاني عددت فيه الحوادث التي جرت امس، ومنها حادث المصيطبة: واوردت قائمة باسماء قالت ان اصحابها خطفوا يوم الجمعة، وهم: طانيوس ابي رميا: خطف على طريق سن الفيل النبعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عندما تتصدى قوى الأمن

يحتمي بعمود وعيناه الى فوق واصبعه على الزناد.

(سام مزمانيان وفاروج ماطيان)



بدء عملية التصدي في شارع الامير بشير.



مراقبون من تحت القناطر في المعرض.

لغز لبنان ولغز السادات

اضاف الرئيس السادات لغزاً آخر كبيراً الى مجموعة الألغاز والتساؤلات اللبنانية المطروحة حالياً.

فقد أعلن انه كان من رأيه في قمة الرياض أن تحل المشاكل الحالية في لبنان بإيفاد الأمين العام للجامعة العربية ليجمع بين الرئيس فرنجيه والسيد ياسر عرفات للتفاهم «على كل ما يريح لبنان».

ثم قال أنه كان يود المرور في لبنان للاجتماع الى الرئيس اللبناني للغاية ذاتها وذلك خلال جولته في المنطقة.

وأضاف أنه اجتمع في دمشق الى السيد عرفات وبحث معه في الموضوع.

وأخيراً أنه على استعداد للمجيء الى لبنان ليجمع بين الرئيس فرنجيه ورئيس منظمة التحرير.

للوهلة الأولى يعود الى الذاكرة أمران لا يعرف أحد أسباب كل منهما. الأول أن السيد عرفات كان سينضم الى قمة الرياض، إلا أنه لم يحضرها. والآخر ان الرئيس فرنجيه كان سينضم الى لقاء دمشق ثم لم يذهب.

لماذا في الحالتين؟

للوهلة الأولى أيضاً يبدو وكأن الرئيس اللبناني ورئيس منظمة التحرير يتعذر جمعهما. والواقع هو غير ذلك. ويزداد التساؤل عندما يلاحظ الجميع كيف ان الرئيس المصري يتحدث عن الأزمة اللبنانية وكأنها محصورة بالرجلين اللذين يريد جمعهما بينما جمعهما متيسّر يومياً.

ويزداد اللغز تعقيداً عندما يقول الرئيس السادات إن لبنان «أصبح الخط الأول للعمل العربي في المرحلة الحالية».

لماذا أيضاً؟ هل لأننا ذاهبون الى سالزبورغ؟ أم لأننا نريد أن نذهب الى جنيف؟ وهل هذا «الخط العربي للعمل العربي» هو الطريق اليهما؟

إن القول ان لبنان هو «الخط الأول للعمل العربي» يعني ان الرئيس المصري يتخوّف من تحقيق شيء معيّن في لبنان. أو انه يريد منع تحقيق شيء معيّن. فهل إذا انتهت الأزمة اللبنانية يكون قد تحقق ذلك الشيء او تمّ منع تحقق ذلك الشيء؟

أم ان الأزمة ستطول لأن لبنان سيبقى الى فترة غير قصيرة ذلك «الخط الأول للعمل العربي»؟ وهل إذا بقي كذلك سيحضر الرئيس السادات الى لبنان بعد سالزبورغ وفتح قناة السويس، ويكون عند من القمة مع الرئيس فورد الحل للمشكلة اللبنانية وبداية الحل للمشكلة الفلسطينية؟

في أي حال سواء انتهت الأزمة اللبنانية سريعاً أو تأخرت الى موعد يستطيع الرئيس المصري التدخل المباشر والشخصي فيها فإن الاسئلة الأساسية تبقى بلا أجوبة. على الأقل بلا أجوبة يمكن الاتفاق عليها في المرحلة الحالية.

لماذا لم يحضر السيد عرفات قمة الرياض؟ ولماذا لم يزر الرئيس السادات لبنان؟ ولماذا لم ينتقل الرئيس فرنجيه الى دمشق؟

والسؤال الأكبر منها كلها. وهو لماذا يحصر الرئيس المصري الأزمة اللبنانية بالرئيس اللبناني ورئيس منظمة التحرير وكأنهما مختلفان ويتعذر جمعهما؟ وهل ان الرئيس السادات لا يعرف، وهو خير العارفين، ان هناك فرقاء آخرين؟ أم انه يريد أن يعلن إن معجزة الحل ممكنة إذا حصرت المسؤوليات بشخصي الرئيس فرنجيه والسيد عرفات؟

ولكن هل هذا ممكن؟ وكيف؟ وإذا كان ممكناً هل من الضروري انتظار الرئيس المصري؟

ميشال ابو جوده

خباريات

لبنان هذه المرة لا يسمح بالاسرار...

انا «اقترح» ان تجري محادثات تأليف الوزارة مباشرة على التلفزيون!

فيعرف كل لبناني من هو السياسي الذي لا هم" له الا انقاذ لبنان، ومن هو السياسي الذي يحرق روما ليشعل سيكارة...

المفروض، مبدئياً، ان ينوب نوابنا عنا في معرفة ما ينبغي ان نعرفه من القضايا والخفايا السياسية!

ولكننا في هذه الكفنية نريد ان نعرف نوابنا...

نريد ان نعرف حقيقة مواقفهم.

ونريد ان يعرفوا اننا نعرف...

فاولئك الذين يضعون العراقيل في الخلوة مع الرئيس المكلف، ثم يصرحون امام الرأي العام ان همهم تسهيل تأليف الوزارة، يجب ان نراهم وهم يضعون العراقيل، لعلهم اذا عرفوا اننا نراهم لا يضعونها، او لعلنا اذا عرفناهم نعرف اين «نضعهم» المرة المقبلة...

لا مجال هذه المرة للعمل على مرحلتين:

مرحلة اقناع الشعوب الشخصية،

ومرحلة العمل «برسم» الرأي العام...

كل العمل السياسي هذه المرة يجب ان يكون مكشوفاً...

... «الاقتراح» غريب!

ولكننا اكثر مرة في حاجة الى اظهار نياتنا علانية!

فالسرعة ضرورية الى حد انه لا مجال للبدء كل مرة بالمناورات والخلع ولعب الكشاتبين واستغلال المآسي، بل ينبغي ان تبدأ بالشيء الذي يجب ان ننتهي به: تأليف الوزارة...

رشدي المعلوف

مناقشة مطالب الكتل في اجتماع فرنجيه وكرامي تركت الرئيس المكلف حائراً بين طرفي الصراع

محاولة فك "العزل" الكتائبي بواسطة الفئات التي قررته لفتح الطريق امام حكومة اتحاد وطني تفرض الظروف قيامها

الاجتماع الطويل الذي عقد قبل ظهر أمس بين الرئيس فرنجيه والرئيس المكلف واستمر من العاشرة حتى الثانية عشرة والنصف: اقتصر على عرض المطالب والآراء المتناقضة وتحليلها ومحاولة جمعها والتقريب بينها.

وهذه المطالب والآراء، كما عرضت في الاجتماع واسفرت عنها الاستشارات: تدعو الى تشكيل حكومة برلمانية من المفضل ان تكون حكومة اتحاد وطني فيها مختلف التيارات: ولا مانع عند الضرورة ان تكون مطعمة بعناصر اكسترا برلمانية شرط الا تفقد طابع الاتحاد الوطني الذي تفرضه الظروف الدقيقة الراهنة.

العقدة الاساسية

وقد توقف الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي عند العقدة الاساسية في التشكيل: وهي عقدة التوفيق بين المطالب الكتائبية والمطالب الجنبلاطية. وهي مطالب اذا ظل كل من الفريقين متمسكا بها ومتصلبا في موقفه منها: فان الازمة الوزارية قد تدخل مرحلة دقيقة وصعبة يتعذر الخروج منها.

فالكتائب ومعها الاحرار تصر على ان تتمثل في الحكومة ردا على القرار الذي اتخذ بعزلها: وهو تمثيل تريده لنفسها سواء تمثل جنبلاط او لم يتمثل: كما تريده ليس في حكومة برلمانية فحسب بل في اية حكومة تتشكل بما فيها حكومة الاكسترا. بينما يرفض جنبلاط الاشتراك مع الكتائب في حكومة واحدة عملا بقرار «العزل» المتخذ: على الا يتمثل لا هو ولا الكتائب في الحكومة: ويقترح مخرجا لذلك تشكيل حكومة اكسترا – برلمانية.

حيرة الرئيس المكلف

ويقف الرئيس المكلف حائرا بين هذه المطالب التعجيزية المتناقضة. وقد استمع امس الى رأي رئيس الجمهورية.

ورشح ان الرئيس يرى ان تبذل الجهود: اما لاقناع الكتائب بان تبقى مع جنبلاط خارج الحكومة: او ان يتمثل كل منهما بعناصر مشبذة غير حزبية: او ان يقنع جنبلاط بالاشتراك مع الكتائب في حكومة واحدة، وهو الافضل لان الظروف الدقيقة التي تمر فيها البلاد لا تسمح بوضع الفيتو على هذا وذاك: بل تتطلب التضحية وتجاوز كل اعتبار.

ووعد الرئيس فرنجيه من جهة بان يعالج موقف الكتائب: على ان يتولى الرئيس المكلف معالجة تصلب السيد كمال جنبلاط من اجل التوصل الى حل يقبل به الطرفان، ثم يعودان الى الاجتماع مرة اخرى للبحث في النتائج، فاذا كانت ايجابية امكن عندئذ الدخول في الاسماء المقترحة لتشكيل الحكومة.

وتقول مصادر مطلعة ان الرئيس المكلف قرر بعد اجتماع القصر ان يركز اتصالاته على الفئات الحزبية والفلسطينية التي اتخذت مع السيد جنبلاط قرار «عزل» الكتائب بقصد حملها على تعديل موقفها نظرا الى الظروف الاستثنائية التي تمر فيها البلاد وتسهيلا لمهمته، فيتحرر جنبلاط عندئذ من الالتزام بهذا القرار ويصبح في الامكان تشكيل حكومة اتحاد وطني قوية وقادرة على ضبط الامن واعادة الاستقرار اللذين هما في مصلحة القضية الفلسطينية كما في مصلحة لبنان.

وسيضع الرئيس المكلف هذه الفئات في الصورة الحقيقية للوضع التي تجعل من الصعب ابقاء الكتائب والكتل المتضامنة معها في الموقف خارج الحكومة. لذلك يرى من الصعب عليه، ومن الموقع السياسي الذي يقف منه، ابقاء السيد كمال جنبلاط خارج الحكم، لان المطلوب في الظروف الدقيقة الراهنة تعاون الجميع على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم لانقاذ البلد من الفوضى والحالة السيئة التي يتخبط فيها؛ وليس في امكان فريق سياسي وحده او اتجاه واحد، ان يحقق ذلك.

الموقف السوري المشجع

ويذكر ان الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام كان قد طلب في اثناء وجوده في بيروت للقيام بمساعي التهدئة، تجاوز قرار عزل الكتائب اذا كان ذلك يسهل اعادة الامور الى طبيعتها؛ وانه اجتمع في القصر بالرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ليؤكد بمجرد اجتماعه بهما انه ضد مبدأ العزل في الظرف الراهن.

وقد يساعد الموقف السوري الرسمي، اضافة الى موقف دول عربية اخرى تسير في هذا الاتجاه الايجابي، على تسهيل مهمة الرئيس كرامي، وعلى تمكينه من اقناع الفئات الحزبية الاخرى والفلسطينية التي اتخذت قرار عزل الكتائب بان يتحرر منه جنبلاط ولو موقتا الى ان يجتاز لبنان الظروف الصعبة التي يواجهها.

ولم يلق تصريح الرئيس كرامي عند خروجه من القصر ضوءا على التحركات التي ينوي القيام بها ولا اوضح صورة الحكومة التي ينوي تشكيلها واكتفى بالاشارة الى المطالب والآراء التي تقدمت بها الكتل والتي باتت معروفة لدى الجميع.

التصعيد للمساومة

ويقول بعض المراقبين ان التشاؤم الذي خيم امس على الاوساط السياسية مرده الى التصعيد في الشارع اكثر منه الى المطالب البرلمانية؛ وان التصعيد البرلماني كان بدوره انعكاسا للتصعيد الشارعي اكثر منه صورة حقيقية لواقع المواقف السياسية والمطالب البرلمانية من الحكومة العتيدة.

ويذهب هؤلاء المراقبون الى التأكيد ان قرار العزل لم يكن يوما من الايام قرارا جديا، او بالاحرى «استراتيجيا» في التعابير المتداولة: وانه اتخذ في الاصل من اجل ان يكون موقف مساومة «تكتيكية»؛ فالذين اقترحوا اتخاذ قرار العزل كانوا يعرفون انه، على الطريقة اللبنانية وفي اطار الحلول اللبنانية، لا بد من الوصول الى مساومة، فتسوية ... ورأوا من الافضل ان يصعدوا من جهتهم حتى تأتي المساومة على قرار العزل، ويكون التنازل بالتالي من جانب العازلين، بدل ان تأتي المساومة على المطالب التي فجر الكتائبيون الازمة بسببها، اي المطالب المتعلقة بضبط تنفيذ اتفاق القاهرة واتفاق ملكارت.

ويمضي هؤلاء المراقبون فيقولون ان الخطة اليسارية تكون هكذا قد نجحت حتى الآن لان الكرة قد اصبحت في جهة الكتائب، والمساومة تجري معهم عليهم بدل ان يجروا لهم – اي الكتائبيون وحلفاؤهم – المساومة على مطالبهم الاساسية.

من هنا، يقول النواب الذين كانوا يتداولون هذه المعطيات، ان التشاؤم سيظل يرافق التصعيد؛ انما الى حد ... وفجأة، كالعادة، تنحل العقدة ويسقط «الحرم» ولا يبقى غالب ولا مغلوب.

جنبلاط لن يتراجع

الا ان أحد النواب المطلعين رد على كل هذا التحليل قائلا ان السيد جنبلاط لا يمكن ان يتراجع عن قرار العزل كائنة ما كانت منطلقاته وحتى لو كان في الاصل مناورة؛ وانه أصبح يفضل اعتماد خطة سياسية للمستقبل تبقي للخلافات حدتها بحيث تتألف حكومة في معزل عن هذه الخلافات التي تصبح بدورها الحد الفاصل بين سياسة وسياسة.

الموقف هذا النهار

مازالوا في الانتظار!

الواضح من ردود فعل بعض العواصم العربية ومن الاهتمام الخاص الذي تبديه الصحف العالمية ان حجم الازمة اللبنانية أكبر بكثير مما يتراءى لنا من الداخل.

بل أخطر بكثير. ويتجاوز بأبعاده نطاق الصراع السياسي بين المنادين بالعزل والفيتو من هذه الجهة والواقفين ضد العزل والفيتو من الجهة الاخرى.

وهو بالتالي أكبر وأخطر من الاصرار على حكومة برلمانية في مقابل الاصرار على حكومة أكسترا: مرورا بالمقاعد وعدد الوزارات وعدد الوزراء.

على الاقل: هكذا كانوا يقولون أمس وهم يشاهدون المدينة تعود الى الاقفال بينما الناس يتسابقون مذعورين الى منازلهم: وبينما تعود المتاريس الى قواعدها ويعود المسلحون الى عزف نشيد الرصاص والرعب.

والواضح أيضاً أن قضية تأليف الحكومة او عدم تأليفها مرتبطة بحجم الازمة وأبعادها.

على الاقل: هكذا كانوا يقولون أمس وهم يعيدون قراءة حديث الرئيس انور السادات: ثم حديث الرئيس المكلف بعد عودته من القصر: ثم حديث السيد كمال جنبلاط: ثم حديث الرئيس صائب سلام: ثم الاحاديث والاقوال والتصريحات الاخرى.

وكانوا يقولون ان تأليف الحكومة مسألة فيها وما فيها. فعلى رغم حادث ساحة الشهداء وامتداداته الى ساحة رياض الصلح فساحة النبارس: حيث انتقى ذيول حادث المصيطبة وحزازات الخطف والخطف المضاد: لا أحد يتوقع تشكيل الحكومة بين ليلة وضحاها.

... وفي كل حال: لا حكومة قبل الاثنين. وربما الثلثاء وربما الاربعاء.

وبعض الكلام المتداول بين النواب والصحافيين يؤجل موعد التأليف أسبوعاً كاملا: ثم يمدده الى أسبوع آخر.

بالطبع: الرئيس رشيد كرامي يرفض الاخذ بكل ما يقال كما يرفض ان يقول شيئاً. انه يحاول تذليل العقبات. ولو كان الامر يعود اليه لما تأخر لحظة.

فهو مرغب وبود من كل قلبه لو يستطيع أن يعلن حكومته خلال ثلاث أو أربع ساعات. وهو من دون شك يعرف ويدرك أن كل يوم يمر ومراسيم الحكومة لم تصدر: هو يوم في خانة التأزيم والتصعيد وليس لمصلحة الانفراج والاستقرار.

لكنه وسط تعقيدات الوضع وأراء العقد والشروط التي نبتت في طريقه يجد نفسه مضطراً الى التروي وعدم السقوط في خطأ الاستسهال: حرصاً منه على أن يكون تأليف الحكومة حلا للازمة السياسية وحلا للازمة الاكبر والاخطر.

وفي آخر تصريح له مساء أمس شدد على ضرورة التمسك بالتفاؤل وولادة الحكومة في موعدها الطبيعي.

أي انه لن يلجأ الى الحل القيصري ولا الى الحل القسري. الا اذا فلت الوضع مرة أخرى وبات من الصعب ضبطه عن طريق الهاتف.

والناس الذين كانوا في انتظار كرامي مخلصاً ومنقذاً... ما زالوا في الانتظار.

وما يقال عن حجم الازمة اللبنانية وخطرها وأبعادها قد يكون هو وغيره صحيحاً. الا أن الناس لا يريدون الدخول في التفاصيل. وكل ما يهمهم ان تأتي حكومة تعيد السلطة الى البلاد وتعيد المسلحين

وليس من الضروري العودة الى حديث الامن والامان.

فالرئيس المكلف يعرف أكثر من غيره ماذا يعني بقاء المتاريس والمسلحين في الشوارع والساحات والاحياء. وأكثر من غيره يصب اهتمامه على استرجاع لبنان أو ما تبقى من لبنان!

ولعله يوافق. فهو: تكراراً: الخط الاخير والاحتياط الاخير.

الياس الديري

كرامي يمارس صلاحياته بالتلفون

منعت الحواجز وحوادث الخطف بعد ظهر امس، اي نائب او شخصية من الوصول الى منزل الرئيس كرامي في زقاق البلاط. وقد انهالت عليه الاتصالات التلفونية واكثرها مراجعات في شأن المخطوفين، فامضى الرئيس كرامي معظم الوقت الى التلفون حتى ساعة متقدمة من الليل.

بعد اجتماع استغرق ساعتين ونصف ساعة
كرامي: عرضت للرئيس شريط الاستشارات وسنعود للاجتماع بعد ان يدرس المطالب والمقترحات
حالة الأمن تستأثر بالقسط الاكبر من الاجتماع

الرئيس كرامي في قصر بعبدا.

العميد الركن موسى كنعان.

العماد سعيد نصرالله.



السيد هشام الشعار.

«نقلت الى الرئيس شريطا عن الاستشارات التي اجريتها طوال نهار امس وتبادلت الرأي مع فخامته حول المطالب والآراء التي تقدمت بها الكتل النيابية. وبعد ان يدرس الرئيس من ناحيته هذه المقترحات والمطالب لا بد لنا من ان نعود الى الاجتماع ثانية من اجل الوصول الى تحديد الخطوات في سبيل تأليف الحكومة».

هذا ما اعلنه الرئيس رشيد كرامي بعد اجتماعه امس برئيس الجمهورية طوال ساعتين ونصف ساعة.

حالة الامن اولا

وصل الرئيس كرامي الى القصر قبيل العاشرة صباحا واجتمع فورا بالرئيس فرنجيه في مكتبه. وبعد نصف ساعة تقريبا وصل وزير الداخلية العماد نصرالله والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار. وفهم ان اجتماعا جانبيا عقد لعرض اوضاع الامن والتطورات التي طرأت وما ينبغي اتخاذه من تدابير لتطويق الحوادث الجديدة.

وفي الحادية عشرة والنصف غادر الشعار القصر وتبعه بعد عشر دقائق الوزير نصرالله الذي قال ردا على سؤال: «اوضاع الامن شايفينها متل ما هي. عمتتحسن الحمد لله. شو بعد بدكم غير هيك!»

س – هناك خطف وذبح وخنق...

ج: هذه مسائل خاصة: ثارات شخصية تنفذ من دون توجيهات من الجهات المتخاصمة. والتحقيق جار فيها.

س – بالضبط كم عدد القتلى الليلة؟

ج: الليلة سقط ٣ قتلى وهناك رابع قتل في الدكوانة نسيت اسمه.

س – هل حصل شيء في الصباح؟

ج: ما صار شي.

س – واطلاق الرصاص خلال الليل؟

ج: هيدي اشياء فردية طفيفة جدا جدا. ودوريات الامن قمعتها في الحال. والليلة نمنا. انا نمت خمس ساعات. وهذه اول ليلة انام فيها خمس ساعات.

س – صار اطلاق رصاص في الاشرفية؟

ج: لأ. لأ. استغرقت العملية كلها ثلاث دقائق. وكان اطلاق نار متقطع وخفيف كتير بين كرم الزيتون والسيوفي.

منطقة عازلة

س – هناك مسلحون في الدكوانة لا ينتمون الى اية منظمات.

ج: اتخذنا امس تدبيرا مع المقاومة حتى تزيل هؤلاء كلهم. والذين لا ينتمون الى المقاومة كلفت قوى الامن قمعهم. وعملنا امس بالاتفاق مع الكتائب والمقاومة منطقة عازلة بين الفريقين حتى نرفع الحساسية وما تحصل مجابهة. واحد موجود قبال الثاني بدها تضل الحساسية موجودة.

س – اين حددت المناطق العازلة؟

ج: في كل مكان. في الشياح وجسر الباشا بدنا نعيد الاهالي الى بيوتهم ونعمل منطقة عازلة بينهم. وفي سن الفيل والدكوانة والكرنتينا والمسلخ. وكلفت قوى الامن المحافظة على حدود المنطقة العازلة مع امكان تدخلها مباشرة حتى لا يتدخل الفرقاء المعنيون بعضهم مع بعض.

س – هل تقصد قوات الامن في اللجان المشتركة ام قوات الامن فقط؟

ج: قوات الامن تابعة للجان المشتركة. اي كل منطقة تسأل عنها لجنة مشتركة تتصرف في بادىء الامر.

س – لاتزال بعض الحواجز موجودة: مثلا في الخندق الغميق؟

ج: لأ. في الخندق الغميق ما عاد في حواجز. في المنطقة الغربية لم يعد هناك حواجز الا قرب البربير. وكانوا وعدونا بازالتها صباح اليوم. وفي المنطقة الشرقية كان هناك حاجز واحد في منطقة التباريز: وسيرفعوند اليوم. وما عاد في حواجز غيرهما.

س – قضايا الخطف هي التي ترعب الناس.

ج: بالنسبة الى قضايا الخطف أتفقنا وأتخذنا مبدأ أمس بوقف اعمال الخطف وأعادة جميع المخطوفين فوراً. وعاد قسم كبير منهم. وقررنا كذلك أنه اذا خطف أحد الاشخاص، يراجع ذوود او المسؤولون عنه لجنة التنسيق قبل ان يلجأوا الى أي تدبير آخر قد يكون مماثلا. أمس اتخذنا مبدأ تسليم كل المخطوفين من الفريقين. حتماً هناك ناس بعدهم مخطوفين ومش مبينين. عميفتشوا عليهم. والآن اذا حصلت حوادث خطف مجدداً يجري تحقيق تشرف عليه لجنة التنسيق العليا. وحصلنا على وعد بان لا يقوم هناك حوادث خطف متبادلة.

دود الخل...

س – لماذا لا يعلن عن هوية القناصين وانتماءاتهم؟

ج: القناصة هودي دود الخل منو وفيه. وهم ليسوا قناصة خارجين عن منطقة قتال معين. الا ما يكون عندهم علم فيه وشو عميشير. وأحد بيقعد على زاوية الشارع حتى يحمي حالو بيحط عالسطح فوق واحد حتى يراقب ويشوف ويحمي.

س – يقوص حتى يتسلى؟

ج: شباب متهوسين عميقوموا بأشياء غير موكولة اليهم. موكول اليهم المراقبة والانذار وحماية المركز. وهودي عميسموهم قناصة. أنا بسمي الاعور أعور بعينو.

س – هل التدابير التي أتخذت كافية؟

ج: اللجنة تدرس ماذا تحقق من التدابير. واذا رأينا ان هناك فجوات فيها نعود فنتخذ تدابير أخرى. وغير ممكن ان يتخذ الواحد تدبيراً على الورق ويقول انه سينجح مئة في المئة، بل ينجح ٧٠ أو ٨٠ في المئة. نحن نرى أين الفجوات وبعدها نصحح.

الخوف يفقد العقل

في هذه الاثناء وصل وزير الاعلام العميد موسى كنعان الى القصر وصعد الى جناح الرئيس فرنجيه الخاص حيث أجتمع به فترة قصيرة. ولدى مغادرته القصر سئل عن ظروف الحادث الذي وقع في ساحة الدباس فقال: «عمليات خوف وردات فعل. المطلوب نزع الخوف من نفوس الجميع حتى لا يكون التصرف غير مسؤول. وأنت لا تستطيع ان تقول لحامل البارودة ان يتصرف بعقل وحكمة ما دام الخوف يسيطر عليه. وعندما يسيطر الخوف عند الفريقين تصبح ردات فعلهم غير موزونة وغير عاقلة».

وسئل عن التدابير لازالة الخوف؟

فقال: «أحلال قوى الامن محل المسلحين حتى يزول الخوف».

وكان زار القصر في الصباح النائب جورج سعاده والنائب ميشال ساسين الذي أكد لدى مغادرته القصر ظهراً أن «لا حكومة الليلة».

وأضاف: «الظاهر ان الجميع يريدون حكومة برلمانية والذي يريد وضع عقبات عليه ان يعارض».

وقال ان تصريح الرئيس شمعون يوم الخميس الماضي واضح لجهة عدم أشتراك حزبه في الحكومة اذا لم تتمثل فيها الكتائب.

وفي الثانية عشرة والنصف خرج الرئيس كرامي من أجتماعه بالرئيس فرنجيه وأدلى بتصريح قال فيه أنه عرض شريط الاستشارات على الرئيس فرنجيه.

وسئل هل هناك من عقد فقال: «لقد أطلعتم على كل المطالب وعليكم ان تجتهدوا».

وسئل هل يتوقع تأليف الحكومة خلال ٢٤ ساعة فقال: «لا أستطيع ان أحدد الامر بساعات».

وسئل عن الموعد الطبيعي لتأليف الحكومة فقال: «الموعد الطبيعي سنحدده عملياً عندما نؤلف الحكومة».

وسئل هل هو متوجه الى منزله فقال: «لا. أنا ذاهب الى الجامع لاصلي».

وسئل أخيراً هل ينوي العودة الى القصر فهز برأسه نفياً.

كرامي: عودة الحياة الطبيعية تؤذي المصطادين في الماء العكر

تعليقاً على الاشاعات وافتعال الحوادث صرح كرامي بالآتي:

«بيروت عاصمة لبنان وعروس هذا الشاطىء يحز في نفوس جميع ابنائها ان تعيش اليوم على الخوف نتيجة الاشاعات وافتعال الحوادث مما لا يتفق مع رغبة الجميع في الهدوء والاستقرار والطمأنينة.

ان عودة الحياة الطبيعية ضرورة حيوية وان كانت تؤذي البعض وهم قلة ممن يصطادون في الماء العكر ويحاولون عن طريق حوادث فردية ان يجروا البلد الى الفتنة خدمة للشيطان. ان هذا الوضع الذي يجعل الاعصاب عند الناس مشدودة لاقل خبر يشاع، يحملنا على ان نلفت المواطنين لكي يتحلوا برباطة الجأش وليقفوا في وجه كل ذلك عن طريق التصرف الطبيعي، وعدم الوقوع نتيجة الفعل وردود الفعل بحيث تتأزم الاجواء من جديد فنضيع الهدوء والحالة الطبيعية التي تحققت بفضل اصرار الشعب اللبناني وارادته.

اننا نأمل من الجميع في ان يساعدوا انفسهم ويساعدوا بلدهم في الحفاظ على الهدوء والطمأنينة كي ينعم المواطنون بالراحة والهناء».

كرامي يهتم بشؤون المال

استقبل الرئيس رشيد كرامي، المدير العام للمال الدكتور خليل سالم وعقد معه اجتماعا طويلا تناول اوضاع لبنان المالية، ووضع خزانة الدولة.

ووصف هذا الاجتماع بانه دليل على حرص الرئيس كرامي على الاحتفاظ بحقيبة وزارة المال لنفسه، شأنه في كل مرة يتولى الحكم.

سلام: السرعة في تأليف الحكومة مطلب جميع اللبنانيين ولا يقبلون العرقلة من اي كان

تمنى الرئيس صائب سلام على الجميع تسهيل مهمة الرئيس المكلف لتشكيل حكومة في اسرع وقت ممكن تفرض وجود السلطة بعد غياب طويل.

وقال الرئيس سلام في تصريح ادلى به تعليقا على الحوادث التي وقعت امس:

«ان اللبنانيين باسرهم اليوم لا يتقبلون من اي كان ان يعرقل تأليف الحكومة، بل ان يكون ساعياً مخلصا في المساعدة على انجاز هذا التأليف ففيه وحده تفادي الكارثة بأذن الله».

وسئل الرئيس سلام هل يتوقع تشكيل حكومة سريعا فاجاب: «السرعة في تأليف الحكومة هي مطلب الجميع. لكن السرعة ليست هي العامل الوحيد. فنحن نتمنى على الجميع ان يسهلوا مهمة الرئيس المكلف، ويتركوا له حرية التحرك السليم».

وسئل هل هناك عقبات: فاجاب: «ليس لدي شيء اقوله».

وسئل هل يعتقد ان الاجواء السائدة يمكن ان يكون لها تأثير على تشكيل الحكومة: فاجاب: «لاجل هذا، نحن نطالب بأن تؤلف الحكومة، حتى تبرز السلطة بعد غياب طويل: سلطة مسؤولة موثوق بها بعد غيابها الطويل».

وسئل عما اذا كانت التصرفات الفردية يمكن ان تؤزم الوضع: فأجاب: «طبعا كل حادث مهما كان صغيرا في الاجواء المتوترة يولد قلقا. لكن ثقتنا كبيرة بان تعاون المخلصين الواعين يحول دون تفاقم الوضع عند حصول مثل حادث اليوم».

اده يعرض مع عرفات وضع الدكوانة

زار أمس العميد ريمون اده يرافقه الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي انطوان ابو زيد السيد ياسر عرفات واستمر الاجتماع ساعة تقريبا.

وعرض العميد اده مع ابو عمار الوضع في الدكوانة وجسر الباشا وضرورة سحب الحواجز مسافة ٥٠٠ متر عن مراكزها في منطقتي تل الزعتر وجسر الباشا حتى يتمكن الاهالي من العودة الى منازلهم. وابلغه ابو عمار انه تم الاتفاق مع السلطة على تنفيذ ذلك ابتداء من اول حزيران.

وطلب العميد اده من ابو عمار اعطاء تعليماته لوقف اعمال الخطف التي يتعرض لها اشخاص لا علاقة لهم بالحوادث الجارية ومنهم: جرجي نعوم ضومط، مانويل قعزان، توفيق بارودي، شكرالله جوني، الياس سليم نصر.

وكان هؤلاء خطفوا قبل يومين ولم يطلقوا.

واكيم يعتبر تضامن فرنجيه وكرامي كفيلاً باحباط كل العراقيل

هاجم أمس النائب نجاح واكيم حزب الكتائب وأتهمه بوضع العراقيل في وجه الرئيس المكلف.

وأعتبر واكيم «أن تضامن بعض الكتل النيابية مع الكتائب في حال الاشتراك في الحكم أو عدمه يتنافى ومصلحة لبنان وشعبه».

وقال: «ان التضامن بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف كفيل باحباط كل العراقيل لان رئيس الجمهورية يعرف خطورة هذه العراقيل وهو قادر على أزالتها».

وقال واكيم ان الحكومة العتيدة مكلفة بالدرجة الاولى أعادة الامن والاستقرار، وأعتبر ان قتل الشبان السريان الثلاثة في المصيطبة هو تنفيذ للمخطط المشبوه الذي يحاول أغراق لبنان في الدم وأجهاض القضية العربية «وهذا المخطط الذي كان واضحاً في تصريحات كيسينجر وبعض المسؤولين الاميركيين».

وفد هولندي في زيارة لبنان يعرض مع دحداح وضع المنطقة



وزير الخارجية مجتمعا بالوفد الهولندي. (دالاتي ونهرا)

أستقبل أمس الدكتور لوسيان دحداح وزير الخارجية في حضور الامين العام للوزارة الشيخ نجيب الدحداح، وفداً من الشخصيات السياسية والاقتصادية في هولندا برئاسة السيد أندريسن النائب في المجلس الهولندي ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديموقراطي الكاثوليكي.

ويضم الوفد ثلاثة أعضاء من الحزب بينهم الرئيس السابق لجمعية الصداقة العربية – الهولندية وقد حضر المقابلة سفير هولندا في لبنان وتناولت الابحاث الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وكان وفد الشخصيات السياسية والاقتصادية الهولندية قد وصل صباح أمس الى بيروت آتياً من عمان ضمن جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية.

ومن المقرر ان يقابل الوفد الهولندي قبل ظهر اليوم وزير الاعلام في نطاق اتصالاته بكبار المسؤولين اللبنانيين.

الحسيني: فشل مهمة كرامي يضعنا في خضم ازمة عنيفة

دعا النائب السيد حسين الحسيني الى تسهيل مهمة الرئيس المكلف وقال في تصريح ادلى به امس:

«اني ادعو الجميع: خصوصا الكتل النيابية الى تفضيل مصلحة لبنان وكيان لبنان والديموقراطية في لبنان والتزامات لبنان نحو القضية الفلسطينية واشقائه العرب ووضع هذه الاهداف في مرتبة عليا. لهذا على الجميع بذل اقصى الجهود لتسهيل مهمة الرئيس المكلف لان فشل المهمة لا سمح الله يجعلنا في خضم ازمة عنيفة ليست في مصلحة احد من الفرقاء. من هنا نرى تسهيل المهمة قبل كل شيء. وعندما يستعيد لبنان عافيته يصبح لدينا الوقت الكافي للتناحر ووضع المراقيل».

واعرب الحسيني عن اعتقاده بان الرئيس المكلف سيشكل حكومة برلمانية وقال: «اعتقد ان الرئيس كرامي بهدوئه ونظرته البعيدة وصدقه مع نفسه يمكنه حل العقد القائمة لان مواصفات الرئيس كرامي تجعله قادرا على تذليل العقبات: خصوصا ان اكثرية الذين رشحوه قد اعطوه تفويضا عاما من اجل تسهيل مهمته بحيث يعتبر نجاحها نجاحا للبنان ولا ارى ما يجعل للتشاؤم مبررا، فجميع اللبنانيين الشرفاء سواء بعقلهم ام بعاطفتهم يعملون لنجاح مهمة الرئيس المكلف، خصوصا عندما ننظر في النتائج الحسنة في حال النجاح والسيئة بل الخطيرة في حال الفشل لا سمح الله».

سرحال يدعو الى تسهيل مهمة كرامي

ادلى امس النائب الدكتور فريد سرحال بتصريح بعد زيارته للرئيس صائب سلام مع زميله في الكتلة المستقلة النائب نديم سالم، قال فيه:

«لنا ملء الثقة بشخص الرئيس المكلف رشيد كرامي وقد عرفنا فيه الجدية والتمسك بالمصلحة العامة والتقتير على الخزينة والتمسك بحسن سلوك الادارة. لذلك نتمنى له النجاح ونطلب من الجميع ان يساعدوه لنخرج من هذه الازمة: وان يضحوا بكل ما له صلة بمطالب خاصة.

ونحن لا يهمنا نوع الحكومة: برلمانية كانت ام غير برلمانية. المهم ان تؤمن ولو موقتا احلال الامن والرجوع الى الحالة الطبيعية للبلاد. وعندئذ نرجع الى الوسائل البرلمانية».

وقال النائب سرحال ردا على سؤال: «جئنا لزيارة الرئيس صائب سلام لمعرفة ما اذا كان الرئيس المكلف يواجه عقبات وصعوبات في مهمته».

واكتفى النائب نديم سالم بالقول ردا على سؤال: «الامن ثم الامن ثم الامن».

حدث وحديث

القصر الجمهوري

بعد ظهر امس زار القصر الجمهوري النائبان عمران طوق وعبيد عويدات والمدير العام للامن العام العقيد الركن انطوان الدحداح.

سفير بريطانيا

زار صباح امس سفير بريطانيا الجديد في لبنان السيد بيتر ويكفيلد الذي وصل الى بيروت مساء الاربعاء وزارة الخارجية والمغتربين واجتمع بمدير المراسم فيها السيد عباس حمية في زيارة تعارف.

الصدر وحكيم عند عرفات



زار الامام السيد موسى الصدر، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، بعد ظهر امس، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتناول البحث الاوضاع الراهنة في لبنان، وانضم الى اللقاء البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. ودام اللقاء زهاء ثلاث ساعات.

في الصورة السيد عرفات بين البطريرك حكيم والامام الصدر.

الوزان يتصل بنقيب الصحافة مستنكراً اغتيال المواطنين الثلاثة
طه يحذر من مخطط لتمزيق لبنان

اتصل المحامي شفيق الوزان، رئيس المجلس الاسلامي، بنقيب الصحافة رياض طه، مستنكرا حادث اغتيال المواطنين الثلاثة صباح امس، وقال ان حي المصيطبة (والسريان وكركول الدروز) كان دائما مضرب المثل بهدوئه وامنه وتآلف سكانه، ولا شك في ان هذه الجريمة مفتعلة بايحاء عن جهات لا تريد الخير للبنان.

وقد ايد نقيب الصحافة ذلك، واتفق مع المحامي الوزان على ان هذه الحادثة هي تتمة للحوادث الفظيعة السابقة. وصرح النقيب بأنه ثمة عملاء اسرائيليين يعملون، وفق مخطط واضح، لتمزيق الشعب اللبناني وتهديم كيان هذا البلد.

وناشد نقيب الصحافة مختلف الجهات توعية المواطنين لاحباط المكيدة الخطيرة، وطالب بعدم نشر الصور المثيرة التي يتخذها المتآمرون ذريعة لاثارة المشاعر وبث الاحقاد وتبادل الثارات بين ابناء الشعب الواحد والمصير الواحد.

وقد دعا النقيب اصحاب الصحف ومديريها المسؤولين الى بذل مزيد من الجهد في ضبط صحفهم والتزامها برقابة ذاتية مشددة، لتفويت الفرصة على اعداء لبنان والثورة الفلسطينية الذين يستخدمون اعوانا لهم ومأجورين، في مختلف الفئات والمؤسسات، لاحداث الفتنة التي ثبت اخيرا لكل ذي عقل وضمير، انها تضر بلبنان وتضر بقضية فلسطين، ولا تخدم سوى العدو الصهيوني.

الحلقة الدراسية للديبلوماسيين العرب

تابعت الحلقة الحادية عشرة للدراسات الدولية للديبلوماسيين العرب اعمالها قبل ظهر امس في مجلس الخدمة المدنية، فاستمعت الى محاضرة القاها الدكتور حسن صعب في موضوع الديبلوماسية العربية تجاه تحدي الوضع البترولي العربي الجديد.

وقد عرض المحاضر النقاط التالية:

١ – التكافؤ بين الديبلوماسية النووية والديبلوماسية البترولية.

٢ – السياسة صناعة الحضارة والديبلوماسية آلتها الخارجية والحضارة الصناعية هي الان حضارة بترولية.

٣ – المفعول القدروي الحياتي للحظر البترولي الحقيقي.

٤ – المفعول القدروي الاقتصادي للحظر البترولي.

٥ – استخدام القدرة الاقتصادية لتحقيق الاهداف السياسية والديبلوماسية.

٦ – هل حقق العرب حتى الان الجدوى القدروية السياسية والديبلوماسية لطاقتهم البترولية؟

٧ – تخلف القيادة العربية عن التكيف الحقيقي مع الوضع الجديد.

٨ – التطور من الديبلوماسيات العربية الى الديبلوماسية العربية الواحدة.

تأجيل امتحان العناية التمريضية والتربية الحضانية

اصدر وزير التربية العميد موسى كنعان مذكرة بتأجيل بدء الامتحانات العملية لشهادة البكالوريا القسم الثاني في اختصاص العناية التمريضية والتربية الحضانية لدورة سنة ١٩٧٥ الاولى الى ٩ حزيران ١٩٧٥.

وطلب من المرشحين لهذين الاختصاصين الاتصال بدائرة الامتحانات في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني رقم الهاتف ٢٢٨١١٢ للحصول على تاريخ الامتحان الجديد المحدد لكل منهم.

الحركة الاجتماعية توضح موقفها من اجتماع بعلبك

جاءنا: «ورد في النهار في تاريخ ٢٩ – ٥ – ١٩٧٥ خبر عن اجتماع الاحزاب والهيئات الشعبية في مركز الحركة الاجتماعية في بعلبك، واتخاذ بعض المقررات التي لها صبغة سياسية خصوصا في شأن احد الاحزاب.

ان الحركة الاجتماعية توضح ما يأتي:

– انها تضع مركزها من وقت الى آخر بكل ترحيب في خدمة كل الفئات البعلبكية، لاجل التباحث في القضايا الاجتماعية التي تهم المدينة والقضاء،

– ومركز الحركة تختاره جميع الفئات لانها لا حزبية، ولا تتعاطى الشؤون الحزبية المحلية ولا العامة،

– لذلك لا تجيز لنفسها ان تعطي رأيها في الصراعات الحزبية القائمة، فذلك يتجاوز اهدافها والاطار الذي تعمل فيه،

– ان هذا لا يمنعها من ان تتلاقى مع كل الفئات الوطنية على المطالب الاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها ازالة الظلم والاحتكار والتخلف من بلادنا وايصالها الى العدالة والحرية والتنمية».

طلب حماية الاوتوبيسات العمومية

السيد رياض علي احمد رئيس مصلحة النقل المشترك قال ان المصلحة سيّرت اوتوبيساتها على كل خطوط العاصمة والضواحي، باستثناء خطوط الشياح والجامعة اللبنانية في الحدث والدورة وسن الفيل.

واضاف ان الاوتوبيسات ستسيّر اليوم في كل الاتجاهات والمناطق كالمعتاد.

وذكر ان مسلحين اطلقوا النار صباح امس على احد الاوتوبيسات في منطقة الكرنتينا ومنعوه من متابعة طريقه، كذلك منع المسلحون الاوتوبيسات العاملة على خطي فرن الشباك والبسطة من المرور. وقال: «لقد طلبنا من مديرية قوى الامن الداخلي حماية الاوتوبيسات وتأمين مرورها على كل الخطوط».

رداً على اتهامات جنبلاط
الجميل: مستعد لوضع نفسي في تصرف اي تحقيق

أبدى الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس استعداده للمثول امام المحقق مع اي عضو من اعضاء حزب الكتائب يطلب للتحقيق في ما نسب الى حزب الكتائب من اعمال تشويه وتعذيب مورست مع بعض الاشخاص الذين نشرت صورهم في بعض صحف الصباح.

ورد رئيس الكتائب على ما قاله السيد كمال جنبلاط من ان بعض اعضاء حزب الكتائب يفتشون عن السوريين ويقتلونهم او يعذبونهم، قال: «كما الهندسة والطب علم وفن، فان التخريب ايضا علم وفن. وما سمعناه امس هو من باب هذا العلم وهذا الفن... ولا اعتقد ان شخصاً عنده القليل من الاخلاق يحاول ان يخلف اللبنانيين بعضهم مع بعض والمسيحيين والمسلمين في ما بينهم واللبنانيين والعرب... واخيرا اللبنانيين والسوريين.

وهنا اقول انني طالبت واطالب وسأطالب قوى الامن بأن لا تمر مرور الكرام على مثل هذه الاتهامات. واطالب المقاومة بأن تشترك في التحقيق. وانني مستعد لوضع نفسي في تصرف اي تحقيق. وبعد ان تنجلي الحقيقة ليس لي سوى مطلب واحد، وهو ان يقف هذا الشخص الذي روج مثل هذه الاشاعات ويقول: انا كذاب ومجرم».

وانتقد الشيخ بيار الوسائل التي تعتمد لاعادة المخطوفين وقال: «ليس المهم عودة المخطوفين بل الاهم هو اعتقال الخاطفين. والاكيد ان الخاطفين ليسوا مجهولين، فهناك المخطوفون الذين يعرفون بالتأكيد خاطفيهم، ويعرفون بالتأكيد الاماكن التي احتجزوا فيها. وانا اطالب بأن تأخذ العدالة مجراها مع اي خاطف الى اية جهة انتمى».

وخلص الشيخ بيار الى القول: «انا متأكد من ان المقاومة لا توافق على مثل هذه الاعمال لانه ليس فيها شيء من الشهامة والاخلاق. كما انني متأكد من ان حزب الكتائب لا يمكن اي عضو فيه اللجوء الى مثل هذه الاعمال. والمطلوب الان معرفة من هم وراء هذه الحوادث. وهذا هو عمل الدولة، والموضوع ما زال ساخنا، وقد نشرت بعض الصحف صوراً لبعض الاشخاص الذين قيل انهم عذبوا وشوهوا. وانا اطالب بأن يفتح تحقيق فوري في هذا الموضوع، فاذا كان صحيحا فعلى المجرم ان ينال جزاء عمله واذا كان كذبا فعلى مختلق هذا الكذب ان ينال جزاءه. لان مثل هذا الكذب هو في مصاف الجريمة، والجريمة المروعة».

فرز الرسائل الصادرة الى الخارج في غرفة الفرز الالكتروني...

طلاب الحربية يحلون ازمة تراكم البريد

... والرسائل الواردة.

الاحداث الدامية التي مرت على لبنان، عرقلت، في ما عرقلت، اعمال فرز الرسائل الواردة والصادرة جواً وبراً وبحراً، فضلا عن تراكم البريد من قبل. فالموظفون لم يكن في مقدورهم المجيء الى مكاتب وزارة البريد والبرق والهاتف في بئر حسن لوقوعها، كما قال احد الموظفين في «منطقة حساسة». لذلك تجمعت الرسائل في المستودعات وبدت اكياس المراسلات على انواعها مكدسة في المنابر في انتظار الفرج.

وقبل امس، بعدما عادت الحركة نسبياً الى العاصمة، عاد فريق من الموظفين الى مراكز عملهم، لكن عددهم كان قليلا فتعذر تصريف الرسائل. فقرر وزير البريد والبرق والهاتف العميد الركن فرنسوا جينادري الاستعانة بطلاب المدرسة الحربية، علماً ان الوزير هو قائدها، فحضر ٥٠ طالبا من السنة الثالثة بقيادة احد الضباط وتوزعوا في مراكز الوزارة وفي الفرز الالكتروني والبريد الصادر والوارد والكشف على الاشعة، وبدأوا عملهم بعدما افهمهم المراقبون على طريقة العمل.

ولعل اكثر الاجنحة المتأثرة بالتأخير الناتج عن ازمة الاثني عشر يوماء جناح المطبوعات والمراسلات ذات الطابع التجاري.

ويعمل طلاب المدرسة الحربية يوميا طوال بعد الظهر حتى المساء بعد خروج الموظفين، ويتبدلون تباعا.

وذكر احد المسؤولين في البريد ان ما سهل مهمة الطلاب كونهم يتمتعون بالكفاية الفكرية والبنيوية والعلمية.

دعوة المشتركين الى سحب المراسلات والطرود

دعت المديرية العامة للبريد جميع المشتركين في العلب البريدية الى سحب المراسلات والرزم البريدية من هذه العلب مرات عدة في اليوم بعدما تراكمت واصبح من المتعذر وضع مواد جديدة في العلب.

كذلك دعت اصحاب المصالح الى سحب طرودهم من مكتب الطرود البريدية المركزي في بئر حسن لئلا تضطر الى اعادتها الى مصادرها فور انتهاء مدة حفظها القانونية.



امام آلة كشف الرسائل. (فاروج هاغليان)



ختم الرسائل.

جنبلاط يتحدث عن مخطط اميركي اسرائيلي لاحداث حرب اهلية في لبنان
«المطلوب حكومة لاحزبية لحسم الموقف سريعاً»

ادلى السيد كمال جنبلاط امس بتصريح علق فيه على الحوادث الجارية واهدافها وما ترمي اليه على الصعيدين الداخلي والخارجي، قال: «ان القضية منذ البداية ما كانت قضية محلية، بل هي قضية خارجة عن النطاق اللبناني. وبعد التصريح المنسوب الى الدكتور كيسينجر وتحذيره غير المباشر لسوريا من التدخل في شؤون لبنان، نرى ان الاصابع الاميركية ضالعة في مشروع احداث فتنة داخل لبنان، خصوصاً اصابع المخابرات لاننا لاحظنا على صعيد السفارة الاميركية الرسمي احاديث تختلف عن ذلك ادلى بها السفير غودلي لبعض المقربين اليه من اللبنانيين. وقد يكون ذلك تغطية، وقد يكون في هذه الاحاديث التي نصح بها من تحدث معهم وهو الذي اكتوى بمشاكل فيتنام وكمبوديا ما يجعله جاهلا ما تحوكه المخابرات الاميركية في لبنان بالاتفاق الكامل على ما يبدو مع الجهات الرسمية الاسرائيلية.

وهذا التخطيط التآمري يرمي الى احداث حرب اهلية في لبنان تتسم بالطابع الطائفي لتبرير عدم عودة النازحين الى فلسطين. كذلك لتبرير عدم الاخذ بالدولة الفلسطينية الموحدة للعرب واليهود».

سياح... وزوارق

واضاف: «المعلومات التي تأكدنا منها ان هناك ٤٤٠ سائحاً اجنبياً دخلوا قبيل الحوادث الاخيرة الى لبنان، وبالتحديد قبل ١٣ نيسان الماضي ولم يعثر في ما بعد على اي اثر لهم: واغلب الظن انهم كانوا من الاسرائيليين او من الاجانب المرتزقة الذين يتقنون فن الحرب والقنص والتخريب وسواها من اساليب اشاعة الفوضى واشعال الفتنة، وانهم اضيفوا ربما الى المرتزقة الفرنسيين والالمان وسواهم الذين يعملون حالياً في صفوف بعض الاحزاب.

وتردنا معلومات اخرى عن ان زوارق اسرائيلية تأتي ليلا الى شواطىء بيروت وتقذف بعض المناطق لكي تسعّر نار الصراع القائم بعد ان تكون قد خمدت، وان هذه الزوارق تفرغ على الشواطىء كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة مما يظهر التعاون العلني في هذا الصراع الاجرامي الدائر في لبنان (...). وفي الامس اكتشف بعض قنابل الهاون وقد حملت احدى شظاياها غير الممزقة تماما نجمة اسرائيل وكتابات باللغة العبرية. ويجب الا نستغرب ابدا هذا التوافق في المساندة لان الهدف في النهاية هو واحد، اي تشويه معالم التعايش السلمي بين الطوائف اللبنانية وصيغة التآلف الديموقراطي التي تجمع بين اللبنانيين».

الوضع الوزاري

بعد هذا انتقل جنبلاط الى الحديث عن الوضع الوزاري فقال: «كل ما نلح عليه لمناسبة تأليف الحكومة ان يعطى رئيس الحكومة المكلف الصلاحيات الكاملة في تشكيل حكومته وان يتجنب بعض كتل الاكثرية في المجلس اتخاذ موقف بالنسبة الى تأليف الحكومة لا يعكس تماما الحرية المعطاة لرئيس الحكومة. فالسلطات الدستورية في كل المراتب يجب ان تحدد منفصلة بعضها عن البعض الآخر بما تقضي به الاصول البرلمانية والديموقراطية. ولمناسبة الحوادث الشاذة الحاصلة يجب ان يحذر اللبنانيون الحذر الشديد لانه ما دامت يد اسرائيل وبعض المرتزقة قد اتيح لها ان تمتد مباشرة وغير مباشرة الى لبنان: فان الحذر صار واجبا على جميع اللبنانيين زعماء ومواطنين مما نتعرض له من خطف وقتل واطلاق رصاص واغتيالات وسواها: وذلك الى ان تستقر الامور تماما وتستطيع قوى الامن ان تفرض من جديد هيبتها على كل البلاد او على الاقل ان تراقب تحركات المرتزقة الصهاينة والاجانب ومن يعمل بوحيهم داخل لبنان. ولا يتم ذلك الا بزيادة عدد افراد قوى الامن زيادة تراوح بين الفين وثلاثة آلاف دركي وشرطي لكي تجبه الموقف المتدهور في المدن وفي بيروت على الاخص بالايجابية والسرعة اللازمتين.

ولا شك في ان سرعة الحسم السياسي بتأليف الحكومة من عناصر لا يدخل فيها اي طرف في النزاع بل تشترك فيها شخصيات وطنية ذات طابع تهدئة وكفاية ادارية وخبرة في الشؤون العامة تستطيع ان تعيد الى البلاد جو الثقة. وهذا ما يطالب به جميع اللبنانيين باستثناء المتعصبين منهم لفئة دون سواها.

واني قد اطلعت على رأي بعض ممثلي التجار والصناعيين والبورجوازية البيروتية التي تهيمن على النشاطات الاقتصادية، فكانت كلها مجمعة على ضرورة تأليف مثل هذه الحكومة الوسط والمتضمنة شخصيات غير متحزبة وغير متطرفة وغير متورطة في الصراع.

لقد بلغت خسارة لبنان في الاسابيع القليلة الماضية الف مليون ليرة اي ما يعادل سبع الدخل القومي في لبنان.

وامامنا صيف جاف لا سياحة فيه ولا اصطياف بعدما ساءت سمعتنا لدى الرأي العام العربي الى درجة لا يتصورها انسان. وقد نتعرض عما قريب في العالم العربي لتضييقات تتسبب بها مواقف الكتائب وتصريحاتهم وعدوانهم وشعاراتهم في الشوارع وفي صحيفتهم بما يجسد العداوة والخصومة لكل ما هو عربي».

ويعقد السيد جنبلاط يوم الاثنين المقبل مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن الحوادث الجارية واهدافها.

منظمة البعث والتنظيم الناصري
تأكيد المطالب والعمل لاعادة الهدوء الى لبنان

اذاعت منظمة حزب البعث العربي والتنظيم الناصري بيانا مشتركا لمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة، جاء فيه:

«بعد تكليف الرئيس رشيد كرامي تأليف الحكومة الجديدة: ان الجماهير الشعبية والقوى الوطنية مطالبة اليوم بان تعمل لتعزيز انتصارها باسقاط الحكومة العسكرية، عن طريق الاستمرار في النضال لتحقيق كامل المطالب الشعبية وتأكيد عروبة لبنان وحماية المقاومة الفلسطينية والتنسيق معها وتعزيز الوحدة الوطنية الشعبية والسير قدما في طريق التقدم الاجتماعي».

واضاف البيان «ان الجماهير والقوى الوطنية تؤكد اليوم تصميمها على اعادة الهدوء والاستقرار في الاوضاع اللبنانية خدمة للنضال القومي والوطني وترى ان تحقيق هذا الهدف لن يكون الا بتشكيل حكومة وطنية قادرة على تحقيق المطالب الاساسية للحركة الوطنية والتي عبرت عنها مقررات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية».

ووجه البيان تحية الى «الجهود الاخوية المخلصة التي بذلها السيد عبد الحليم خدام مبعوث الرئيس حافظ الاسد لاطفاء نيران الفتنة»، وخلص الى تأكيد التصميم على العمل لاعادة الهدوء الى الاجواء اللبنانية، والاستمرار في النضال المشترك «لتحقيق كامل مطالب شعبنا في تأكيد عروبة لبنان وتعزيز وحدته الوطنية وحماية المقاومة الفلسطينية».

المجلس النسائي يطالب باشراك المرأة في الحكومة

وجهت رئيس المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم الى الرئيس كرامي البرقية الآتي نصها:

«يتشرف المجلس النسائي اللبناني بأن يلفت دولتكم الى ان المرأة مواطنة تعنيها كل شؤون الوطن كما تعني الرجل، خصوصاً متى كان المطلوب كما صرحتم وجميع المسؤولين في هذا البلد، هو نشر المحبة والوفاق في الظروف الراهنة. ثقتنا كبيرة بانفتاحكم على كل ما يعطي الصورة المتطورة لهذا البلد باشراك المرأة في الوزارة وسائر المناصب المسؤولة».

اقتراح بتعديل قانون التعويضات للرؤساء والنواب

وضع ١٤ نائبا اقتراحا بتعديل قانون تعويض الرؤساء والنواب السابقين. ويقضي التعديل بعدم استفادة اي رئيس حكومة او وزير من التعويضات ما لم يكن حائزا ثقة المجلس النيابي.

وقرر هؤلاء النواب تقديم اقتراحهم الى رئاسة المجلس النيابي في اقرب فرصة. وبموجب القانون الحالي يحق للرئيس نور الدين الرفاعي واعضاء حكومته المستقيلة الاستفادة من التعويضات التي ينص عليها، على رغم عدم نيل الرفاعي ووزرائه ثقة المجلس.

وذكرت مصادر نيابية ان هناك اقتراحا يعده بعض النواب يقضي بأن لا يتقدم بروتوكوليا اي وزير من خارج المجلس على اي نائب.

اجتماعان لخبراء الرصد والاحصاء

اشترك لبنان في اجتماع لجنة خبراء شبكة الاتصالات الرصدية الخاصة بالطيران لمنطقتي الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا الذي عقد في القاهرة وحضر هذا الاجتماع السيد ميخائيل عنتر رئيس دائرة الاتصالات الجوية في المديرية العامة للطيران المدني.

وحضر السيد نقولا طانيوس الموظف في المديرية العامة للطيران المدني اجتماع لجنة خبراء الاحصاء الذي عقد في مونتريال – كندا خلال الشهر الجاري.

مجلس المشاريع يدعو موظفيه للالتحاق بمراكزهم

جاءنا من رئيس لجنة مجلس المشاريع الانشائية:

«بعدما عاد معظم موظفي مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، يطلب من الموظفين المتخلفين عن الحضور الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من صباح يوم الاثنين ٢ حزيران ١٩٧٥، كذلك يطلب من جميع الموظفين التقيد التام بدوام الرسمي المعمول به ومساعدة الجهود لتلافي كل تأخير يمكن ان يلحق باعمال هذا المجلس».

فيما بيروت تتابع خطوات العودة الى الحياة الطبيعية

قتيل في ساحة الدباس وثلاثة قتلى في المصيطبة تكهرب الجو وتخلق بلبلة في الاسواق وبعض الاحياء

سلام: مثيرو الفتنة لم يتوقفوا عن افتعال الحوادث







رجال الاسعاف يحملون الجثث على نقالات لنقلها الى سيارات الاسعاف.

في الوقت الذي كانت بيروت تكمل خطواتها نحو الهدوء الكامل وتستعيد مرافقها وضعها الطبيعي حصل حادثان ادبا الى مقتل اربعة اشخاص بينهم فلسطيني. وقد تكهرب الجو في العاصمة وعاد المسلحون الى اماكن عدة كانوا غابوا عنها. وقد بذلت مساع مكثفة لحصر ردود الفعل في اضيق نطاق والقضاء على الاشاعات الخاطئة التي كانت السبب في الكهربة التي حصلت: اذ اشيع ان القتلى الثلاثة الآخرين هم سوريون.

الى هؤلاء عثر امس على خمس جثث لمجهولي الهوية، واحدة في الكرنتينا قرب معمل حبلاتي كورتينا وثلاث تحت جسر جادة شارل حلو في المرفأ وخامسة قرب معمل «لافروتا» في الشياح، ونقلت كلها الى الكرنتينا. وهنا تفصيل الحادثين الاولين:

في السادسة والنصف صباح امس عثر عمال ورشة بناء، تقوم الى جانب شارع المزرعة في المحلة المعروفة بمحلة الرومي، على ثلاث جثث ملقاة قرب حائط في الورشة، فاخبروا الجيران الذين اتصلوا برجال الامن ومختار المحلة. وانتشر الخبر بسرعة في المصيطبة وتراكض الناس الى الورشة.

وقد تعرف احد الشبان على جثة شقيقه روبير انطوان سفر فاغمي عليه ثم تعرف شاب في المحلة على جثة ثانية هي لاسكندر كوريه وهو ابن خالة روبير اما الجثة الثالثة فقيل انها لسائق سيارة تكسي يسكن في المصيطبة ولكن تعذر الجزم بهويته.

كانا مسافرين الى اوستراليا

وفي التحقيق: بعد استدعاء المختار الى مخفر المصيطبة، تبين ان روبير انطوان سفر (٢٤ عاما، لبناني) مقيم في شارع سبيل المعلوف وابن خالته اسكندر كوريد (٢٧ عاما، سوري مولود في لبنان) يقيم في الشارع نفسه، وهما من طائفة السريان الارثوذكس كانا تركا منزلي ذويهما في الخامسة بعد ظهر الخميس متوجهين الى الاشرفية لوداع اقارب لهما ثم الانتقال الى النبعة حيث تسكن شقيقة روبير لوداعها كذلك بسبب سفرهما الى اوستراليا.

وافادت شقيقة روبير انه وصل مع اسكندر الى منزلها في الثامنة وغادراه في الساعة ١١:٣٠ في سيارة تاكسي متوجهين الى المصيطبة لاخذ حقائبهما والتوجه الى المطار. ومنذ تلك الساعة اختفيا ولم يظهرا الا حين اكتشفت الجثث الثلاث في محلة المصيطبة.

الاشاعات تقلب الواقع

وتسلمت الاشاعات الحادث وروجت ان ثلاثة سوريين ذبحوا في المصيطبة فتوتر الجو وحاول بعض الشبان اقفال الطريق لخطف اشخاص من ابناء المحلة التي وقع فيها الحادث. الا ان حقيقة الخبر نقلت الى الرئيس صائب سلام والى مكتب التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل (شاتيلا) فبدأ الرئيس سلام اتصالاته بمختلف الفرقاء لتطويق الحادث وطلب من السلطات المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لكشف ملابسات الحادث، كما طلب من سكان محلة المصيطبة على اختلاف نزعاتهم ضبط النفس. وبذل الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا جهودا في الاتجاه نفسه.

جهود سلام

وسعى الرئيس سلام الى الحؤول دون ظهور المسلحين مجددا في اكثر من مكان في المنطقة الغربية وعمل على ازالة بعض الحواجز التي كانت اعيدت فعلا. ولهذه الغاية اجرى اتصالات مكثفة مع بعض الهيئات وشباب الاحياء، ودعا الجميع الى ضبط النفس والتحلي بالصبر والهدوء من اجل مصلحة الجميع ومصلحة لبنان.

وتلقى سلام اتصالا هاتفيا من المتروبوليت ايليا الصليبي، وسمع يقول له: «يجب ان نتعاون جميعا لاطفاء الفتنة... وتستطيع يا سيدنا ان تبلغ الجميع ان اي واحد يصاب بقشة كأننا اصبنا بسكين».

وقال الرئيس سلام: «ان مثيري الفتنة لم يتوقفوا يوما عن افتعال الحوادث. وقد اثبت اللبنانيون المخلصون انهم اقوى من الفتنة ومثيريها، بما تجلى امس واستمر اليوم من عودة الحياة الطبيعية الى سيرها المعهود».

وهذا حادث آخر يقع في قلب المدينة نعمل مع الجميع على حصره ضمن نطاقه المحدود، ونضغط مع اخواننا لضبط الاعصاب لئلا نفسح في المجال امام اصحاب الفتنة للوصول الى اهدافهم».

واضاف: «كل هذا من اول المحنة الى اليوم كان نتيجة غياب السلطة، ولهذا فنحن نتمنى بالحاح ان يتمكن الرئيس كرامي من تأليف حكومة قادرة على اثبات وجود السلطة لتقضي على كل من يخرج على القانون او يعمل على اضطراب حبل الامن».

من جهتها أجرت مطرانية السريان الارثوذكس اتصالات مع مختلف الجهات مطالبة بأجراء التحقيقات وبذل الجهود لمعرفة الذين قتلوا الشبان الثلاثة وشوهوا جثثهم.

وعاين الطبيب الشرعي الدكتور جمال ابو شهلا هذه الجثث في مشرحة الكرنتينا وأعلن ان الثلاثة قتلوا بالرصاص وضربوا بعد قتلهم وقد شوهت جثثهم قصد طمس هوياتهم. وأوضح ان أحدهم أصيب بخمس رصاصات في صدره وعنقه ورأسه، والثاني أصيب بست في بطنه ورأسه والثالث برصاصتين في رأسه وصدره.

وبعد الظهر سرت في المصيطبة أشاعة مفادها أن سائق تاكسي يتجول عادة في المنطقة غادرها ولم يعد، كما أن سيارته ما تزال مفقودة.

ورفضت السلطة تسليم جثتي روبير سفر وأسكندر كوريد الى ذويهما بعد ظهر أمس في أنتظار هدوء الحال في المنطقة. ووافقت مطرانية السريان على هذا التدبير وطلبت الى ابناء طائفتها التحلي بالصبر والوثوق بالتحقيق.

وقد أقفلت محلة المصيطبة وقطعت الطرق المؤدية اليها، خصوصا شوارع المزرعة والمفارق المؤدية الى كورنيش المزرعة.

مقتل الفلسطيني

ظهر أمس قتل سالم ابرهيم محمد (فلسطيني، نحو ٢٣ عاما) أمام «محمصة فخري شهباز الوطنية» في ساحة الدباس بعدما طارده أربعة مسلحين وأطلقوا عليه النار من رشاشاتهم. وفور سقوط القتيل دب الذعر في الناس هناك. وحضرت قوة من الفرقة ١٦، وبعد ساعة حضرت سيارة اسعاف ونقلت القتيل الى مستشفى الكرنتينا.

ويقول شهود عيان ان القتيل كان في أحد اوتوبيسات عين الرمانة الذي توقف عند حاجز التاريس وصعد اليه المسلحون وبدأوا تدقيق هويات الركاب، فخاف سالم ونزل من الاوتوبيس وركض في اتجاه ساحة الدباس فأطلق عليه المسلحون النار فجرح لكنه تحامل وظل يركض حتى وصل أمام محمصة شهباز في ساحة الدباس حيث ادركه المسلحون الذين طاردوه بنيران رشاشاتهم فأصيب في ظهره وقفاه وقتل على الفور. وأصيبت المحمصة بطلقات عدة فكسرت واجهاتها الزجاجية. وتولى التحقيق المدعي العام في بيروت السيد زاهي كنعان.

وعلى أثر الحادث توتر الجو فأقفلت المحلات في المنطقة التجارية وسدت طريق البسطة ابتداء من محلة الباشورة حيث وضع عدد من الفتيان براميل وأعمدة في عرض الطريق وأشعلوا دواليب المطاط.

وعند تقاطع جادة الاستقلال مع طريق البسطة امام الجامع نزل عشرة مسلحين الى الشارع وأقفلوا الطريق وأطلقوا العيارات النارية وتوجه عدد آخر من المسلحين في أتجاه ساحة رياض الصلح حاملين أسلحة رشاشة، خفيفة وثقيلة. وقد طوقت المنطقة الغربية بالحواجز وعاد المسلحون الى الاماكن التي كانوا تركوها أول أمس.





روبير سفر. اسكندر كوريد.

وفور انتشار الخبر أقفلت كل المحلات في المنطقة التجارية وخفت حركة السير والمارة.

اصابة رجل امن باشتباك في الباشورة







الساعة الخامسة الا ثلثا بعد ظهر امس حصل اشتباك بين قوى الامن ومسلحين نزلوا الى مقطع جسر حماده قرب المحلة المعروفة بعصير الملاح في الباشورة. وقد بادلهم رجال قوى الامن بالمثل واستعملت في الاشتباك الاسلحة الرشاشة الخفيفة ومنها رشاشات ٧:٦٢ ملم. وقد استمر الاشتباك اكثر من ٢٠ دقيقة وجرح خلاله احد رجال الامن.

وبعد خمس دقائق من انتهاء الاشتباك تبين لرجال الامن الذين كانوا متمركزين في ساحة رياض الصلح ان قناصا كان يعاون المسلحين القادمين من جهة الباشورة باطلاق النار عليهم فارتدوا عليه وطوقوا بناية المسيلي والابنية المجاورة لها، وانذروه بمكبرات الصوت بوجوب الاستسلام الا انه هرب.

عودة سائق اختبأ في الدكوانة

عاد هشام مصطفى دندن الى منزله بعدما ظن ذووه انه خطف. وهشام سائق سيارة عمومية وذكر لرجال الامن انه تعرض في ٢٥ ايار لرصاص في محلة الدكوانة فترك السيارة واختبأ في معمل وعندما هدأت الحال هرب تاركا السيارة التي تخص فاطمة حاوي.

احتجاجا على اختفاء شابين

قطع الطريق الرئيسية في جبيل والدامور

احتجاجا على خطف جرجي نعوم ضوميط اده، من بلدة اده في قضاء جبيل قطع اهالي جبيل الطريق الرئيسية التي تمر في البلدة من جهة طرابلس وعند سيدة مارتين من جهة بيروت. وادى قطع الطريق الى توقف عدد كبير من السيارات تعذر مرورها وبينها سيارة النائب طوني فرنجية الذي انتقل الى سرايا جبيل وبدأ اتصالات مع الاهالي لفتح الطريق من دون نتيجة.

الا ان الاتصالات التي توبعت اقنعت الاهالي بفتح الطريق في الثامنة والنصف مساء على ان يعاد قطعها اليوم اذا لم يعد المخطوف.

قطع طريق الدامور

بعد ظهر امس اتصل صاحب صالون للحلاقة في بيروت بمنزل ميشال سليم نصر في الدامور واعلم ذويه ان ميشال، الذي يشتغل في الصالون لم يحضر الى مركز عمله، فاجاب احد اشقائه ان ميشال ذهب الى بيروت كعادته صباح كل يوم، ولم يعد.

وعلى الاثر بدأ شباب الدامور البحث عن الشاب، فتبين لهم انه ذهب الى بيروت في سيارة مرسيدس وعندما وصل الى كورنيش المزرعة، على بعد ٢٠٠ متر من محلات ابو خضر، اوقفوا مسلحون السيارة وانزلوا ركابها واحتجزوا بعضهم وتركوا البعض الآخر.

وجرت اتصالات لمعرفة مصير الشاب ولما تعذر الوصول الى نتيجة ايجابية قطع ابناء الدامور الطريق واوقفوا السيارات المتوجهة من بيروت جنوبا والآتية من الجنوب الى بيروت واحتجزوا عددا كبيرا من ركابها واعلنوا انهم لن يفرجوا عنهم الا عندما يعود ابن بلدتهم.

لم يخطف

● جاءنا انه خلافا لما ذكر امس لم يتعرض منح خليل جحا لاي حادث خطف، وهو غير حزبي ويشكر بالتالي جميع الذين ابدوا اهتماما خاصا عندما اشيع انه خطف.

(ورد الاسم في عداد الاسماء التي اذاعتها الكتائب عن المخطوفين).

اعضاء اللجنة يعودون احد الجرحى في مستشفى المقاصد.

"لجنة العائلات الروحية" تتفقد الذين خطفوا وعذبوا

امس بدأ اعضاء «اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان» سلسلة زيارات للمستشفيات التي يعالج فيها الذين خطفوا وعذبوا في الحوادث الاخيرة. وتضم اللجنة المطران نيقولاوس الحاج والمطران افرام جرجور والشيخ الدكتور صبحي الصالح والاسقف غفرائيل الصليبي والشيخ محمود فرحات والشيخ مرسل نصر والمطران داجار اورفليان والسيد وارتكاس شامليان والسيد صبحي عبد المعطي والشيخ محمد يعقوب. وقد بدأت اللجنة زياراتها لمستشفى المقاصد.

وصدر عن اللجنة البيان الاتي:

«ان ما ترامى الينا خلال اليومين الاخيرين من حوادث الخطف والتعذيب والتشويه واقتراف الاعمال الاجرامية المنافية لابسط قواعد الاخلاق والشعور الادمي والانساني قد اهاب باللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان الى زيارة المنكوبين في اماكنهم والاطلاع على ما تعرضوا له من صنوف الايذاء والتشويه، على أيد لا ترعى للحرمات معنى ولا تقيم للقدسيات وزنا.

وعليه فان اللجنة الدائمة، التي تمثل كل الطوائف الروحية في هذا البلد الغالي، وقد راعها ما رأته في المستشفيات من الشهادات الدامغة، التي ستبقى وصمة خزي وعار على جباه مرتكبيها ... لا يسعها الا ان تستنكر أشد الاستنكار تلك الاعمال الاجرامية التي لا يقدم عليها الا من تعرى من انسانيته، وتجرد من الاحساس بكرامته ومعتقداته الدينية.

وتغتنم اللجنة هذه المناسبة لتدعو المواطنين الى الوقوف صفا واحدا ويدا واحدة الى جانب السلطة اللبنانية والثورة الفلسطينية المتعاونتين أصدق التعاون، خصوصا في مجال اللجان المشتركة، لنبذ مرتكبي هذه الاعمال والداعين الى افتعالها، مما لا يخدم الا مصلحة العدو المتربص بنا على الحدود وفي كل مكان».

هدوء طرابلس يتغلب على الاشاعات

طرابلس – «النهار»:

امس استمر الوضع هادئا في طرابلس على رغم الاشاعات عن عودة الاضطراب الى بيروت.

ونشطت الحركة وكانت افضل مما كانت يوم الخميس في كل الاسواق والمرافق، خصوصا في المصارف.

ولم يسجل سوى حادث فردي بين سائقي بيك أب هما فايز محمود عثمان وخالد عبدالسلام العمر بسبب التنافس على حمولة في محلة السويقة فاطلق فايز على خالد رصاصة من مسدسه اصابته في رجله وفر فايز، وحضرت قوة من رجال الامن الى المكان.

ولوحظ ان عدداً من مؤيدي الرئيس رشيد كرامي يتحركون في مهمات جس نبض سياسية بين مختلف الاوساط في طرابلس لجمع معلومات وافية عن مواقفها من التكليف.

رئيس البعثة الطبية المصرية:

نصادف صعوبات في التحرك

اعضاء البعثة الطبية ويبدو واقفا في اليمين الدكتور فتحي عرفات.

هدى الامين. (ابرهيم طويل)

قال الدكتور احمد ابو السعود، المسؤول عن البعثة الطبية المصرية والهلال الاحمر المصري التي وصلت الى لبنان من خمسة ايام: ان البعثة تلاقي صعوبات في التحرك خصوصا ان سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني التي تنقل الجرحى تتعرض للقصف.

وقد عقد الدكتور ابو السعود وزملاؤه اعضاء البعثة مؤتمرا صحافيا في مقر المركز العربي لبحوث الاصابات وقالوا ان الاصابات التي يعالجونها هي الاصابات نفسها التي تقع في الحروب.

وذكروا ان حالات التعذيب التي يشاهدونها تبدو متعمدة ومدروسة عن سابق تصميم وهم يعالجون جميع الجرحى ولا يفرقون بين كتائبي وفدائي او مسيحي ومسلم «لان الواجب الانساني يتسامى فوق كل الجروح».

وقالوا انهم باقون في لبنان حتى تهدأ الاوضاع وهم يقدمون مختلف الخدمات الطبية.

وكان نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات قدم اعضاء البعثة بكلمة شكر فيها لجمهورية مصر العربية الرعاية الطبية والاجتماعية والامكانات البشرية والمادية التي تقدمها الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وقال: «ان نحو ١٠٠٠ لبناني وفلسطيني هم جرحى الامة العربية سقطوا في الحوادث الاخيرة».

وحضر المؤتمر من اعضاء البعثة اضافة الى الدكتور ابو السعود (استاذ الجراحة والتجميل في وزارة العمل المصرية) الاطباء: علاء علواني (اختصاصي في العظم)، رؤوف غالي (اختصاصي في التخدير)، اسامة شديد (اختصاصي في البطن)، جلال بسرقوني (اختصاصي في العظم)، سميرة احمد، فريال محمود (مشرفتان على التمريض)، يسرية كمال وحنان محمود علام ونفيسة عبد العزيز (عمليات).

ندوة هدى الامين

وقالت هدى الامين امينة السر في المركز في ندوة صحافية ان ثلاثة كتائبيين دخلوا قبل اسبوع منزلها في شارع عار رؤكز في الحازمية وبعثروا محتوياته وهددوها باسلحتهم. واضافت ان حارس المبنى كان هددها من شهر ان هي تعاملت مع الفدائيين وقد نفت ان تكون لها اي علاقة بهؤلاء وتساءلت: «اني كمواطنة لبنانية مغتربة اقمت في لبنان من سنة تركت منزلي في الحازمية ولا اعرف عن مصيره شيئا. هل هذا هو بلد الاستقرار الذي يتغنون به؟».

وهدى الامين عمرها ٤٢ عاما من بلدة شقرا في قضاء بنت جبيل.

وقال المسؤول في المركز انه سيوكل امر هدى الامين الى محامي المركز الشيخ بشير الجميل.

بورصة بيروت

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠:٠٥
الكورونر الاسوجي حوالة	٥٦
الكروزيرو البرازيلي	٣٧:٥٠
دينار البحرين	٥٦١
الدينار العراقي	٦٥٨
الدينار الاردني	٧٠٩
الدينار الكويتي	٧٧٧
الدينار الليبي	٥٣٥
درهم الامارات العربية	٥٦:١٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٢
الدولار الكندي	٢١٤
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣
الفلوران الهولندي	٩٢:١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫١٥
الفرنك الفرنسي	٥٤:٦٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥:١٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٨:٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٧
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٤:٥٠

الليرة المصرية	٣١٥
الليرة السودانية	٣٣٠
الليرة الاسترلينية	٥١٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥١٤:٥٠
الليرة السورية	٥٩:٠٥
الليرة التركية	١٤٫٧٥
المارك الالماني	٩٢:٢٠
المارك الالماني حوالة	٩٢٫٩٠
الريال الايراني	٣٫٣٣
ريال قطر	٥٧٫٤٠
الريال السعودي	٦٣٫٧٠
ريال قطر	٥٧٫٤٠
الريال السعودي	٦٣:٧٠
الشلن النمساوي	١٣:٣٠
الالف ين ياباني	٧٤٠
الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٢٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٩٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٣٠٠٠

الكتائب توضح اخبار التعذيب

اذاعت الامانة العامة لحزب الكتائب البيان الاتي:

«ان وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تمعن منذ بدء الاحداث في تشويه الحقائق في عملية اراحة ضميرها وفي سبيل تطويق اعمال بربرية ترتكبها جماعات فصائل معينة ضد عناصر لبنانية (...) ثم تعمد الوكالة الى نشر صور بعض هذه العناصر اللبنانية على انها صور ابرياء اختطفهم حزب الكتائب ومارس عليهم انواع التعذيب. هذا ما رأيناه في الصحف التي صدرت امس الخميس وفي صفحاتها صور رفاق لنا ومواطنين تحت اسماء مزورة وغريبة. لذلك لا بد لنا من الرد على هذه الاضاليل الموجهة ضد المثاليات والاخلاقيات والقيم الاجتماعية والانسانية وذلك عن طريق جمع مختلف صور العناصر اللبنانية التي وقعت في ايدي فصائل ومجموعات همجية والتي لاقت شر انواع التعذيب والتنكيل الجسدي والمعنوي في ملف مصور نرسله الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والى جميع الملوك والرؤساء العرب والى منظمة شرعة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

لعل أجهزة الدعاية في المقاومة الفلسطينية تحجم او تتريث عن نشر اخبار كاذبة وافتراءات ضالة خصوصا ان الحقيقة لا بد لها من ان تظهر في النتيجة مما يسيء الى المقاومة الفلسطينية على كل الاصعدة اذ يشك دائما في بياناتها».

جثة في بستان داخل صيدا

الجثة في البستان. (احمد ياشو)

صيدا – «النهار»:

قبل ظهر امس عثر في بستان في شارع الاوقاف في صيدا على جثة رجل محترقة وتبين من التحقيقات الاولية انها جثة نمر قاسم (٣ عاما). وباشرت النيابة العامة في الجنوب التحقيق في الحادث ونقلت الجثة الى مشرحة مستشفى صيدا الحكومي لتحديد اسباب الوفاة.

محاولة تعكير اجواء زحلة

زحلة – «النهار»:

في ساعة مبكرة من صباح امس اطلقت قنبلتان مضيئتان في اتجاه الجهة الجنوبية من تلال زحلة حيث تمثال العذراء واعقبه اطلاق عيارات نارية، في هذا الاتجاه من التلال التي تقع غرب بلدة سعدنايل ومن سهل حوش الامراء وردت الحواجز المسلحة على النار بالمثل.

واستمر تبادل اطلاق النار عبرا نحو ساعة وبقي متقطعا حتى انبلاج الفجر. وعززت الحواجز عند مداخل زحلة وفي داخلها تحسبا لاي عمليات تخريب قد تتعرض لها المدينة خصوصا بعدما تعرض عدد من الزحليين لمضايقات من حواجز مسلحة في سعدنايل.

وأبلغ مواطنون عن سوء تصرف حصل معهم على هذه الحواجز لم يخل بعضه من الضرب والكلام القاسي.

وكان تردد ان المكان الذي اطلقت في اتجاهه القنبلتان ركز فيه رشاش عيار ٥٠٠ الا ان محافظ البقاع السيد جورج سارو نفى ذلك قطعا.

سفر وفد نفطي الى السعودية

سافر ظهر امس الى السعودية الوفد اللبناني لمفاوضات النفط المؤلف من الدكتور خليل سالم المدير العام لوزارة المال والسيدين عصام عاشور رئيس الهيئة الموقتة لمنشآت النفط وريمون حتي الخبير في المحاسبة في وزارة الصناعة والنفط.

وكان وزير الخارجية الدكتور لوسيان دحداح اتصل اول من امس بالمدير العام للنفط المهندس محمد العيتاني وابلغه ضرورة ايفاد بعثة الى السعودية خلال ٢٤ ساعة للبحث في شؤون التابلاين وخصوصا في سعر النفط الخام.

باريس لبنانهم
فينوس خوري غاتا محطة أخيرة مطبخها فاصوليا ويانسون يدلق شمساً

مي منسى حاولت، وهي في باريس، ان تتعرف الى كيف يعيش بعض فنانينا اللبنانيين هناك. وقدمت لنا خمسة فنانين: شفيق عبود، هوغيت كالان، غبريال بستاني، مروان قصاب. وهنا الخاتمة مع فينوس خوري غاتا.

— ٥ —

تركتها محطة اخيرة، اذ ست هي ممراً فتتدها ترسو فنائبي واستريح من الدرب طويلة.

١٩، جادة الرئيس ولسون. شجار الصنار والكستناء تحجب نوافذ عن الطريق في الربيع لصيف.

فينوس خوري غاتا تآلفت مع بناء باريس وحفظت ارقامها محطات المترو عن ظهر قلب. تعيش فيها منذ سنة، قريبة من الشعراء والفنانين وأية حركة سرحية.

ديوانها الرابع «في جنوب الصمت» توج سنتها الباريسية. هو صدر عن دار سان جرمان دي بري قسم «شعر بلا حدوده».

العام ١٩٦٦ صدر للشاعرة عن المطبعة الكاثوليكية ديوانها الاول «وجوه لم تكتمل»، وثلاث سنوات بعد، صدر «اراض راكدة» عن دار سيغيرز، وحازت عليه جائزة جمعية الادباء في باريس.

والعام ١٩٧١ رواية «اللامكيفون» عن دار روشيه.

وها هي منذ بزوغ ديوانها في «جنوب الصمت»، في انتظار «سيئين»، روايتها الثانية عن لدى «الناشرون الفرنسيون مجتمعين» التي يرغب ادواردو مانيه في نقلها الى الشاشة، ومولودها في شهر ... .

قلقها في الانتظار. انتظار صدور عمالها، انما حياتها الباريسية ليست على غرار زملائها الفنانين اللبنانيين شاقة وقاسية ومليئة التحدي والمغامرات.

فينوس غاتا انتقلت من صخب المجتمع اللبناني الى الهدوء في باريس الصافية تلك التي تجهل النوم: « – اشتاق الى شمس لبنان. هنا الشمس مريضة تتلحف اغطية سميكة من ضباب واسنانها تصطك برداً». جدرانها الواسعة غطتها اعمال ميرو وبراك وسان جرمان.

ومطبخها الذي يطل على برج ... يفل مؤونته افكار من لبنان: فاصوليا حمراء ويانسون «يدلق في فنجرتها شمساً». وماء زهر وورق عنب: « – عن طريق المعدة يشم اللبنانيون في غربتهم رائحة لبنان».



فينوس خوري غاتا.

وعن طريق ديوانها الاخير «في جنوب الصمت» تسكب اخباراً غالباً مؤلمة:

«ضاحيتك ستكون
حدود الصمت
خريفك
الكلمات التي تصفر في فمك
زوجتك العطشى
ذاك الذي يجري من ثيابها نشوان عارياً
من العصافير ستغذي ارصفة المدن
ومن الصلصال وجوهك المسنة
وساعة تموت
ستتبدد حتى ابعد حدود جلدك».

« – قلقي الوحيد بات «انتظار دور النشر ورأيها في أعمالي».

وبين طبخة وقطعة صوف صغيرة للزائر المقبل تبحث عن قصائد:

« – العبارة تغيرت. واحساسي ايضاً. والكلمة المؤلمة تغيب من قاموسي لابدل بها أخرى مناخها في داخلها وبردها في شريانها. وباريس خدمت حاسة الشعر والتأليف في نفسي، وأنا كرست وقتي للكتابة». رغم كونها، بين الفينة والفينة، يتحول بيتها الى محطة اصدقاء من لبنان تحبهم وتجدل معهم أخباراً كان لها فيها يوماً دور. فتصاب بحمى الحنين.

: « – احبهم لانهم يحملون بين طيات ثيابهم نسيمات منعشة عن هناك».

والحنين تعبر عنه ببيت قصيدة وبموضوع لرواية مقبلة.

وكلمة الناشر عنها:

«وطن الرمال المهاجرة والشربين والعصافير. انه وطن فينوس خوري غاتا التي ترى وطنها حتى في جلد الرجال، الارض التي تحتاج الى خلاص. فيها وشم وتمسك «صراخ السجين»».

اشعارها نظرة كبرى وجميلة نحو الجنوب.

اشعارها انتظار باهر وكتاب مقدس عن ذلك الرجل الاتي من الامس ونهر الاردن.

انها تذكريات من التكوين وهاجس الحدود وقلق الموت. موت الرجال. هكذا تكلم وطنها.

« – انت تجتاز الحروب بحثاً عن سكانك». انها تحلم بالسلم وتستعطي الحب المجرد.

وسعادتها هي امام الحب المجرد. وسعادتها هي امام الامطار والرياح البحرية، والكلمات تزلق تحت منظر فضائي حاملة الصقيع والخلنج:

«لو لم يكن هؤلاء الرجال المقيدون بالشمس وحياتهم المرة
لو لم يكن الليل
ليل السنين الطويلة الجارية في جلدهم
حيث كانوا يسكنون بعضهم بعضاً
لو لم تكن الارض التي مساومتها صعبة دروبها دون منحدر
لكنا وجدنا الجنوب.
الجنوب المقيم على حدود الضحك».

مي منسى

نقد أدبي
عبد القاهر رائي العلاقات

بحث طريف حول نظرية في النقد الادبي ظهرت في النقد الغربي الحديث اخيرا، وتطرق اليها النقد العربي منذ تسعة قرون، هي نظرية العلاقات بين الكلمات، او كما سماها الاقدمون: دلالات التركيب، و كما دعاها عبد القاهر الجرجاني: النظم.

وكاتب البحث * وقف على ميدان فسيح من الدراسات المقارنة بين نظريات النقد الحديث ونظائره في نقدنا القديم، ولهذا لم يدع الى الغرور او المكابرة فيزعم لاسلافنا ما ليس لهم امانة للعلم، كما لم يدع الى الازورار عن متابعة التقدم الادبي في الامم المعاصرة. وذلك محاربة للانعزالية التي تأباها طبيعة الحياة في تزاوج الثقافات بين الامم قديما وحديثا. انه يدعو الى السير في طريقين يشد احدهما الاخر:

اولا: ان نقبل على تراثنا القديم، ننفض عنه غبار الزمن ونجلو ما في معدنه من اصالة، ونقدمه الى ابنائنا في لغة العصر، في مستوى ما يطالعون في الاداب الاجنبية، ونجعل ذلك قاعدة الانطلاق الى بناء شخصيتنا في الحاضر، كما كانت في الماضي: مستقلة متميزة الملامح والذات.

وثانيا: ان نقبل على كل جديد في الاداب العالمية، نلقح به آدابنا لنزيدها شبابا وقوة، ما دام هذا الجديد صالحا للتلقيح والامداد بالشباب والقوة بحيث يتفاعل معها ويذوب فيها على الايام، وكذلك فعل اسلافنا من قبل، تلقفوا ثقافات اليونان والفرس، وصهروها في ثقافتهم صهرا حتى ذابت فيها بعد قليل، فاصبحوا احق بها من اهلها، وتلك طبيعة الاقوياء.

ان الدكتور الباحث يدعو الى الطريقين مجتمعين، يكمل احدهما الاخر، رافضا الاول وحده، لانه تعصب يجر الى التخلف، كما يرفض الثاني وحده لانه جحود للماضي، وقطع للامة عن اصلها، وافناء لكيانها وشخصيتها.

ولحظ دارسو تراثنا الادبي ما تطرق اليه الاقدمون من الوحدة الفنية في النص الادبي، وتأثير خلقة الاديب في انتاجه الادبي، واستخبار النص عن شخصية قائله، او عن حقيقة عواطفه مما نسميه الان «نميمة الاسلوب»، كما درسوا مشكلة الجمال في الاسلوب، وقضية الصورة والمضمون، والخيال والموسيقى والذوق الادبي، وارتباط الادب بنفسية الاديب وبيئته ومجتمعه ونوع الحكم بظله، ووازنوا بين عمل الاديب وعمل المصور والحائك وصانعي الحلي. تناولوا ذلك كله واكثر منه تناولا واعيا يدل على الحذق واصالة الذوق، وان سموه بغير ما سمته الاداب الغربية الحديثة.

ويرى الدكتور نايل في كثير مما كتب نقادنا اخيرا اشارات الى ما في تراثنا من ابحاث تقابل ابحاث النقد الغربي الحديث. لكن هذه الاشارات لا تكفي، ولا بد من بذل الجهد في الكشف عن تلك الابحاث في صورة واسعة واعية تبرزها في مكانها الحقيقي الى جانب النقد الحديث في الآداب الغربية.

مهد الناقد بحديث عن الثقافة اليونانية القديمة وكيف فرضت سلطانها على الدنيا قبل الميلاد مبرهنا ان كثيرا من نظريات النقد الغربي الحديث لم يحم حولها فلاسفة اليونان القدامى، بينما تناولها النقاد العرب في اصالة وعمق قبل نقاد الغرب لقرون وهذا يكفي دلالة على ان نقدنا القديم انما نبع من كياننا اللغوي والادبي ظاهرة طبيعية لنهضة قوية شامخة.

ونظرية العلاقات او النظم التي سبق بها نقدنا النقد الغربي قرونا لها نظائر كثيرة هي التي نود ان نتجه وتوجه النقاد اليها، لنعرف اين مكان نقدنا من النقد اليوناني القديم، والنقد الغربي الحديث.

تناول الباحث قضية اللفظ والمعنى بين اليونان والعرب وهي المشعل الاول الذي أنار الطريق أمام عبد القاهر حتى أهتدى الى فكرة النظم أو علاقة الكلمة بالكلمة والجملة بالجملة، ودور هذه العلاقة في جمال الادب. ولم يجد الدكتور نايل كلاماً محدداً حول قضية اللفظ والمعنى عند أرسطو أو أستاذه ورأى ان الجاحظ هو حامل لواء هذه المعركة النقدية ومن جاء بعده، ولم تهتد اليها الآداب الغربية الا بفضل فلاسفة الجمال أخيراً حين أختلفوا فقالوا بالجمال للصورة والشكل أو بالفن للحياة وكان الجمال للمحتوى والمضمون.

فالبحث عن الجمال في الاسلوب نشأت عنه قضية اللفظ والمعنى، وعن هذه نشأت نظرية النظم (العلاقات) عند عبد القاهر. وأوجز الباحث هذه القضية من الجاحظ الى عبد القاهر مظهراً أهميتها في دراسة النقد الحديث من حيث العلاقات بين الكلمات في التركيب، وفهم دلالاتها في أوضاعها، اذ تعين على فهم النص، وتذوق ما فيه فتربي الذوق الادبي وتطبعه على اليقظة ونفاذ البصيرة. لان للصياغة اسراراً وخصائص لا تقف عند الصورة الادبية وما فيها من خيال وموسيقى، ولا عند التجربة وما ينبغي لها من وحدة وترابط، ولا الكلمة المفردة وقدرتها على الايحاء والرمز، أنها تتعدى ذلك كله الى وحي التراكيب وقدرتها على تصوير المعاني والاغراض، ونجاحها في السفارة بين الاديب والقارىء. وأن الخيال والموسيقى والترابط وغيرها عناصر أساسية لا بد منها في النقد، لانها تؤدي دوراً هاماً في الكشف عن جمال الادب، لكنها لا تغني عن الدراسات الفنية القائمة على سياسة الالفاظ وما بينها من علاقات. وأن العربي الاصيل يجد أختلافاً كبيراً بين هاتين الجملتين حين يسمعهما: (عربي أنا) و (أنا عربي). فالاولى لا تقال الا لمن يفهم ان المتكلم تركي أو يوناني مثلا. ولا تصلح الثانية لاداء هذا الغرض والثانية لا تقال الا لمن يجهل جنسية المتحدث وشتان بين الحالين. وسر ذلك تقديم الكلمة مرة وتأخيرها أخرى. وحين قال المتنبي لسيف الدولة:

يا أعدل الناس الا في معاملتي
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

أراد ان يسد عليه منافذ العذر كلها فأستخدم مواقع الكلمات في الشطر الثاني استخداماً بارعاً فقدم الخبر (فيك) ليقول له أنت وحدك موضوع القضية ومثار الخصومة ومثلي لا يخاصمك على شيء من متاع الدنيا مهما جل. فأنت نفسك المطلب لا سواك. ثم عرف الكلمتين (الخصم والحكم) ليقول له أنت وحدك الخصم، وانت وحدك القاضي والحكم أيضاً، فلم تظلمني؟ وما عذرك والقضية كلها فيك ومنك واليك؟ وكيف يسوغ لاعدل الناس ان ينحرف عن العدالة في قضية كل مقوماتها في يديه؟ قيد المتنبي سيف الدولة بالتزام أخلاقي ازاء قضية لا يجد منها فكاكاً.

مثل هذه الخصائص التي تحمل وراءها اغراضاً وصوراً توحي بها أيحاء مطرداً هي تدعو النقد الى أن يهتم بها، فهي جوهر الادب وصميمه ولبابه وليسمها ما شاء: العلاقات، النظم، اسرار التركيب. ولكن لا بد ان يدرس الناقد هذه العلاقات، وأن يستوحيها اسرارها ليقف على مواطن الجمال فيها، فللتراكيب خصائص وجمال، والصياغة فن دقيق الصنعة. ودراسة عبد القاهر كفيلة بأن تنير الطريق.

يشرح الباحث رأي عبد القاهر في اللفظ وما يمكنه ان يكون له من جمال، من حيث هو لفظ، وجمال المعنى من حيث هو معنى، وجمال الصياغة والتصوير في نظم الكلام. وأسرار الجمال في معاني النحو، وتفاوت الدرجة في الصناعة وموقف عبد القاهر من الصور الجزئية والصورة العامة والصورة الادبية.

ويختم الدكتور نايل بالخطر الحقيقي على النقد من حيث اغراقه في بحوث الفلسفة وعلم النفس والاجتماع، ونقل الجهود من الاهتمام بالجمال الفني في النص، الى الاهتمام مما يدور حول النص من نظريات فلسفية، لا تربي ذوقاً ولا توقظ حساً. كذلك الاسراف في استقصاء خصائص النظم والوقوف على كل جزئيات التراكيب كما فعل المتأخرون في علم المعاني. فعبد القاهر كان ناقداً معتدلا في دراسته لخصائص النظم وقوانينه، لم يقف الا عند الرائع المثير منها، كما كان معتدلا في الاعتماد على الملاحظات النفسية في كشف اسرار الجمال وتأثيره النفسي في القارىء.

وقبل ان ينهي الباحث الجولة مع عبد القاهر قدم نماذج من دراساته حول وحي الكلمة وأشتقاقها وحروف المعاني وموقع الكلمة من التركيب ومزايا الحذف وأسرار الفصل بين الجمل، والاسناد، والاظهار بدل الاضمار. وكيف الفاظ اللغة رموز. وقال: «هذا ما وسعه الجهد في دراسة هذا البحث من وجهتيه: التاريخية والموضوعية. حاولت أن أضم أطرافه وما تشعب من أصوله، وأن أكشف عن دور عبد القاهر وفهمه في دراسته لهذا النظم، وأن أتعقب أهم الشبه التي ثارت حوله قديماً وحديثاً».

أن الصورة التي قدمها الباحث ليست الصورة المكتملة لمثل هذا البحث. فليس للصور الاخيرة مكان في فنون النقد ومذاهبه. لكنها محاولة قويمة توضح نظرية النظم عند عبد القاهر، وبراعة الصنعة في تأليف الكلام، من حيث الجمال والروعة والتأثير. فجمال الكلمة المفردة لما هي عليه من رشاقة: وخفة جرس، وترسل نغم، ولطف أيحاء، لا قيمة له ما لم تقع في موقعها، ويهيىء لها النظم موضعها. وجمال المعنى حين يكون حكمة أو ادباً نبيلاً، أو مبتكراً بديعاً، لا وزن له ما لم يتول النظم عرضه في معرض يليق به، ويحسن الابانة عنه. والاستعارة والتمثيل والكناية وسائر ما هو خيال لا تظهر روعته وتتم فضيلته الا بمعونة النظم له وشد لازره، وهو بذلك لم يدفع جمالا ما يؤثر في الصورة عن مكانه وحقه، أيا كان مصدره وسبيله، بل جعل منابع الجمال كلها روافد تمد الصورة الادبية، وتعلي من قدرها، وتزيد في روعتها، الا أنه جعل لذلك سلكاً جامعاً يضم فوائده، وينسق علاقته، وينظم مواقعه وهو النظم، وبذلك – كما يقول الباحث «تم للنقد على يديه المقياس الاصيل الجامع الذي يقاس به جمال الادب وقيمته».

الدكتور محمد خضر

* الدكتور نايل اديب مصري، استاذ جامعي معروف في الجمهورية العربية الليبية.

أبو ماضي لو اقتدى بشوقي

الى القارىء هذا النموذج من تفكير الدكتور نايل، ورد في كتابه:

«اراد الشاعر ايليا ابو ماضي ان يصور حنينه الى سوريا ولبنان وما فيهما من اهل وعشيرة فاناه به يخطىء الطريق، لأنه لم يحسن وضع الكلمات في مواضعها فقدم وأخر حتى حول وجه المعنى قال:

الارض سوريا احب ربوعها
عندي ولبنان احب جبالها
والناس اكرمهم علي عشيرها
روحي الفداء لرهطها ولآلها

فلو انه قال سوريا احب ربوع الارض عندي ولبنان احب جبالها الي وعشيرها اكرم الناس علي، لأدى المعنى الذي اراد لكنه قدم كلمتي (الارض) و (الناس) في صدر البيتين فاصبح الحديث عن الكرة الارضية كلها وعن سكانها الاجمعين، وهذا لم يقصده قطعاً، لانه في معرض الحنين الى وطنه واهله. فاسم الوطن يجب ان يسبق اي شيء كما فعل شوقي في قوله:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي.

وهكذا يقدم المحبوب والاهم، كما هو مقرر في خصائص التركيب وكما تقضي به الفطرة السليمة. ومن هنا تظهر اهمية دراسة «العلاقات»».

المؤلف يوضح ما فعل
توحيد الأبجديتين: الوجدان واليقين

جاءنا الايضاح الاتي من سيمون عواد: مؤلف كتاب «مصير الله» (مقالة بقلمه مع شهادات لمفكرين لبنانيين بارزين في الموضوع)، حول كتابه:

الموضوع الذي طرحته واسمه «مصير الله»: وصدر لي كتابا عن مؤسسة بدران في بيروت، هو أحجية في كل العصور، ولاسيما في هذا العصر المتحلل من كل الافكار التي اذا شئت ان تسميها رواسب او قبليات لدى اولئك الذين اشتدت بهم الحيرة الى درجة بات معها الكائن محموما امام تحدي العلم للايمان. هذا التحدي الذي يفرض علينا احد امرين: اما أن نكون نهيليين اي عدميين صرفاء، وهذا يترك فراغا في الكائن لاننا لا نكون حملنا اليه الطمأنينة اذ يكون عائشا للهنيهة وليس حيا في المعنى الكامل، واما نلجأ الى نزعة التوفيق الذي يقتضيه منطق العلم، وليس التوفيق للتوفيق وحسب، بل عقلنة القلب او الضمير او الوجدان. اي ان الكتاب في غايته الحقيقية عقلنة القلب او السريرة. ومن هنا يبدو سر تمسكي بالايمان، ولكن الايمان العاقل الذي يعقل ذاته، ليس في المعنى التجريدي والا نقع في التفلسف اي في التمرجحات والمماحكات التي كان يقع فيها المتفلسفون، بل في المعنى العلمي الصرف.

ولا يمكن ان يقال هناك قضايا لم يصل الى العلم الى ان يقول فيها القولة الاخيرة فهذه لم اطرحها وانما طرحت القضايا التي باتت من الابجديات العلمية. فنحن امام ابجديتين: ابجدية مصدرها الوجدان، اذا صح التعبير، وابجدية منطقها اليقين الخالص. فكانت هذه المحاولة عبارة عن جعل الابجديتين في واحدة. ولا بأس هنا من ان استعين بتعبير لعله اوفى من اي تعبير هو تعبير ابي العلاء في اللزوميات:

قلتم لنا خالق قديم
قلنا صدقتم كذا نقول
زعمتموه بلا زمان ولا
مكان ألا فقولوا:
هذا كلام له خبيء
معناه ليست لنا عقول.

فانا غيرة على العقل الذي رسم صورته المعري على هذا الشكل وغيرة على الدين ملت الى التوفيق لا في المعنى التوفيقي الذي فهم في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين (مقدار على مقدار) بل ما هو معطيات العلم فحسب، والا سنظل نردد مع المعري:

هذا كلام له خبيء
معناه ليست لنا عقول

ان المحاولات التي اعطيتها حلولا وضعتها امام المفكرين لخدمتهم انفسهم لالها من الافكار التي تراود الشباب ومن فوق الشباب ايضا. فانا وضعت المفكرين الذين لا يوافقونني على هذا المنحى: امام واجب الاجابة نفياً او اثباتا. كل ما فعلت انني طرحت الكرة في شباكهم: فعليهم ان يردوا الكرة. وما كان التهرب من المشكلة في يوم حلا لها: بل الواجب مواجهتها على حد تعبير علامتنا الشيخ عبدالله العلايلي في كلمته التي كتبها عن «مصير الله» في «النهار» – الصفحة الثقافية. ولا بأس من ان استخدم التعبير المالي استطرادا: ان من يتهرب من حلول المشاكل كمن يتهرب من اقساط الدين فتترابى الفوائد وهكذا المشاكل.

وهنا انعطف لاقول: ان فائدة الاديان هي ملء الفراغ النفسي بالطمأنينة: فاذا لم تفعل ذلك فقدت غاية وجودها. لم اكن في كل هذه المحاولة اكثر من كوني غزاليا في «المنقذ من الضلال» او ديكارتيا في «مقالة في المنهج». فكل منهما كان مخلصا للحقيقة. وفي درب هذه الحقيقة التي تنشد: انا اخطىء. اما كيف اخطىء؟ فيعجبني ان أحيب هنا بشيء من التراث كما روى ابو حيان التوحيدي عندما سأل سهل ابن زيد وهو يعمل على نشر رسائل اخوان الصفاء: ما الفائدة منها، مع وجود الشرائع والاديان؟ فقال هذه الكلمة المليئة المعبرة: ان الشرائع جاءت لتصحيح المرض: اما هذه فللسمو بالاصحاء. فالكائن اليوم ولا خيار له، وهو في مفترق الدروب، عليه ان يسلك احداهما التي تنتهي بدير الصليب او التي تنتهي الى المقلب المعاكس. اما ما اخذ على حجم الكتاب: فهنا ابدي ملاحظة: ما كانت الكمية يوما مصدراً للقيمة بل العكس هو الصحيح فمصدر القيمة هو الكلمة الاكثر امتلاء، ولو كلمة. ولا عجب فالرب نفسه كلمة ولكن في حجم اللانهاية.

قال كرومبي استاذ النقد الادبي في اوكسفورد منذ ان تقاعد ومنذ ان وضع كتابه «اصول النقد الادبي» وكان لا يزيد عن مئة وخمسين صفحة من القطع الصغير: قال رداً على انتقاد النقاد لعدد الصفحات وكان ينتظر منه ان يضع موسوعة في النقد. ان اخلاصي لفكر الانسان جعلني اختصره هذا الاختصار. فانني وضعت فيه اجمع ما عندي بأيسر ما يعبر الناس حتى لا آخذ من وقتهم كما لا آخذ من حيويتهم. ولم اتمثل بشخص غربي ولدينا ابو الطيب وابن حجاج. فترات ابي الطيب المتنبي ليس الا صفحات حيال ديوان ابن حجاج الذي لا يكاد الناس يسمعون به، بينما ظل المتنبي كما قيل فيه: شاغل الناس ومالىء الدنيا. وانا لا استعمل هذا مدحا لما وضعت بل هو ضرب من تداعي الخواطر.

وهنا قد يخطر ان يتساءل المرء: هل يترسخ الله في المنطق العلمي الذي انادي به اكثر من منطق القلب؟

فأجيب: نعم. ذلك لانها الدعوة نفسها التي دعا اليها السيد عندما قال لبطرس الرسول: ابن على هذه الصخرة. فالقاعدة العقلية بناء على الصخرة. واذا اخلص المرء لجوهره لم يجد انني فعلت اكثر مما قال الشاعر القديم:

وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد.

لذلك لا اجد حلفا فطريق القلب لا بد ان ننتهي الى طريق العقل: لكن الفرق بينهما كالفرق الاقليدي الذي يعبر عن الخط المستقيم بأنه اقصر امتداد بين النقطتين وهذا سبيل العلم. بينما الذين يشتغلون بقضايا القلب يأخذون السبيل الابعد من امتداد بين النقطتين. ففي مثل هذه المحاولة رد الى الاصل الهندسي: مع قطع النظر عن اللااقليديات الحديثة. حتى الاقليدية الحديثة التي خرجت عن خط اقليدس هي نفسها تتلاقى نتائجها بين مدرستين لا اقليديتين: المدرسة الالمانية والمدرسة الروسية. فاحداهما تبدأ من باطن المحدب الى ما وراء، وثانيتهما تبدأ من خارج المحدب الى ما وراء. ومع ذلك تتلاقيان في النتائج: وهذا اغرب ما في المنطق الرياضي الحديث.

في النتيجة: قد يقال: وما الفائدة العملية من طرح الموضوع فاجيب: وحد الفائدة بسيط جدا. فنحن كلنا عرفنا: تتشكك بادىء بدء الرواسب امام هذا التحدي الجديد: ويحمل عملنا الشاق في سبيل تدليلها كما نشهد اليوم في شتى الدراسات في التوليد في الانابيب وغير ذلك. ثم من بعد يطلب من رجال الفكر التغلب على هذا التحدي في المعنى: أنأخذ به ام لا؟ بينما لو كان منطلقنا في مجتمعنا نحن: العلم من اول الطريق. لا نكون هناك مشكلة تحد بل انفتاح. وهنا تتجلى لنا كيف يصبح تصرفنا حيال مستحدثات الامور ذرائعيا او براغماتيا: اي العقل والقلب جميعا للعمل وفي التالي للفائدة.

هذا ما توخيت من الكتاب ومن طرح الموضوع. واخيرا اقول مع القائل العربي القديم:

فان تجد عيبا فسد الخللا
فجل من لا عيب فيه وعلا

سيمون عواد



المفكرة

الشبكة الرقم ٥٤٣٤
تقدمة: جبرائيل سعد



افقيا:
١ – كثم الحديث – طير. ٢ – منحسرة – اشار. ٣ – حرما في مادية – علم. ٤ – طلبا – ظهر. ٥ – اول الشيء. ٦ – قضى الامر – زهد. ٧ – مرتفع – اكرم (معكوسة). ٨ – أمة – لم يف بوعده. ٩ – قد – ريح باردة مع ندى.

عموديا:
١ – السواحل الواسعة – متسخ عمامة. ٢ – شحما – ملجأ. ٣ – الذي يدخل بلمعة ولم يدع اليها – من الاشهر. ٤ – للتدبر – امراض. ٥ – للاشارة. ٦ – للتفسير – عرب. ٧ – اسياد – اتحد. ٨ – حرف عطف – اعجوبي. ٩ – محرقة – قول سائر من الناس.

حل شبكة أمس

افقيا:
١ – نعش – حسب. ٢ – مرتفعات – ريح. ٣ – لا ... – فرص – سفر. ٦ – ... ٩ – الاعتصام.

عموديا:
١ – تعليل – عرق. ٢ – غزلان ... ٥ – ان ... ٩ – تحوصد – قل.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

استقبل رئيس الحكومة السيد رياض الصلح رئيس المجلس النيابي السيد صبري حمادة وبحث في تعديل قانون الانتخاب. وصرح احد نواب جبل لبنان ان التعديل الذي حظي بالموافقة الاجماعية هو زيادة أعضاء مجلس النواب المقبل الى ٧٧ نائباً. اما جعل الانتخاب على اساس القضاء فلا يزال موضع جدل بين النواب.

(«النهار» ٣١ – ٥ – ٥٠)

الطقس

عيد الى عالم قليلا.
الرياح السطحية جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٨ الى ٢٨ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٧ الى ٢٥، في الداخل والبقاع من ١٢ الى ٣٠.
الرطوبة بين ٥٥ و ٦٥ في المئة.
البحر هادىء.
الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٥ – ١٨، طرابلس ٢٤ – ١٩، الارز ٢١ – ١٠، مرجعيون ٢٤ – ١٤، رياق ٢٩ – ٧، ضهر البيدر ٢٢ – ١٦.
كان الطقس بعد ظهر امس: صحوا في دمشق ٣٣ وعمان ٣٠ والقاهرة ٣٠ وبغداد ٤٢ والكويت ٤٥ وجدة ٣٣ والخرطوم ٤٥ وطرابلس الغرب ٣٣ واسطنبول ٢٣ وطهران ٣٥ واثينا ٢٤ وروما ٢٣ وموسكو ١٥. ممطرا في جنيف ١٤ ولندن ٩ وفرانكفورت ٩ وبلغراد ٢١. غائما في باريس ١٣ وميلانو ٢٠.

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
سنترال	المعازرية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٣٠٧٢
الفينيسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطيبة الفرنسية (اسحق بن حنين)	٢٢٤٢٨٢
	المنطقة الجديدة الفوقا	٢٢٧٠٢٠

الحاجة الى عودة

حاجة اللبنانيين ليست الى حكومة.
لا وليست الى لعبة برلمانية.
حاجتهم الى مكنسة كبيرة خشنة تنظف الساحة من الذين ائتمنوهم على أرزاقهم وأعناقهم والمصير فأساؤوا الامانة وفرّطوا في الوزنات وعبثوا في المقدرات وأسلسوا القياد للمغامرين!

فلولا هؤلاء لما كان للبنان أن يبلغ الى هذا الدرك من اليأس والانحطاط.

ولولاهم لما كان للبنانيين أن يعصف في رؤوسهم الجنون فيهدموا على رؤوسهم ما بنت أيديهم وينساقوا الى كل عمل يمجّه الضمير ويسفّهه العقل وتعافه الانسانية!

***

ثم ان حاجة اللبنانيين الى العودة الى لبنانيتهم.
الى ما تمثله لبنانيتهم وما يتمثل فيها من ينابيع المحبة والتسامح والتعاضد والاخاء.
إذ لا حياة ممكنة للبنان من دون اللبنانيين، جميع اللبنانيين.
كما ان لا حياة للبنانيين من دون لبنان.

***

على ان الله – الله؟ – «لا يبلو إلا ليعين».
فكيف للبنانيين، لو لم يدخلوا في التجربة، ان يدركوا قيمة ما يخسرون إن هم خسروا شيئاً من لبنان؟!

فرنسوا عقل

مصر وأميركا بعد سالزبورغ

عشية توجهه الى يوغوسلافيا والنمسا في رفقة الرئيس انور السادات، تنشر صحيفة «الاهرام» مقابلة مع وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي يقول فيها ان قمة سالزبورغ «امتحان للرئيس فورد يدخله للمرة الاولى، ونجاحه او فشله سيحدد صلاحيات اميركا كدولة عظمى لها مسؤولية خاصة بالنسبة الى الامن والسلام الدوليين (...). واذا لم يحقق لقاء سالزبورغ تقدما فالقرار بعد ذلك لنا. وسيتخذ الملوك والرؤساء العرب قرارهم في ضوء نتائج القمة المصرية – الاميركية عند اجتماعهم المقبل في مقديشو. ان قمة سالزبورغ حدث تاريخي سيفضي بنا اما الى السلام واما الى الحرب. وسيصبح الوضع بالغ الخطورة اذا لم تؤد القمة الى نتائج ايجابية».

وواضح من كلام فهمي ان قمة سالزبورغ هي آخر المحاولات من اجل تحقيق خطوات نحو السلام. وهو وان يكن لا يوضح ما فيه الكفاية الا انه يلمح تلميحا فيه الحد الاقصى من لغة الديبلوماسية والحد الادنى من لغة رجل الدولة الى انه بعد قمة سالزبورغ اما تزداد العلاقات المصرية – الاميركية توثقا وثقة واما تبدأ مرحلة جديدة عادية لان اخفاق اميركا في ايجاد حل سيلغيها – على الاقل في نظر اسماعيل فهمي ومن خلال كلامه – كدولة عظمى.

واستنادا الى كلام اسماعيل فهمي فان تعثر قمة سالزبورغ واخفاقها في تحقيق «نتائج ايجابية» يعنيان ان المرحلة العادية من العلاقات المصرية – الاميركية ستسوء او على الاقل لن تبقى كما هي الآن، خصوصا ان البديل للسلام اذا لم يتحقق في ضوء قمة سالزبورغ، هو الحرب. وفي الحرب كما في حرب ١٩٧٣ ومن قبلها حرب ١٩٦٧ خاضت اسرائيل الحرب باحدث سلاح اميركي وبتأييد سياسي ومالي لا مثيل له من الولايات المتحدة.

ومع ان اسماعيل فهمي لم يحدد نوع «النتائج الايجابية» التي يتمنى ان تنتهي اليها قمة سالزبورغ فانه من باب الافتراض يمكن القول انها وقف العراقيل التي تحول دون انعقاد مؤتمر جنيف. الا اذا كان اسماعيل فهمي يأمل في ان تتوقف بعد القمة «العلاقة الشاذة» بين اميركا واسرائيل، او «العلاقة الخاصة» على حد تصنيف الرئيس السادات لها.

وثمة ملاحظة تلفت الانتباه هي ان اسماعيل فهمي في كلامه في «الاهرام» يبدو متطرفا بالنسبة الى كلام الرئيس السادات قبل يومين في صحيفة «لوس انجلس تايمس». وقد يكون التطرف والاعتدال جزءا من اللعبة الديبلوماسية التي مارستها مصر ولا تزال تمارسها، او قد يكون كلام اسماعيل فهمي تحوطا لاحتمالات الفشل خصوصا ان تجربة كيسينجر الاخيرة والتي انتهت الى فشل جعلت مصر تتحفظ في ترجيح التفاؤل على التشاؤم. وكان كيسينجر وضع المسؤولين المصريين في اجواء النجاح المؤكد فاذا بالاخفاق يحل محل النجاح.

ويمكن تلمس اعتدال الرئيس السادات وتطرف اسماعيل فهمي في كلام تضمنه حديث كل منهما. ففي حين استبعد الرئيس السادات خطر نشوب حرب اخرى في المنطقة اذا تعثرت جهود السلام، قال اسماعيل فهمي ان فشل قمة سالزبورغ يعني الحرب كما ان نجاحها يعني السلام.

واذا كان اسماعيل فهمي يرى ان قمة سالزبورغ هي امتحان للرئيس فورد يدخله للمرة الاولى، فانه يمكن ان يضاف الى هذا القول ان قمة سالزبورغ ستكون الاختبار المصري الثالث للسياسة الاميركية. وقد فشل الاختباران الاول والثاني. وهنالك مخاوف بعد موقف ثلاثة ارباع شيوخ اميركا من ان يفشل الاختبار الثالث. وبعد فشل الاختبار للمرة الثالثة يصبح الامل في «اميركا عربية» او في «اميركا قريبة من العرب» في مفهوم العرب للتقرب، نوعا من المستحيل.

ومن هنا يمكن النظر الى حرص الرئيس السادات على ان ينتقل الى سالزبورغ عن طريق يوغوسلافيا على انه يرمي الى افهام الجميع بانه في حال فشل اجتماعه بالرئيس فورد لن يعود الى الاتحاد السوفياتي انما سيعسكر في عالم اللاانحياز الذي لم يبق من مؤسسيه بعد وفاة جمال عبد الناصر ونهرو سوى الماريشال تيتو رمزا مضيئا له. او لعل في حساب الرئيس السادات ان فشل سالزبورغ سيعني الاخفاق في تحقيق السلام. وهكذا يعود العالم الى ماكان عليه قبل الوفاق وفي مثل هذه الحال ليس لمصر الا ان تتحرك من خلال اللاانحياز.

***

ان القول ان المنطقة في حال فشل قمة سالزبورغ ستشهد حالات من التفجر ليس مبالغا فيه.

ولن تفشل القمة اذا لمس الرئيس فورد ان الرئيس السادات اقوى مما يتصور وان تحركه الاخير من الرياض الى دمشق مرورا بالكويت وبغداد وعمان دعمه ما فيه الكفاية. اما اذا لمس الرئيس فورد ان العرب لم يفوضوا الى الرئيس السادات التحدث باسم قوتهم الحقيقية انما باسم مساندتهم – ولو كانت المساندة كبيرة – فان شيئا لن يتبدل. فالمسألة في النهاية مسألة قوة.

قمة سالزبورغ غدا: هل تكون قمة الحرب ام قوة السلام ام قوة اللاحرب واللاسلام؟ الجواب في النتائج. الا اذا كان قول اسماعيل فهمي ادق من كلام الرئيس السادات فان الحرب واما السلام، هو التصور المصري النهائي لما بعد سالزبورغ.

فؤاد مطر

الشرق الاقصى والشرق الاوسط:
معادلة السادات ومعادلة فورد

بقلم لطفي الخولي

في اول حزيران المقبل، يتم في سالزبورغ في النمسا، اللقاء الثاني بين الرئيس المصري والرئيس الاميركي منذ حرب تشرين، لمناقشة «المأزق الجديد» الذي انتهت اليه قضية الحرب والسلام في الشرق الاوسط، بعد فشل مهمة كيسينجر الاخيرة في آذار ١٩٧٥.

كان اللقاء الاول قد تم في القاهرة في ١٩٧٤ بين الرئيسين السادات والرئيس نيكسون، اثر نجاح كيسينجر في مهمته الاولى لفصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية. وكان متوقعاً ان يحدث لقاء آخر بين الرئيسين في واشنطن قبل نهاية ١٩٧٤. بيد ان عاصفة ووترغيت اطاحت الرئيس نيكسون، وبرز الكونغرس كسلطة موازية واحياناً مناوئة لسلطة البيت الابيض وفقد كيسينجر جانباً كبيراً من قوته التفاوضية وسحره الديبلوماسي خصوصاً ازاء اسرائيل. وكان القلق الاسرائيلي قد راح يتصاعد امام شبح الهزيمة الذي حام حول فيتنام الجنوبية، حتى بلغ النخاع مع سقوط سايغون، على رغم الضمانات الاميركية التي كان الرئيس نيكسون قد تعهد بها – في خطاب سري – الى فانتيو.

ومنذ سقوط نيكسون، عمد الرئيس السادات الى تأجيل زيارته للولايات المتحدة، التي كان قد تحدد لها اكثر من موعد. وعندما الح البيت الابيض على الزيارة لاستكمال شوط لقاءات القمة، اشترط السادات لاتمامها – على ما يبدو – قيام كيسينجر بخطوة ثانية للفصل بين القوات. وحاول كيسينجر وفشل. ولم يعد وارداً بالتالي قيام الرئيس المصري بزيارة واشنطن، كما ان القاهرة لم تدع الرئيس الاميركي لزيارتها. غير ان العاصمتين لم تطرحا، في الوقت نفسه، من حساباتهما سياسة لقاء القمة. ومن هنا جاء الاتفاق على اللقاء خارج كل من اميركا ومصر.

وتردد ان المستشار النمسوي كرايسكي، الذي يقوم بدور نشيط ومكمل لكيسينجر، في الوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط بحكم رئاسته للجنة الشرق الاوسط في الدولية الثانية، هو الذي اقترح سالزبورغ مكاناً لعقد لقاء القمة.

اللقاء على مستوى القمة، نادر الحدوث في تاريخ العلاقات الاميركية – المصرية.

ولعل السابقتين الوحيدتين – بعد ثورة تموز – هما لقاء المجاملة الذي تم بين الرئيس عبد الناصر والرئيس ايزنهاور خلال اشتراك الاول في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في اواخر الخمسينات، ثم تبادل الرسائل المشهورة بين الرئيسين عبد الناصر وكينيدي حول خصوصية الصراع العربي – الاسرائيلي وقضية فلسطين في اوائل الستينات.

وكان المفروض ان يمهد تبادل الرسائل للقاء قمة مباشر بين عبد الناصر وكينيدي. الا ان الامر تعثر بعد ذلك بسبب انشغال الرئيس الاميركي بازمة الصواريخ الكوبية وصدامه الداخلي مع احتكار الحديد والصلب. ثم قبرت الفكرة نهائياً مع اغتيال كينيدي وشن اسرائيل حرب الايام الستة، عندما لوح لها الرئيس جونسون (مهندس توسيع الحرب العدوانية في فيتنام واستخدام العصا الغليظة على نطاق واسع في العالم الثالث) بالنور الاخضر.

وهكذا يبقى لقاء سالزبورغ بين السادات وفورد، لقاء القمة المباشر الوحيد بين مصر واميركا في خصوص الصراع العربي – الاسرائيلي، وذلك على اعتبار انه امتداد للقاء القاهرة بين السادات ونيكسون.

*

لعل هذه سمة مميزة للقاء. لكنها ليست السمة الوحيدة. ثمة سمات اخرى تجذب الانتباه وتساعد على رؤية اكثر وضوحاً وتماسكاً، لخلفيات هذا الحدث وظروفه.

● من ناحية اولى، تجيء المبادرة بعقد هذا اللقاء من الجانب الاميركي، وهي لاقت تجاوباً سريعاً من الجانب المصري، وذلك تمشياً مع سياسته الجديدة التي انتهجها في اعقاب حرب تشرين وأطلق عليها اسم «فك الارتباط بين اميركا واسرائيل».

● ومن ناحية اخرى، يلحظ المرء ان الرئيس فورد بهذه المبادرة وصل – ونتيجة لما توافر لديه من تقارير – الى قناعة أن الوضع في الشرق الاوسط بلغ درجة حادة من الخطورة، تستلزم ان تسارع الولايات المتحدة الى الحركة، وذلك من اجل تخطي آثار فشل كيسينجر عن طريق جهد شخصي من «سيد البيت الابيض» نفسه.

● ومن ناحية ثالثة، تأتي هذه المبادرة وليدة ما سمي «قيام اميركا باعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط».

واذا كان هذا التقييم لن يخرج جوهرياً عن اطار الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة والتي لا تزال اسرائيل تحتل موقعاً آمنا فيها، الا ان احداث حرب تشرين العسكرية والنفطية فجرت ضغوطاً جديدة داخلية وخارجية على المؤسسة الاميركية الحاكمة من اجل توسيع هامش الحركة والمناورة بين اسرائيل والعرب، خصوصاً ان مصر قد مضت شوطاً – لم يكن متوقعاً بكل المعايير العالمية – في انهاء سياسة العداء لاميركا، وفي الوقت نفسه القاء مسؤولية «مأزق الشرق الاوسط» على كاهل واشنطن، على اعتبار ان ٩٠٪ من اوراق اللعبة في ايديها، على حد تعبير الرئيس السادات.

● من ناحية رابعة، ان من اكبر هموم الرئيس فورد – شخصياً وسياسياً – بعدما اعلن رغبته في ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في سنة ١٩٧٦، ان يقدم الى كل من ناخبيه والكونغرس وجماعات الضغط الصهيونية وغير الصهيونية في الداخل، والى كل من الحلفاء المترددين والخصوم المصارعين في الخارج، قدرة الادارة الاميركية على الوصول الى حل سلمي يقبله اطراف الصراع في الشرق الاوسط، يعوض انهيار «حلما السلمي» في الشرق الاقصى وخروجها المهين من فيتنام وكمبوديا.

*

من هنا، يستطيع المرء ان يخلص الى نتيجة مهمة، هي ان اعادة التقييم للسياسة الاميركية لا تتم في حدود الشرق الاوسط فحسب. بل الاصح ان اعادة التقييم تشمل كل الاستراتيجية الاميركية تجاه المعاصر، بعدما منيت بسلسلة من الهزائم والخسائر: فجرت البراكين الاجتماعية والسياسية في قلب المجتمع الاميركي والقيم التي تحكمه وتسيره، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

واذا كان استقراؤنا لحركة الاحداث صحيحاً، فاننا نغامر مغامرة محسوبة في استنتاج خاص متتابع الحلقات. وهو ان الولايات المتحدة، على رغم انها لا تزال اكبر قوة اقتصادية – عسكرية – تكنولوجية منفردة في العالم المعاصر، الا انها اصيبت «بانهاك»، حد من قدراتها على الفعل الحاسم والسريع. وكان الخروج الاميركي من فيتنام وكمبوديا، تحت ضربات الثوار الحاسمة والسريعة، علامة لا تخطىء على هذا الانهاك.

هذه احدى حلقات الاستنتاج. الحلقة الثانية، ان التغلب على الانهاك يستلزم نوعين من العلاج:

● العلاج الاول، طويل المدى. ويتطلب اعادة صياغة شاملة لعناصر القوة الذاتية الاميركية، ولاسس تحالفاتها وتأمين ما تسميه مجالاتها الحيوية، والتعامل بالصراع والتعايش مع كل من الاتحاد السوفياتي والصين. وهذا العلاج يتطلب اجراء مجموعة من العمليات الجراحية الخطرة في الكيان الاميركي وعلاقاته الدولية معاً.

● اما العلاج الثاني، فقصير المدى. يقوم على محاولة اجراء مصالحات محدودة في الداخل ترمم خلالها شروخ ووترغيت، ومصالحات وقتية في الخارج ذات طابع سلمي، خصوصاً في المناطق والقضايا الملتهبة نتيجة سياستها العدائية التقليدية، كالصراع العربي – الاسرائيلي في الشرق الاوسط، والحصار الاقتصادي – العسكري على كوبا في اميركا اللاتينية، وقضايا ازمة الطاقة وازمة النقد العالمية. وهذا ما نلحظه على اتجاه الحركة الاميركية اليوم. والهدف من المصالحات، توفير اوسع فسحة ممكنة من الوقت، للعلاج الطويل المدى.

في هذا الاطار من المصالحات – وهذه هي الحلقة الثالثة من الاستنتاج – تتركز جهود فورد وكيسينجر اليوم، على اطفاء لهيب الصراع العربي – الاسرائيلي، والوصول الى حالة استقرار وسلام في منطقة الشرق الاوسط.

بيد ان هذه الجهود تصطدم بعوامل عدة متناقضة.

● فمن ناحية: هناك التزام اميركي نحو حماية اسرائيل وتعهد بوجودها الى جانب المصالح الاستراتيجية الاميركية في المنطقة. بيد ان اسرائيل في الوقت نفسه وعلى ضوء معطيات حرب تشرين العسكرية والنفطية، تحولت الى مصدر خطر على المصالح الاستراتيجية الاميركية.

● ومن ناحية اخرى، لا يمكن اخماد نيران الصراع في المنطقة من دون تنازلات اميركية – اسرائيلية للعرب. لكن هذه التنازلات من شأنها – مع الوقت – ان تضعف من وزن اسرائيل وما يستتبع ذلك من آثار سلبية على الوجود الاميركي في الشرق الاوسط على حد تعبير الكونغرس في خطاب ٧٦ من اعضائه الى الرئيس فورد حديثاً. وهو امر لم تعد اميركا تحتمله بعد انهيار وجودها في الشرق الاقصى.

● ومن ناحية ثالثة، المصالحة او التسوية غير ممكنة من دون الاعتراف بالحد الادنى من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي تتجسد اليوم في اقامة السلطة الوطنية على الارض الفلسطينية التي تتحرر من الاحتلال الاسرائيلي. غير ان قيام هذه السلطة الوطنية – في ذاته – مخاطرة غير محدودة النتائج، في حساب كل من اميركا واسرائيل.

● ومن ناحية رابعة، تسعى الولايات المتحدة الى ان يكون الحل السلمي في الشرق الاوسط هو حلها، تتحمل ما قد يسببه لها من غرم محدود شرط ان تعود كل مغانمه اليها وحدها. الا ان هذا الحل مستحيل التحقيق، من دون اشتراك الاتحاد السوفياتي، والا اصيب الانفراج الدولي في هذه المنطقة بتصدع رهيب قد تمتد آثاره الى مناطق اخرى. وليس من مصلحة الولايات المتحدة استراتيجياً – خصوصاً في ظروف الانهاك الراهنة – النكوص عن سياسة الانفراج.

*

في محاولة للتغلب على هذه العوامل المتناقضة، نعتقد – وهذه هي الحلقة الرابعة من الاستنتاج – ان فورد صاغ معادلته في لقاء سالزبورغ على اساس «ضمان حد مقبول صهيونياً، لوجود اسرائيل وانسحاب من معظم الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧، في مقابل ضمان الحد الاقصى من المصالح النفطية الامركية».

واذا جاز لنا ان نستشف معادلة السادات في لقاء سالزبورغ من تصريحاته وخطاباته المكثفة داخل مصر والعالم العربي في الاونة الاخيرة، فاننا نتريث في صفة خاصة عند تصريحه الذي قال فيه انه يطلب من رئيس الولايات المتحدة ان يجيب عن سؤال محدد: هل تتوقف حماية اميركا ودعمها لاسرائيل عند حدود ما قبل ١٩٦٧، ام تمتد لتشمل احتلالها للاراضي العربية بعد ١٩٦٧؟

وبالتالي يمكن ان نصوغ معادلة السادات على النحو الآتي: «ضمان الحد الادنى من اسرائيل مع انسحاب كامل من كل الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في مقابل ضمان الحد المقبول عربياً من المصالح النفطية».

المسافة بين المعادلتين واسعة. وليس من المتيسر تضييقها في لقاء سالزبورغ بلمسة ساحر. وغالب الظن ان كل جانب سوف يتمسك بمعادلته. بل يبدو من تحركات الجانبين وتصريحاتهما ان كلا منهما يتعمد الانطلاق الى سالزبورغ متسلحاً بكل عضلات قوته الخاصة.

الرئيس فورد يلمح، من خلال تعمده استخدام القوة لاسترداد السفينة «مايا غويز» التي اسرها الكمبوديون بعدما كانوا قد افرجوا عنها بالفعل، الى ان اميركا ما برحت هي اميركا، على رغم سقوط سايغون وبنوم بنه. ويندفع شليسنغر وزير الدفاع الى تهديد العرب، من جديد، باحتلال منابع النفط اذا وقع حظر جديد، ويؤكد على قدرة اميركا على امداد اسرائيل بالسلاح خلال ٣٦ ساعة، على رغم حرمانها من استخدام قواعدها في البرتغال».

والرئيس السادات، بدوره، يقوم برحلة واسعة الى عدد من البلدان العربية، من بينها العراق بالذات المعروف بسياسته المعادية للتسويات والمصالحات مع اسرائيل، ويعود منها بدعم واضح يعلنه في صورة انه يذهب الى سالزبورغ «ممثلا للغالبية العظمى من القادة العرب». بمعنى ان هذه فرصة تكاد تكون الاخيرة امام الحل السلمي وامام المصالح الاميركية في المنطقة.

وغالب الظن انه، في ضوء علاقات القوى والمسافة الواسعة بين المعادلتين، قد يصل لقاء سالزبورغ الى تقرير خطوات عملية صغيرة على طريق الحل السلمي في اطار الحد الادنى من النقاط المشتركة من المعادلتين فحسب، على اعتبار ان ذلك ضروري – على حد التعبير الذي استخدمه الرئيس السادات اكثر من مرة – لنزع الفتيل من القنبلة والدخول في أمان نسبي الى مؤتمر جنيف، والا فلا مناص من الحرب الخامسة.

وفي النهاية، فان حسم الصراع في الشرق الاوسط كما هو في الشرق الاقصى، فيأتي قوى الصدام التاريخية، يتوقف على الوقت نفسه وعلى ضوء معطيات حرب تشرين العسكرية والنفطية، وبمقدار ما تبلغه القوى من نضج وفاعلية ووحدة في العمل.

تصحيح

سقط سطر من مقال لطفي الخولي المنشور في «نهار» الخميس الماضي عن «الشرق الاقصى والشرق الاوسط»، اخل بمعنى احدى الفقرات، فنشرت: «حيث كانت قوى العدوان دائما تتدجج بالسلاح السوفياتي». وصحتها: «حيث كانت قوى العدوان تتدجج بالسلاح الغربي – الاميركي اساسا، في حين كانت قوى التحرر الوطني تتحصن وتقاوم بالسلاح السوفياتي». والكاتب يعتذر عن الخطأ الذي ورد في الاصل المكتوب الذي قدم الى «النهار».

نريد البقاء

بقلم الدكتور بشاره ذهان

لكل مواطن لبناني رشيد حر، يتمتع بحقوقه المدنية وبكل مواهبه الفكرية، امتيازات، وعليه ايضاً واجبات.

ويجب ان نفهم بالامتيازات، خصوصاً حرية التعبير والمعتقد، والمساواة امام القانون، وامن المواطن واهله وحماية املاكه، وضمان كل ذلك في جو من الانسانية والكرامة والتسامح. وعلى هذا المواطن ايضاً، كما قلنا، واجبات والتزامات. فلا يحق لاحد ان يعيش على هذه الارض اللبنانية وينعم بخيراتها وحسناتها، ما لم يتمم اقله، واجباته الاولية تجاه بلده، ويكون ذلك خصوصاً باحترام الانظمة المرعية الاجراء، وصون الاخلاق والعادات، والدأب على العمل في محبة ويقظة وعدالة اجتماعية من اجل ازدهاره وتقدمه.

ومن الطبيعي، اذا ما تعرض الوطن للخطر، ان يهب جميع ابنائه، من دون استثناء، متحدين متراصين في جبهة واحدة للذود عن حياضه حتى التضحية الكبرى. اما الذين يتلكأون عن القيام بهذه الواجبات الاولية، فلا يبقى امامهم سوى الرحيل عن هذا البلد والبحث عن العيش في اجواء اخرى.

ولنقل في نزاهة وصراحة ومن دون مواربة، انه ليس من المنطق في شيء ان نشيد بناء خلوا من الابواب والنوافذ، او ننشىء حديقة من غير سياج، لنكون في مأمن من كل غزوة. وبأولى حجة، ليس من المعقول، عندما نتناول المسألة ارض الوطن المقدسة، الا ننشىء جيشاً قوياً كامل التجهيز يشترك فيه جميع ابنائه، من دون ما تمييز، للدفاع عنه، عازفين عن مجرد التفكير في الالتجاء الى قوة من الخارج ايا كانت. فان شرف الموت ذوداً عن الوطن يعود اولا الى ابنائه، ثم الى حلفائه.

في لبنان اليوم جيش باسل مقدام اقام الدليل، غير مرة، على قوة شكيمته وامكاناته في مجابهة العدو في الجنوب، بيد انه لمن دواعي الاسف ان يكون عدده قليلا وعدده جد محدودة، وذلك لعدم توافر المال اللازم. واذا ما سلمنا بآراء خبراء اكفياء، لبنانيين واجانب، نرى انه يجب انشاء جيش لبناني من ٦٠ الى ٦٥ الف مقاتل حسني التدريب ومجهزين باعتدة دفاعية متطورة لصد اي اعتداء ايا كان مصدره. ونظراً الى الخطر المحدق بلبنان والذي يهدد كيانه في الاوضاع الراهنة، فلا بد لنا من ان نوفر، في السرعة القصوى الممكنة، الاموال اللازمة لدعمه بجيشين من هذا الطراز. ومن البديهي ان نعضد هذا الجيش دوائر ذات كفاية واهلية كاملة، ترصد لها موازنات كافية، فتدأب، في داخل البلد كما في خارجه، على احباط مناورات العدو ومخططاته ومكائده.

واذا كانت اسرائيل شوكة في عين العرب، فان لبنان شوكة في قلب اسرائيل، لانه يقدم لجميع الدول الحيادية والمتحضرة، نموذج وجود سلمي بين عناصر من اديان مختلفة تعيش جنباً الى جنب وفي سلام وازدهار، مما تنكره دولة اسرائيل العنصرية الدينية في جوهرها. وعليه فمن مصلحة اسرائيل، في الدرجة الاولى، ان تهدم هذا النموذج المعقود واسطورته. ويمكننا ان نثبت، ولا مغالاة البتة، ان حياة اسرائيل ووجودها يتعارضان ووجود لبنان كما هو الآن متحد ومزدهر، ومن هنا تعطشها الى قبرصته.

واني، اذ يحدوني دافع وطني، اوجه بلسمي الخاص وباسم جميع المؤمنين بديمومة لبنان، نداء الى جميع المواطنين ذوي النيات الصالحة، ليعملوا من اجل خير هذا البلد ومصلحته وبقائه، وحفظ كيانه واتحاده، ويرصوا الصفوف، ويتناسوا النزاعات المذهبية والسياسية. نهيب بهم الى تجميد كل نشاطات الاحزاب التي تتنازع وتتجاذب لبنان، طالبين من هذه ان تضع ميليشياتها في تصرف قوى الامن الوطني، وذلك حتى تحرير الارض التي اغتصبها واحتلها العدو الاسرائيلي، المستفيد الاوحد من الاحداث الاخيرة. ولا مندوحة لنا عن الاحتجاج على انعدام الامن سحابة ايام المجزرة والنهب السبعة الطوال، حيث اخلت السلطة بكل واجباتها. وليتفضل المسؤولون المعمود اليهم في المحافظة على النظام العام والذين تقاعسوا في اداء رسالتهم، ويقدموا الينا حساباً عن تصرفاتهم. فان ما جرى، في عرف المفكرين ذوي الرأي الصائب، خيانة حقيقية لا يمكننا، في كل صراحة ونزاهة، ان نتغاضى عنها في غير ان نتهم بالتواطؤ.

عندما يرى الانسان بيته يحترق، لا يجوز لنا ان نتناقش ونتساءل من اين نأتي بالماء وكيف نستخدمه لاخماد النار. فلنكون جبهة متحدة في وجه الذين يريدون ان يهدمونا، ولا نوفر من بعد، في هذا المجال، جهودنا وتضحياتنا. فالقضية، بالنسبة الينا جميعاً، قضية حياة في الكرامة او موت في الخزي. وهكذا لم يعد امام اللبنانيين، في آخر المطاف، سوى ان يختاروا. ويختاروا في حرية.

الطائفية ام العلمنة؟

بقلم طانيوس الحاج (★)

اذا كان من حق الشعب في لبنان بل من واجبه ان يتجاوز هذه المحنة القاسية من تاريخه الى وجود افضل، فعليه ان يعيد النظر في مواقفه السابقة ويقيم السياسة التي انتهجتها الحكومات اللبنانية منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ الى يومنا هذا ويتخذ الموقف المناسب.

من البديهي القول ان السياسة الوطنية يجب ان تعتمد، في سبيل بناء الدولة الحديثة، قاعدة العلم والموضوعية والتخطيط. والواقع ان السياسة اللبنانية لا تزال قائمة على الطائفية والمحسوبية، والزعامات السياسية التقليدية ذات وجه اقطاعي وهي تنتقل غالباً في طريقة وراثية.

ولما كانت السياسة في مفهومها الصحيح تقوم على تأمين العدالة الاجتماعية وبلوغ اعلى درجات الرقي الانساني، فان المحسوبية والطائفية هما الوجه البغيض لسياسة التمييز بين ابناء الشعب التي تمارسها الزعامات في لبنان. من هنا نتبين كيف ان المواطن يعيش كل يوم ازمة وجودية مع ذاته، فهو على شغفه بوطنه وتعلقه به، يكاد يكفر بنعمة العيش فيه لانه في هجرة دائمة عنه. لقد عملت المدرسة السياسية المهيمنة، منذ فجر الاستقلال حتى اليوم على تكفير اللبناني بوطنه. وان ما نحن عليه اليوم من تمزق واقتتال هو نتيجة طبيعية لافلاس النهج السياسي السائد. فاين نحن من بناء الدولة الحديثة على اساس العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان؟

قليل من الجدية ايها المواطن، لقد آن لك ان تحدد مسؤولية القيادات السياسية على ضوء ما آلت اليه ادارة البلاد من فساد وموت ودمار. إن اعادة تقييم الاوضاع تكون بتحديد الاسباب التي ادت الى الفشل والنكسة على صعيد السياسة الوطنية والعمل على ازالتها. لقد آن للشعب ان يحزم امره ويتولى مصيره بنفسه لكي تصبح السلطة الحقيقية ممارسة جماعية متكافئة ومتكاملة. لكن هذا الانقلاب فكرياً ومنهجيا ليس بالامر اليسير ولن يتحقق لنا بمجرد ان نجدد ايماننا باصالة هذا الشعب وقدرته على الخلق والابداع. ان الرشد السياسي، وهو مرتبط بحسن ممارساتنا اليومية للحريات الاساسية، انما يتحقق انطلاقاً من الحياة الديموقراطية وما توفره من خبرات وتعلم بالتجربة والخطأ.

ان التحول المرتقب في مفاهيم الحكم واساليبه يأتي نتيجة لوعي الشعب وتصميمه على ممارسة الادارة الجماعية الذاتية لشؤونه العامة وفي اعتقادي ان التجدد انما يتحقق في صورة رئيسية على صعيد تصحيح المفاهيم الدينية والايمانية نظراً الى ارتباطها الوثيق بحياتنا اليومية. لقد دلت الاحداث عبر التاريخ بما لا يدع مجالا للشك على ان الدين هو ... التفرقة والنزاعات بين الناس ... والوحدة. فالطائفة القائمة على ... الطوائف تحت شعار الدين ... على ذلك كثيرة منها قديم ومنها معاصر. وقديما كان الموت المنظم جراء من يثبت خروجه على الدين في عدد من المجتمعات. وكم من جرائم وحروب ارتكبت ولا تزال ترتكب باسم الدين! فهل صحيح ان الدين هو سبب للتفرقة والاقتتال؟

الواقع ان ما نشكو منه هو استغلال للدين او مفهوم خاطىء له. ان الاديان السماوية تؤمن جميعها بالاله الواحد خالق الكون والانسان، وهذا يفرض على المؤمن، ايا كان انتماؤه الديني، ان يحدد علاقته بالله على ضوء بعض الحقائق البديهية واهمها:

اولا: ان الانسان لا يختار دينه لانه ينشأ على دين آبائه، وبالتالي لا فضل له في انتمائه الديني.

ثانيا: ان الاله الواحد خالق الكل لا يمكنه ان يميز في محبته بين انسان وانسان. فكيف يستطيع المؤمن ان يبغض انسانا على غير دينه وقد احبه الله؟

ثالثا: لكل انسان علاقة ايمانية شخصية بينه وبين ربه يتحمل مسؤوليتها كاملة من دون سواه ولا شأن للغير بها.

رابعا: ان السلوك الشخصي الاجتماعي، من حيث ارتباطه الوجودي والمصيري بحياة الجماعة، يخضع لتقييم الآخرين.

خامسا: يكون الانسان اجتماعيا بمقدار اخلاصه لمجتمعه بصرف النظر عن انتمائه الديني وايمانه الشخصي.

وخلاصة القول ان الانسان مسؤول تجاه المجتمع عن سلوكه الاجتماعي وليس ما يبرر تدخل المجتمع في علاقته الايمانية ومعتقده الديني. هذه هي الحال في المجتمعات المتطورة. فهي تميز من دون ان تفرق بين الدين والدنيا. وهذا ما نصبو اليه في دعوتنا الى علمنة المجتمع اللبناني تدريجا، بحيث يصبح وطنا متطورا لجميع ابنائه من دون تمييز على الاطلاق. لذلك يقتضي ان تقوم المؤسسات والبنى الاجتماعية على احترام حقوق الانسان وتعميم الخدمات الاجتماعية والحرص على توفير تكافؤ فرص النمو والتكامل امام الجميع. وفي اعتقادي ان ما يرتكز عليه المجتمع يمكن تلخيصه في المعادلة الاجتماعية الآتية: «الاجتماع البشري يساوي العدالة الاجتماعية».

اي بمقدار ما تتحقق العدالة الاجتماعية يكون المجتمع متعافيا ومتطورا.

فهل تستمر الطائفية في لبنان مع ما يرافقها من تخلف على صعيد العدالة الاجتماعية؟ ان الاقطاع السياسي يستعمل الطائفية وسيلة ليحافظ على مكاسبه وامتيازاته على حساب المصلحة العامة: فهو يحرك الشارع ساعة يشاء وفي كل مرة يريد تعزيز نفوذه وسيطرته. وما اثارة الشارع والتحكم به سوى الدليل على دوام السيطرة والتسلط. حتى ان افتعال الفتنة وبالتالي وضع حد لها يخضعان لتقدير الاقطاع السياسي الطائفي نتيجة لانصياع الشعب له.

لذلك فان تجاوز الطائفية نحو العلمنة هو طريق المستقبل لانه كفيل بتعميق الايمان الحقيقي وتحرير الانسان وتوسيع العدالة وتحقيق ممارسة الديموقراطية الصحيحة.

★ استاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية

انتهت قمة الحلف الاطلسي بتعهدات دفاعية متبادلة
سوفانيارغ ينتقد الدور الذي تريده اميركا للحلف

بروكسل - رويتر، وص.ف - انهى مؤتمر القمة لدول الحلف الاطلسي اعماله وصدر عنه بيان تعهد فيه الرئيس فورد وحلفاؤه الاوروبيون بان يدافع كل منهم عن الاخر ضد اي اعتداء، كذلك بالبحث عن حلول الكفيلة بوضع حد للمشاكل الداخلية التي يواجهها الحلف».

واكد البيان ان الهدف الرئيسي للحلف هو «ضمان استقلال الدول الاعضاء فيه وامنها». واضاف «ان الحلفاء واجهوا صعوبات جدية في ملهم المشترك لتحقيق هذا الهدف، ذلك ان قوات حلف متوفيا يجري تعزيزها في شكل يفوق الحاجات الدفاعية للدول الاعضاء فيه».

وقال «ان الجهد الكفيل بابقاء قوات الحلف الاطلسي في المستوى المنشود تواجهه حاليا صعوبات جديدة سببها الوضع الاقتصادي العالمي. لكن الدول الاعضاء في الحلف مصممة على العمل يدا واحدة للتغلب على هذه الصعوبات».

واثار البيان الختامي والتصريحات التي كان ادلى بها الرئيس فورد في المؤتمر ردود فعل راوحت بين الانتقاد الشديد والترحيب.

فرنسا تنتقد

فقد وجهت فرنسا انتقادا شديدا الى «الذين يريدون اعطاء الحلف الاطلسي مسؤوليات ليس قادرا على تحملها لأن ذلك «يضعف الحلف في المجالات التي هي من اختصاصه». وجاء هذا الانتقاد على لسان وزير الخارجية الفرنسية السيد جان سوفانيارغ. واستنتج المراقبون ان المقصود بالانتقاد اساسا هو ما قاله الرئيس فورد من ان «حيوية الحلف تعتمد على نشاط يتعدى نطاق العمل الدفاعي، لان الحلف ليس منظمة دفاعية فقط».

ودعا سوفانيارغ الى تقوية الروابط بين الدول الصناعية الاعضاء في الحلف ودول العالم الثالث.

واعتبر كلام الوزير الفرنسي اعتراضا واضحا على الاتجاهات التي يريد الاميركيون ان يعطوها للحلف، وبالذات محاولة دفع الحلف الى دعم التحرك الاميركي في الشرق الاوسط وسواه.

وجاء انتقاد لاميركا من عضو آخر في الحلف هو تركيا، التي اعلن رئيس وزرائها السيد سليمان ديميريل استياءه لاستمرار حظر ارسال الاسلحة الاميركية الى بلاده.

من جهة اخرى اشاد عدد من الزعماء الاوروبيين بالرئيس فورد لتأكيده مجددا دعم الحلفاء الاطلسيين.

ونقل عن رئيس وزراء البرتغال اليساري الجنرال فاسكو غونسالفش مطالبته الحلفاء بان يكونوا «اكثر ادراكا واقل خوفا» بالنسبة الى مايجري في البرتغال.

وابلغ رئيس وزراء بريطانيا هارولد ولسون فورد ان اخلاص الولايات المتحدة لحلفائها الاوروبيين ليس موضع شك على رغم الانتكاسات في سياستها الخارجية. وقال انه رحب بتأكيدات فورد في خطابه امس حول دعم اميركا للحلفاء الاطلسيين.

وقال المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت «لقد شرح الرئيس الاميركي مشاكل الحلف في صراحة».

AMBITIOUS MEN

WANTED FOR SAUDI ARABIA:

— SURVEYORS WITH MORE THAN 4 YEARS EXPERIENCE
— DRAFTSMEN FOR CIVIL AND ARCHITECTURE
— DRILLERS FOR SOIL WORK WITH GOOD EXPERIENCE
— DESIGN ENGINEERS: ELECTRICAL, MECHANICAL & CIVIL

GOOD SALARIES AND OPPORTUNITIES FOR A FAST GROWING COMPANY. CONTACT ELDORADO BUILDING No. 601, HAMRA STREET BETWEEN 9:00 A.M. AND 1:00 P.M.

شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل.
دعوة الى الجمعية العادية السنوية

يدعو مجلس ادارة شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل. جميع المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تعقد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٥ حزيران ١٩٧٥ في مركز الشركة في بيروت، شارع الحمراء، مركز صباغ، وذلك لتداول جدول الاعمال الاتي:

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة والى تقرير مفوضي المراقبة عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٧٤.

٢ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة الخاص والى تقرير مفوضي المراقبة الخاص في شأن الاتفاقات المعقودة في اطار احكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

٣ - مناقشة هذه الاعمال والحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه.

٤ - تخصيص الارباح للعام ١٩٧٤.

٥ - تحديد مخصصات رئيس مجلس الادارة وأعضائه.

٦ - الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.

٧ - تعيين مفوض المراقبة للعام ١٩٧٥ وتحديد بدل اتعابه.

٨ - امور مختلفة.

ويذكر مجلس الادارة حضرة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية باحكام المادة السابعة والاربعين من نظام الشركة الاساسي في شأن ايداع اسهمهم صندوق الشركة.

مجلس الادارة

شركة مختبرات الفاش ش.م.ل.
الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٤

الاصول	ليرات لبنانية	
أصول ثابتة		
مصاريف تأسيسية ما قبل التشغيل	٩٠٦٧٦٫٨٧	
اثاث ومفروشات (بعد الاستهلاك)	٧٤٦٦٨٫٥٥	
الارض	٨٩٥٣٨٫٨٠	
البناء	٦٣٠٣٧٠٫٤٥	
تجهيزات المصنع	١٥٥٣٨٨٫٣٥	
معدات وآلات التصنيع	١٣٧٠٦٤٣٫١٥	
السيارة (بعد الاستهلاك)	١٥٩٥٠٫٠٠	
الات ومعدات خفيفة	٥٩٤٧٫٠٠	
تجهيزات ومعدات المختبر	٣١٣٣٫٤٠	
مفروشات وتجهيزات المطعم	٤٦٠٤٫٠٠	٣٣٥٥٨٩٧٫٥٧
أصول متداولة		
نقد في الصندوق	٣١١٫٨٠	
نقد لدى المصارف	١٦٣٧٤٫٣٠	
ذمم مدينة	١٤٣٠٥٫٩٥	
غطاء اعتمادات مصرفية	١٠٦٠٦٫٧١	
مواد اولية للتصنيع	١٤٣٥٨٩٫٥٦	
تأمينات برسم التحصيل	٥٨٧٣٫٠٠	
مصاريف ومدفوعات مسبقة	٤٨٨٥٫٤٥	٣٣٨٨١٣٫٧٧
		٣٦٩٤٧١١٫٣٤

الخصوم	ليرات لبنانية	
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به: ٢٠٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل. السهم الواحد.	٢٠٠٠٠٠٠٫٠٠	
تنزل اقساط غير مسددة	٥٠٠٠٠٠٫٠٠	
رأس المال المدفوع	١٥٠٠٠٠٠٫٠٠	
دفعات مسبقة على رأس المال	١١٢٨٧٥٫٠٠	
مجموع حقوق المساهمين		١٦١٢٨٧٥٫٠٠
خصوم متداولة		
بنوك دائنة	٥٨٨٨٥٣٫١٢	
ذمم دائنة	٢٣٩٨٩١٫٩٠	
قرض مصرفي طويل الاجل	٩٠٠٠٠٠٫٠٠	
مصاريف مستحقة	١٨١٣١٫٤٦	١٧٤٦٨٧٦٫٤٨
مؤونات		
فائدة مصرفية برسم الدفع	١٣٠٨٤٫٣١	
ضرائب وضمان اجتماعي	٤١١٫٥٥	١٣٤٩٥٫٨٦
		٣٦٩٤٧١١٫٣٤

شركة مختبرات الفاش ش.م.ل. — مجلس الادارة

فلاديمير شكري ألفا	الرئيس المدير العام
الدكتور عبدالله شكري مشرق	عضو
شكري فلاديمير ألفا	عضو
مراقبو الحسابات	سابا وشركاهم
المراقب الاضافي	ميشال سرياني

تشاوشيسكو لآلون: على اسرائيل ان تنسحب وتقبل بدولة فلسطينية

بوخارست - أب - دعا الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو مجددا أمس الى ضمان بقاء اسرائيل، لكنه أوضح في الوقت نفسه أن على هذه ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة وأن توافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وأكد تشاوشيسكو من جديد أيضا موقف رومانيا من أزمة الشرق الاوسط عندما استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي الخارجية الاسرائيلي ييغال الون الذي وصل الى بوخارست الثلثاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق ٤ أيام.

ومعلوم أن رومانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

ويذكر ان تشاوشيسكو حاول القيام بدور الوسيط لحل الازمة العربية - الاسرائيلية، وخلال السنوات الماضية استضاف رئيسة وزراء اسرائيل السابقة غولدا مئير، وأجتمع بمعظم الزعماء العرب بمن فيهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وحضر المحادثات بين تشاوشيسكو والون وزير الخارجية الروماني السيد جورج ماكوفيسكو.

وقالت وكالة الانباء الرومانية ان المحادثات جرت «في جو ودي» وأن الجانبين اعتبراها مساهمة في المساعي الكثيفة التي تبذل للوصول الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط.

وأضافت الوكالة ان الوضع في الشرق الاوسط كان من أبرز المواضيع التي بحث فيها تشاوشيسكو وألون، كما أنهما عرضا الاوضاع الدولية الراهنة، وأوضحا أن أستمرار بذل المساعي الديبلوماسية والسياسية، بما في ذلك مؤتمر جنيف، سيؤدي الى ايجاد حل سريع للازمة.

بيرسي: لا حل في المنطقة بلا وطن للفلسطينيين

القاهرة - اشيا - اكد السناتور تشارلز بيرسي انه لن يكون هناك سلام لاسرائيل او امن لاسرائيل ما لم تنسحب من معظم الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وقال انه ليس محتملا ان تقبل مصر او سوريا خسارة هذه الاراضي الى الابد.

وطالب السناتور في تقرير قدمه الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ونشرته صحيفة «الاهرام» بانشاء وطن قومي للفلسطينيين وذكر «ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا باقامة هذا الوطن الفلسطيني».

وقدمت الصحيفة بيرسي بانه احد اعضاء مجلس الشيوخ الذين رفضوا توقيع الرسالة التي بعث بها ٧٦ شيخا الى الرئيس فورد يطالبونه فيها بتلبية مطالب اسرائيل متعمدين ان تصله هذه الرسالة قبل ايام من لقائه والرئيس انور السادات في سالزبورغ.

وحذر بيرسي في تقريره اسرائيل من ان الفرصة الحالية المتاحة للوصول الى تسوية للازمة لن تتاح في المستقبل اذ ان الوقت هو لمصلحة العرب وليس لمصلحة اسرائيل وان الهوة التكنولوجية بين اسرائيل والدول العربية تضيق في اطراد وبالتالي فان العرب يرفضون في المستقبل الحلول التي قد يقبلون بها الان.

● الى تل ابيب وصل امس السناتور ادوارد كينيدي في المرحلة الاخيرة من جولة في دول الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع اسحق رابين رئيس الوزراء وغيره من الزعماء الاسرائيليين.

واشنطن: اساتذة جامعيون يقترحون قوة اميركية - سوفياتية لضمان أمن اسرائيل بعد الحل

واشنطن - رويتر - نشرت مجلة اميركية بارزة هي «يو. أس. فورين بوليسي» مقالين في عددها الاخير يقترحان تشكيل قوة عسكرية سوفياتية - أميركية مشتركة لضمان أمن اسرائيل في أعقاب أقامة دولة فلسطينية في المنطقة.

وقال البروفسور ريتشارد أولمان من جامعة برينستون في المقال الاول أنه يجب وضع وحدات بحرية اميركية في ميناء اشدود أو أي ميناء اسرائيلي آخر ووضع سربين أو ثلاثة اسراب من الطائرات الاميركية المقاتلة في تل أبيب أو صحراء النقب. وأضاف ان القوة الاميركية يجب أن توضع في اسرائيل من جانب واحد اذا رفض الاتحاد السوفياتي المشاركة فيها.

وفي مقال آخر دعا البروفسور أغنيو بريزينسكي من جامعة كولومبيا، بالاشتراك مع الدكتور فرنسوا دوتشين من جامعة ساسكس البريطانية والدكتور كيبشي سايكي من معهد نومورا الياباني، الى ضمان سوفياتي - أميركي مشترك لحدود اسرائيل. وقالوا ان هذا الضمان يجب ان تدعمه مساهمة اميركية - سوفياتية مشتركة في قوة دولية تقوم بأعمال الدورية في قطاعات أمان على جانبي حدود اسرائيل.

وأشار المقالان الى أن لا أمل في تسوية جزئية لمشاكل الشرق الاوسط وأن على اسرائيل أن تقبل بأقامة دولة فلسطينية منفصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

أما الغاية التي أقترحها المقالان فهي ضمان أمن اسرائيل في قوة لا يعود معها وجود اسرائيل قضية سياسية في الشرق الاوسط. وجاء فيهما أنه عندما يتوافر ضمان لوجود اسرائيل من الدول الكبرى فلا مفر من أن يتبع ذلك تعاون بين اسرائيل وجيرانها.

وزير خارجية الهند في سوريا

دمشق - وص.ف - وصل امس من القاهرة وزير خارجية الهند السيد شافان في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين.

وكان في استقبال الوزير الهندي في مطار دمشق السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري.

وقام شافان، وهو ثاني وزير خارجية للهند يزور سوريا منذ حرب تشرين، بزيارة مدينة القنيطرة، وحضر مساء مأدبة عشاء رسمية اقامها على شرفه وزير الخارجية السورية.

وتبدأ اليوم المحادثات الرسمية السورية - الهندية.

فرنسا تنتقد السياسة النقدية الاميركية

باريس - اب - انتقدت فرنسا الولايات المتحدة امس لسعيها الى اطالة تعويم العملات، وقالت ان هذه السياسة تشكل استفزازا للدول المنتجة للنفط «لا يمكن ان يؤدي الا الى نتائج مؤسفة».

وقد وردت الحملة الفرنسية في خطاب القاه وزير المال السيد جان بيار فوركاد امام جمع يضم وزير المال الاميركي السيد وليم سايمون.

وكان هذا واحدا من سلسلة حوادث فرنسية اميركية يعتقد الديبلوماسيون انها اضعفت احتمالات نجاح المؤتمر المالي العالمي الكبير، الذي سيعقد في باريس في الشهر المقبل.

وكان الانتقاد الاميركي في الاسبوع الماضي، الذي جاء فيه ان فرنسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تعرقل السير نحو الاصلاح النقدي، اغضب فوركاد فوصف هذا الموقف المتمتع بتأييد الولايات المتحدة بانه «محاربة الشر بالشر».

الوفد السوفياتي في الاونيسكو يوزع وثيقة ضد الصهيونية

القدس - وص.ف - احتجت الحكومة الاسرائيلية امس على وثيقة «معادية للصهيونية» وزعها الوفد السوفياتي في منظمة الاونيسكو في باريس.

وكانت هذه الوثيقة واحدة من مجموعة وزعت خلال معرض سوفياتي اقيم في مقر الاونيسكو في باريس في مناسبة الذكرى الثلاثين للانتصار على النازية.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نعمة زبانة

زوجة القس جبرائيل زبانة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٣١ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية اللوثرية، خربة قنافار، البقاع الغربي.

تقبل التعازي بعد الدفن مباشرة وخلال الاسبوع الاول من حزيران في منزل زوجها في مدرسة شنللر، خربة قنافار.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

زكي ايليا زكا

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في طرابلس.

تقبل التعازي بعد الصلاة في منزل الفقيد، بناية رياض الولي، شارع المعرض، طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنا طراف

ارملة المرحوم عيد نخلة، والدة المحامي موريس وجان وجولييت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٣١ ايار في كنيسة مار سمعان - دوما.

تقبل التعازي في دوما اليوم السبت ٣١ ايار وغدا الاحد الاول من حزيران، وفي بيروت في منزل ولدها موريس نخلة في الاشرفية، غرب دير اللعازارية، شارع ابيلا، بناية البرونز، الطابق الثالث، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعت السيدة ماري نجيب جبر والسيدة نيللي روبير جبر والسيد سيريل والانسة آن - ماري جبر والسيد غبريال جبر وعائلته والسيدة اولغا اميل غصن وعائلتها والسيد ريموند فرنسوا هراوي وعائلتهم المأسوف عليه

روبير نجيب جبر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة سيدة المطايا، الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء الاول والثاني والثالث من حزيران في منزل الفقيد، شارع الغزالية، الاشرفية، ملك التويني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى المهندس أدوار غالب الاشقر، والدكتور اندريه فارس وقرينته، والاخت جانيت غالب، والمحامي هنري غالب الاشقر وعائلته، وكميل اللزي وعائلته، المأسوف عليها

مارغريت غالب مكرزل

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الخميس ٢٩ ايار في بيت شباب.

تقبل التعازي اليوم السبت ٣١ ايار، في منزل الفقيدة، شارع وديع نعيم، بناية طانيوس كرم (بنك الريف)، عين الرمانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خطار سعيد عساف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد اول حزيران ١٩٧٥ في كنيسة مار يوسف في كفرعميه - قضاء عاليه.

تصادف غداً الاحد الاول من حزيران ذكرى اسبوع الطالب الاحتياطي الشهيد

فايز ابرهيم سلامة

الذي سقط برصاص العدو وهو يدافع عن الحدود الجنوبية.

والده ابرهيم سلامة واشقاؤه فوزي وحسن ومحمد وأهل بلدته الدوير يدعون الاهل والاصدقاء الى حضور هذه الذكرى، في النادي الحسيني في بلدة الدوير قضاء النبطية وذلك الساعة العاشرة قبل الظهر.

تصادف غداً الاحد الاول من حزيران اسبوع المرحومة

الحاجة لطيفة الرضي

حرم المرحوم الحاج حسن كمال، شقيقة نورالدين والرضي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في النبطية، الساعة التاسعة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

توفيق يوسف زاخر

والد جورج والزميل ايلي وجوزفين زوجة جان كنعان وهلن زوجة جوزف قنديلفت.

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك، زقاق البلاط، قبالة المدرسة البطريركية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد اول حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جنفياف حنا عطيه

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

في مناسبة وفاة المرحوم

جورج عبده حكيم

تتقدم زوجة المرحوم صوفي قرط واولادها مادلين ونادين وجاكلين والياتور وكارولوس بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم سواء بحضورهم ام بارسال البرقيات والاكاليل والتبرعات، ويسألن الله الا يفجعهم بعزيز كما يرجين اعتبار هذه النشرة شكراً خاصا.

شكر على تعزية

آل النكدي وانسباؤهم يشكرون كل من اساهم في فقد عميدهم وكبيرهم المغفور له

عارف النكدي

سواء بحضورهم المأتم ام حفلة التكريم ام ببرقياتهم ورسائلهم وهم يرجون الله عز وجل ان يقيهم كل سوء والا يفجعهم بعزيز.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

مطلوب مربية لطفلة مع خبرة الاتصال الدكتورة فردوس ٣٢٩٥٩٤

الاشراف على طرق وجسور الحج الهامة في مكة المكرمة. ترغب دار المدرسة نزيه طالب التلفون ٣٠٨٣٦٠ بالتعاقد لمدة ٦ اشهر ام سنة مع مهندسين مدنيين تخرجوا عام ١٩٧٣ او ما بعده بمن فيهم خريجو عام ١٩٧٥

شركة صناعية لبنانية في حاجة الى ميكانيكيين لهم خبرة في صيانة الماكينات الصناعية، ويستحسن ان يكونوا من حملة الشهادات الفنية. فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال بالهاتف ٤٥٣١٠٠ - ٤٥٣٣٠١ - ٤٥٣٥٠٢

مطلوب بلاسييه مع رخصة سوق عمومية خبرة خمس سنوات بالمأكولات راتب زائد عمولة. للاتصال ٣٠٧٦٥٣

شركة هندسية تطلب للخارج مساحون سائقو آليات ثقيلة معلمو تركيب أنابيب اترنيت نجارو باطون
MALE SECRETARY
٣٤١٦٤٣

ضارب آلة كاتبة سريع دوام او نصف دوام. الهاتف ٣٦٦٢٨٠

مطلوب سيدة تنام وتتقن كل الاعمال المنزلية ٤٥٣٢١٣

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

عقارات

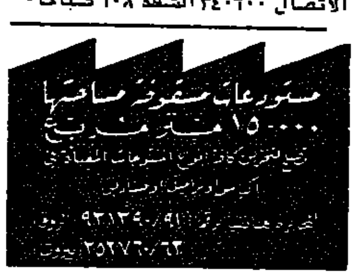
للبيع

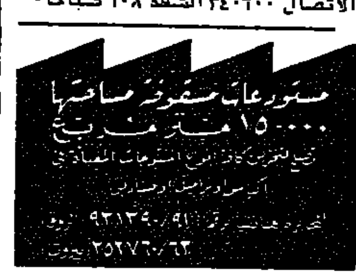
افخم شقق الروضة
٣نوم ٣حمامات صالون سفرة خادمة كاراج شوفاج مستقل ت ٣٢٤١٠٤

محل تجاري ٣طوابق مع ديكور تجارة عامة ٣٤٤٤٩٦

ارض مجهزة لعرض وتجارة الالات والمعدات مساحة حوالي ١٧٠٠م عقار رقمه ٧٢١ اوتوستراد الزلقا معروضة للاستثمار ادارة حرة. ت ٤١٣٥٤٤

محل كبير رملة البيضاء يصلح لمطعم ٣ ابواب قرب السفارة الاميركية: الاتصال ٣٤٠٦٠٠ الشقة ٦٠٨ صباحاً.





للايجار

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

مفروشات

للبيع

بداعي السفر
[illegible]

ورق جدران

مفروشات صينية عجمي [illegible]

سيارات

للبيع

بداعي السفر لاوروبا
[illegible]

متفرقات

ACHETE Télex téléphoner 229650 — 341545.

مفقود

[illegible]

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخلة

شري - آي - ام - انكيست ابادة مكفولة ٣١٦٨٩١

[illegible] انكيست ابادة الحشرات [illegible]

NOTICE

The Arabian Oil Company Ltd., Ras Al-Khafji, announces the availability of the following vacancies:

1. VAANCY: Consultant to A.O.C. Hospital
QUALIFICATIONS: Fellowship of Royal College in England, or American Board in Surgery or Internal Medicine.
EXPERIENCE: Not less than 15 years including experience in administration of Hospital and also establishment of Hospital Organization.
JOB SUMMARY: Gives advice to Hospital Director in regard to Organization, Method of Running, Policies, Programmes of Treatment, Control of Medicine, etc.
SALARY: Salary shall be defined in accordance with the applicant's qualifications and experience.

2. VACANCY: Medical Doctor (Ear, Nose and Trachea)
QUALIFICATIONS: 1) M. B. Ch. B. degree or equivalent.
2) Diploma of specialization in E.N.T.
EXPERIENCE: 13 years of experience after graduation including not less than 6 years in the field of his speciality.
JOB SUMMARY: Examines, diagnoses and treats patients in the Company's Hospital, and conducts physical examinations for employment, insurance and government certification purposes.
SALARY: 1) BASIC SALARY: SR. 5,299.00 (equivalent to KD.441.583)
2) ALLOWANCES: SR.1,056.00 (equivalent to KD.88.059) for married, SR.821.00 (equivalent to KD.68.462) for bachelor plus free of charge living at bachelor living quarter. There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

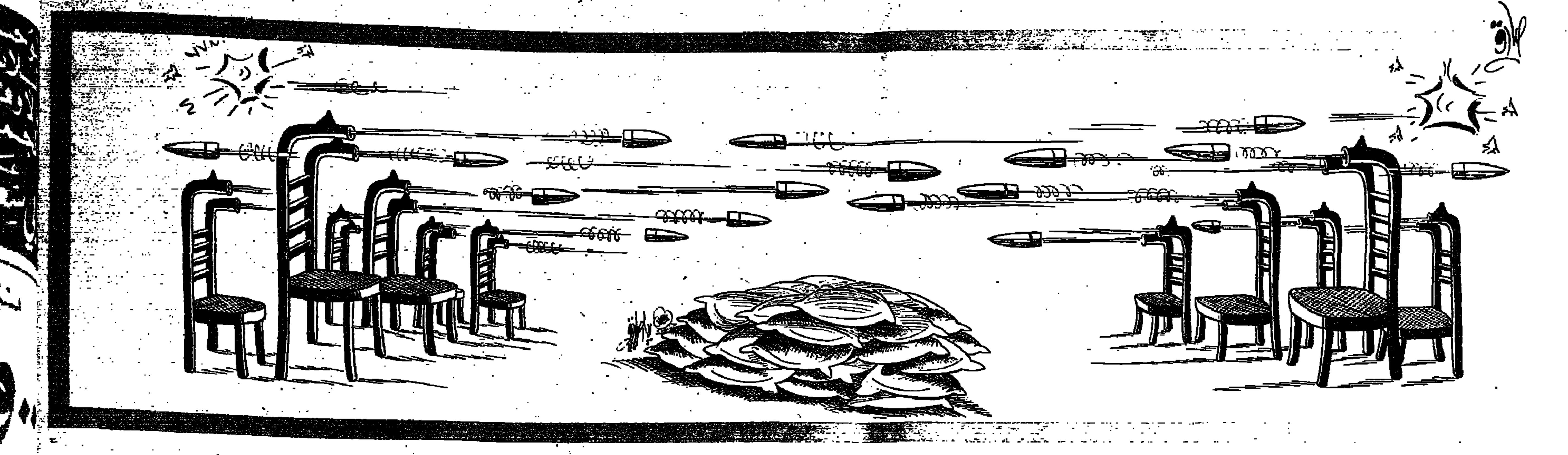
3. VACANCY: Medical Officer (Surgical Specialist)
QUALIFICATIONS: The applicant should be graduated from School of Medecine and must have a diploma in Surgery and a license to practice medicine.
EXPERIENCE: 13 years experience including 6 years after obtaining the Diploma.
JOB SUMMARY: The successful applicant should be responsible for surgery in the A.O.C. Hospital.
SALARY: 1) BASIC SALARY: SR.5,299.00 (equivalent to KD.441.583)
2) ALLOWANCES: SR.1,056.00 (equivalent to KD.88.059) for married SR.821.00 (equivalent to KD.68.462) for bachelor, plus free of charge living at bachelor living quarter. There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

4. VACANCY: Medical Doctor (Dermatologist)
QUALIFICATIONS: 1) M.B. Ch. B. Degree or equivalent.
2) Diploma of specialization in Dermatologist.
EXPERIENCE: 13 years of experience after graduation including not less than 6 years in the field of his speciality.
JOB SUMMARY: Examines, diagnoses and treats patients in the Company's Hospital, and conducts physical examinations for employment, insurance and government certification purposes.
SALARY: 1) BASIC SALARY: SR.5,299.00 (equivalent to KD.441.583)
2) ALLOWANCES: SR.1,056.00 (equivalent to KD.88.059) for married, SR.821.00 (equivalent to KD.68.462) for bachelor, plus free of charge living at bachelor living quarter. There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

5. VACANCY: Medical Doctor (General Physician)
QUALIFICATIONS: Completion of School Medicine and successful completion of national examination required.
EXPERIENCE: 3 years after graduation
JOB SUMMARY: Examines, diagnoses and treats patients in the Company's Hospital, and conducts physical examinations for employment, insurance and government certification purposes, in accordance with the irregular working schedule set by the Company from time to time.
SALARY: 1) BASIC SALARY: SR.3,670.00 (equivalent to KD.302.000)
2) ALLOWANCES: SR.828.00 (equivalent to KD.69.046 for married), SR.638.00 (equivalent to KD.53.202 for bachelor) plus free of charge living at bachelor living quarter. There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

6. VACANCY: Medical Doctor (Ophthalmologist)
QUALIFICATIONS: 1) M. B.Ch. B. degree or equivalent.
2) Diploma of specialization in Opthalmology.
EXPERIENCE: 13 years of experience after graduation including not less than 6 years in the field of his speciality.
JOB SUMMARY: Examines, diagnoses and treats patients in the Company's Hospital and conducts physical examinations for employment, insurance and government certification purposes.
SALARY: 1) BASIC SALARY: SR.5,299.00 (equivalent to KD.441.583)
2) ALLOWANCES: SR.1,056.00 (equivalent to KD.88.059) for married, SR.821.00 (equivalent to KD.68.462) for bachelor, plus free of charge living at bachelor quarter. There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

Qualified and interested candidates only could apply in person with photocopies of testimonials and one photograph to Placement Officer, UNRWA, HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO Palace, Beirut. Tel. No. 300983, not later than 31 May 1975.



السادات في فيينا:
لا أريد لاميركا ان تعاني اكثر من اسرائيل



السادات والرئيس النمسوي كيرشتشلايغر يعرضان حرس الشرف. (يو.ب راديو)

السادات وكيرشيشلايغر ووراءهما كرايسكي. (اب راديو)

فيينا – أب، رويتر، أ ش أ – وصل الرئيس انور السادات الى فيينا امس في زيارة رسمية تستغرق يومين قبل أن ينتقل الى سالزبورغ للاجتماع بالرئيس الاميركي فورد.

وكان في استقبال السادات في المطار الرئيس النمسوي رودولف كيرشيشلايغر والمستشار برونو كرايسكي. وفسر قرار السادات القيام بزيارة لفيينا قبل اجتماعه بفورد بأنه بادرة ودية للنمسا التي تستضيفه مع الرئيس الاميركي، وأنه مناسبة أخرى للاستماع الى وجهات النظر النمسوية قبل قمة سالزبورغ.

وعقد الرئيس المصري جولة من المحادثات مع الرئيس كيرشيشلايغر ثم جولة أخرى مع المستشار كرايسكي.

وأدلى السادات في فندق امبريال الذي ينزل فيه قبل انتقاله الى الاجتماع بكرايسكي بتصريح جاء فيه قوله: «ان لقاء سالزبورغ لقاء مهم وهو يتم في لحظة دقيقة. وقد جئت الى هنا بعقل مفتوح وقلب مفتوح وأتطلع فعلا الى لقاء الرئيس فورد الذي أؤمن بأنه رجل صريح وأمين».

وسئل هل النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط سيتأثر اذا لم تصل قمة سالزبورغ الى نتيجة، فأجاب: «قد تخسر اميركا كثيراً لان فشل مهمة كيسينجر يعني الكثير في المنطقة. ويعلم الجميع أن اميركا تقدم الى اسرائيل الخبز والزبدة والمدفع حتى دعم العجز في موازنتها ثم نجد اسرائيل تتحدى اميركا وتضع الالغام في طريق سياستها. لقد عانت اميركا من ذلك ولا اريد لها ان تعاني أكثر، فهذا يكفي».

وسئل عما يتوقع أن يسمعه من فورد فأجاب أنه «من الافضل أن ننتظر حتى يتم اللقاء لنجيب عن هذا السؤال. ومن المؤكد أنني شغوف لان أعرف منه نتيجة اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

بيان مشترك

وكان السادات وصل الى فيينا من يوغوسلافيا يرافقه نائبه السيد حسين مبارك ووزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي.

وصدر في بلغراد والقاهرة مساء أمس بيان مشترك عن المحادثات التي أجراها السادات مع الرئيس تيتو دعا الى «أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف والى توسيع هذا المؤتمر بحيث تشترك فيه دول اللاانحياز».

وشدد الرئيسان على «أن مؤتمر جنيف يجب أن يتوصل الى تسوية شاملة ودائمة وهذا يتطلب أشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في مختلف مراحل المؤتمر وكعضو كامل فيه».

وأعتبر الرئيسان «أن تمثيلا أوسع للاسرة الدولية في اعمال مؤتمر جنيف قد يؤدي الى خطوة ذات معنى، خصوصاً تمثيل دول اللاانحياز التي عليها ان تلعب في المؤتمر دوراً يتناسب مع حجم تأثيرها على العلاقات الدولية».

واعرب السادات وتيتو عن «قلقهما العميق ازاء الموقف في الشرق الاوسط الذي لا يزال يمثل ازمة حادة ومعقدة الى اقصى حد كما يعتبر بؤرة توتر تهدد في شكل مباشر ومتزايد السلام والامن الدوليين». وذكر البيان «ان الرئيسين يضعان في الاعتبار في وجه خاص انه عكس تطلعات الدول العربية البناءة والمحبة للسلام والتي هي ضحية مباشرة للعدوان، فان اسرائيل مستمرة في سياستها العدوانية ووضع العراقيل في طريق كل خطوة تسعى الى تسوية سلمية سياسية بل تجاهد في التمسك باحتلال الاراضي العربية».

وصرح السادات للصحافيين قبل مغادرته مطار لوبليانيا الى فيينا انه لن ينسى للرئيس تيتو وليوغوسلافيا موقفين: الاول «زيارة الرئيس تيتو لمصر في اب ١٩٦٧ وكان يشاركنا في ساعة حزننا، والصديق الحقيقي هو الذي يقف مع صديقه في وقت المحنة، كما يشاركه في ساعات الانتصار». والثاني «موقف تيتو والشعب اليوغوسلافي معنا في اثناء حرب تشرين «وهو ما لن تنساه مصر. وعندما يكتب التاريخ الكامل لهذه الفترة سيعرف العالم عمق الصداقة التي تربط بين شعبينا».

واضاف: «لقد بحثت مع الرئيس تيتو في العلاقات الثنائية بين بلدينا كما بحثنا في المشاكل العاجلة وعرضنا موقف دول اللاانحياز التي نعتبر الرئيس تيتو احد مؤسسيها».

وقال: «مرة اخرى اوجه شكري الى الشعب اليوغوسلافي والى الرئيس تيتو والى جميع معاونيه. اننا لا نعتبر الرئيس تيتو زعيما ليوغوسلافيا فحسب بل هو زعيم دولي ومناضل عالمي. تمنياتي الطيبة له وللشعب اليوغوسلافي».

فورد يكرر موقفه

● في بروكسل عقد الرئيس الاميركي جيرالد فورد مؤتمرا صحافيا مساء امس تطرق فيه الى الموقف في الشرق الاوسط فقال: «ان قضية الشرق الاوسط كانت بين المواضيع التي بحثتها في مختلف اللقاءات الثنائية في بروكسل وشددت على ان هدفنا في الشرق الاوسط هو السلام وانه لا يمكن ان نقبل بالجمود وان التحرك في اتجاه السلام ضروري».




موكب السادات في شوارع فيينا. (يو.ب راديو)

تعاون نووي سوفياتي – ليبي




موسكو – نوفوستي، وصف – أستقبل السيد الكسي كوسيفين رئيس الوزراء السوفياتي قبل أمس النقيب عمر عبدالله محيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ووزير التخطيط والابحاث العلمية.

ودارت بين كوسيفين ومحيشي محادثات تناولت تطوير العلاقات بين البلدين.

واعلن امس توقيع أتفاق للتعاون النووي بين البلدين للاغراض السلمية.

الصورة: محادثات كوسيفين ومحيشي (نوفوستي راديو).

رابين: لن أحمل جديداً الى اللقاء مع فورد
"فتح القناة لا يعني امتناع مصر عن الحرب"

تل ابيب – رويتر – كرر اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل اليوم قوله انه لن يحمل معه اي اقتراحات جديدة للسلام في الشرق الاوسط لدى زيارته واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس فورد في حزيران المقبل.

واعرب في مقابلة مع صحيفة «دافار» عن امله في ان يوفر اجتماع الرئيس فورد بالرئيس انور السادات في سالزبورغ بعض المعلومات التي تساعده في الاعداد للاجتماع بالرئيس الاميركي في واشنطن.

واضاف ان مهمة الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي الاخيرة فشلت خصوصا بسبب الفجوة الكبيرة بين مصر واسرائيل حول المدة التي يجب ان يظل فيها اتفاق موقت ساري المفعول.

وقال رابين في حديث مع صحيفة «عال همشار» ان اعادة فتح قناة السويس التي ستجري الاسبوع المقبل لا تعني ان مصر ستمتنع عن الحرب في المستقبل.

وزاد: «كل من يبني امالا على ان اعادة فتح القناة تعني امتناع المصريين عن اللجوء الى الحرب، لا تقوم اماله في اعتقادي على اساس (...) وليست هذه بادرة سلمية بل هي عمل يقصد به اعادة الحياة في منطقة القناة الى اوضاعها العادية. وليست كذلك نية حسنة تجاه اسرائيل بل تجاه الاتحاد السوفياتي وأوروبا الغربية (...) انها تهدف الى خلق جو افضل من اجل الحصول على تنازلات من اسرائيل لم تكن على استعداد للقيام بها خلال المفاوضات التي قام بها كيسينجر».

اسرائيل: اضراب عمال عسقلان يهدد انتاج النفط

تل أبيب – وصف – قالت أمس صحيفة «معاريف» ان اضراب عمال البحر في ميناء عسقلان، حيث ينتهي خط انابيب أيلات، يهدد بشل حقول النفط في أبو رديس.

وأضافت أنه في حال أستمرار الاضراب الذي دخل يومه العاشر فان الانتاج في عدد من حقول النفط سيتوقف.

وأشارت الصحيفة الى أن الرأي العام الاسرائيلي يعارض في شدة موقف العمال المضربين.

وكانت ارقام عن معدلات الاجور للعمال نشرت في الصحف أظهرت أن هؤلاء يكسبون بين ٥ الاف و ٨ الاف ليرة اسرائيلية في الشهر، أي ضعفي راتب رئيس دائرة في الحكومة.

ودعت الصحف الاسرائيلية في افتتاحيات شديدة اللهجة الحكومة الى تطبيق القانون في حزم على على من سمتهم «المخربين الحقيقيين».

وقد تضامن عمال آخرون في خط انابيب ايلات مع العمال المضربين مما شل الحركة تماماً في الخط.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار»
الذي صدر يوم
٣٠ أيار ١٩٧٥
٩٥٧٤٥ نسخة.

كرامي لا يؤلف الحكومة الا برضا الجميع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكن دعوة الرئيس كرامي الى الهدوء كان يقابلها تصعيد من السيد كمال جنبلاط الذي أتهم الكتائب بتنفيذ مخطط لاحداث حرب أهلية في لبنان. وقد شفع أتهامه هذا بتصريح ادلى به في المساء، بعد تعرض سيارة السيد نديم عبد الصمد للتحطيم في محلة الحازمية، فقال ان مؤسسات رسمية تساعد الكتائب على تنفيذ مخططها.

واضاف جنبلاط أنه يدعو الدول العربية الى مقاطعة لبنان ديبلوماسياً «حتى تتوقف هذه الجهات الرسمية عن مساعدة الكتائب في تنفيذ خطتها».

وقال انه سيدعو الامانة العامة للجامعة العربية الى الاجتماع في مطلع الاسبوع المقبل، وسيوجه نداء الى الجامعة العربية ولجنة حقوق الانسان والامم المتحدة «للتحقيق في جرائم الكتائب وفظائعها».

وذكر جنبلاط ان الرسالة الاخيرة التي تلقاها السيد ياسر عرفات من المسؤولين في الاتحاد السوفياتي تحذر من وجود مخطط لاحداث فتنة في لبنان. وطالب السلطة بمصادرة المدافع الموجودة في حوزة الكتائب وان تطلق قوى الامن النار على كل من يطلق النار «لان مهمة الدولة الاساسية هي المحافظة على سلامة المواطنين وأمنهم».

اما الشيخ بيار الجميل فكان يرد من جهته على اتهامات جنبلاط مبديا استعداده لوضع نفسه في تصرف اي تحقيق يجري في حوادث التعذيب.

حكومة ترضي الجميع

اما الموقف الحكومي فقد تجمد منذ الظهر عند مواقعه، وبدا للمتصلين بالرئيس كرامي انه ليس فقط غير مستعجل لتأليف الحكومة، بل هو يميل الى تجميد تأليفها ما دام الوضع في الساحة على ما هو.

فالرئيس المكلف يعتبر، على حد ما قيل، ان المطلوب ليس حكومة ترضي المجلس النيابي فحسب، انما المطلوب حكومة لا تكون مجازفة في الشارع، وهو مصمم بالتالي على الا يجعل حكومته – انا تألفت سريعا – تحت رحمة اي متراس. فاذا كان هذا المتراس او ذاك غير راض عنها، عاد البلد الى حالة الشغب فتسقط الحكومة قبل ان تصل الى المجلس.

من هنا رأى الرئيس المكلف ان ينصرف الى حث قوى الامن على اتخاذ الحد الاقصى من التدابير لوقف البلبلة والتصعيد، كأنه بذلك يفترض ان في شلل الدولة وعجزها عن وقف تدهور الحال شيئا من التواطوء ولو الضمني مع الفئة التي اتهمها بمحاولة الاصطياد في الماء العكر.

وكان في طليعة الذين يحتجون بشدة على غياب قوى الامن وعدم اتخاذها التدابير الملائمة الامام موسى الصدر والعميد ريمون اده الذي ذهب الى حد تحميل حكومة العسكريين مسؤولية التلكؤ في الحفاظ على ارواح الناس وهي المفروض فيها خلال «تصريف الاعمال»، ممارسة ابسط واجبات الحكم.

يوم التأليف؟

وكان كثيرون من اصدقاء الرئيس كرامي يحثونه على استعجال تأليف الحكومة وهو يستمهلهم كأنه مصمم على عدم تأليفها الا برضا كل الفرقاء، سواء كان معنى الرضا اشتراك جميع الفرقاء المتصارعين في الحكومة او موافقة جميع هؤلاء على البقاء خارجها وتمثيلهم بمؤيدين لهم او مقربين منهم. وفي طليعة الذين كانوا ينصحون الرئيس المكلف بالعجلة الرئيس صائب سلام الذي قال ان الاسراع في تشكيل الحكومة هو مطلب جميع اللبنانيين، شافعا اصراره هذا بشيء من التهديد اذ قال ان اللبنانيين لا يقبلون عرقلة تأليف الحكومة من اي كان.

والواقع ان وجهة نظر المستعجلين ارتفعت بورصتها بعدما اثمرت تدابير كرامي الامنية، وقبيل منتصف الليل نزلت قوى الامن الى المدينة وأكدت رفع الحواجز واحتلت المراكز الحساسة على أمل ان يؤدي ذلك الى يوم طبيعي ثالث. فهل يكون هذا اليوم يوم التأليف؟

(راجع ص ٢ و٣ و٤)

"يوم الخطف"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتعرض للتعذيب وافاد ان هناك بضعة عشر مواطنا يتعرضون للضرب في اقبية التعذيب. توفيق بارودي، خطف في محلة الشياح. جوزف شختورة، خطف في برج البراجنة.

نخله غصن، في الشياح. سليم قديس، في النبعة. ايلي الحاج، في النبعة. يوسف الراعي، في النبعة. ميشال صياح، في شارع بشارة الخوري. ايلي سليم نصر، في النبعة. بيار زينه، جسر فؤاد شهاب. ميشال لبس، كورنيش المزرعة. غابي شحاده، كورنيش المزرعة. انطوان خيرالله، كورنيش المزرعة. جان معكرون، كورنيش المزرعة. سليم عبدالله، كورنيش المزرعة. ميشال ايوب، رأس النبع. انطوان خوير، رأس النبع. جوزف حلو، الباشورة. بولس ملحم الخوري، الحمراء. طوني ميشال شلهوب، الشياح. جانيت ديب، السوق التجارية. اميل عبدالاحد، عين الرمانة. قادي الاسمر، الطريق الجديدة. ميشال ملكون، الشياح. الياس بشارة ملكون، الشياح. الياس عزيز صعب، الشياح. موريس اجوش، ساحة رياض الصلح. بطرس خالد، ساحة رياض الصلح. جورج الزغبي، جسر فؤاد شهاب، طانيوس زيادة، الشياح.

وقال البيان ان حاجزاً أقيم في كورنيش المزرعة، قرب مطعم ابو خضر «خطف عدداً من المواطنين».

وعن الفلسطيني سالم محمد الذي قتل في ساحة الدباس قال البيان انه «هرب فأنذر بالوقوف فلم يمتثل مما ادى الى اطلاق النار عليه».

حادثا الدامور وجبيل

ورد اهالي الدامور على خطف مواطنهم الياس سليم نصر باقفال الطريق الرئيسية وحجز عدد من ركاب السيارات. وفي المقابل قطع اهالي حارة الناعمة الطريق من جهتهم واحتجزوا بضعة اشخاص. واتصل خبر الحجز الاخير بابناء الحدث فاحتجزوا بدورهم نحو عشرة اشخاص. وتوتر الجو في المنطقة فكلف قائد سرية جبل لبنان الجنوبي العقيد سليم درويش أجراء اتصالات مع مختلف الفرقاء لفتح الطريق وفك اسر المحتجزين. وباشر العقيد درويش مهمته واتصل بالمقيد ديب كمال الذي تسلم الياس نصر فتوجه به الى الدامور واطلق المحتجزين فيها وفي حارة الناعمة والحدث. وعلى الاثر اعيد فتح الطريق. وتم الاتصال بصيدا لازالة الحواجز التي كانت وضعت احتجاجا على احتجاز صيداويين في الدامور.

وكان اهالي بلدة اده في جبيل قطعوا الطريق كذلك بعد اختفاء احد ابنائهم وقد اعادوا فتحها في الثامنة والنصف مساء، تجاوبا مع المساعي التي بذلت معهم، على ان يعودوا الى قطعها اليوم في حال عدم عودة مواطنهم المفقود.

أطلقوا

وفور تلقي معلومات عن حوادث الخطف كان ضابطا مركز لجنة الارتباط العقيد ديب كمال والنقيب هشام جابر يجريان اتصالاتهم مع الفرقاء المعنيين لتأمين الافراج عن المخطوفين في كلا الجانبين. ومن الذين افرج عنهم وكانوا خطفوا في زقاق البلاط، بعد اقامة حاجز مسلح: غابي شحادة، ميشال صادر، بشارة الاعرج، انطوان خيرالله، جان معكرون، سليم عبدالله، جورج زغبي، طانيوس زيادة، ادوار ابو فروة، مبارك فرح، جوزف واكد. ومن الذين خطفوا في الصيفي وافرج عنهم: محمد الحاج عزيز وعمر الخرش ومهدي الحسيني. وفي عين الرمانة سامي الكوش. وفي الطيونة محمد بشان. وفي الدامور موسى علي فقيه وفتوح الطحشاوي ومحمد سعيد الغضبان وتوفيق الحاج خليل ومحمد سعيد الخيال وشواح الطحاوي وعاطف سرايا.

وحتى منتصف ليل امس كان اعيد رسميا ٣٠ مخطوفا وبقي ٤٠ مجهولي المصير. اما الرقم غير الرسمي لمن خطفوا فيقدر بـ ٩٠ لم يبق منهم الا ٤٠ واطلق الآخرون.

وفي الليل اصدرت «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» بيانا أعلنت فيه «استنكارها الشديد لكل جرائم القتل والترويع من جميع العناصر والجهات التي تحترف الاثارة بقطع الطريق على استقرار الوضع السياسي في البلد».

وتحدث البيان عن عمليات خطف متبادلة وقطع طرق واعمال استفزازية قامت بها «بعض العناصر المشبوهة في المنطقتين الشرقية والغربية في بيروت».

الى هذه الحوادث وجدت امس خمس جثث لاشخاص مجهولي الهوية ثلاث تحت جسر شارل حلو وواحدة في الشياح وواحدة في الدكوانة.

ارملة الرئيس شهاب تغادر المستشفى

غادرت السيدة روزيت شهاب، ارملة الرئيس الراحل فؤاد شهاب، مستشفى اوتيل ديو بعدما اجريت لها عملية استئصال المرارة.

ووجهت السيدة شهاب كلمة شكر الى الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي والعماد اسكندر غانم والى جميع الذين عادوها او استفسروا عنها، كذلك الى ادارة المستشفى والاطباء والممرضين والممرضات لما احاطوها به من عناية.

قصف تسلل الى عيترون

صرح ناطق عسكري بما يأتي: «قصفت مدفعيتنا في الساعة الاولى والعشرين من ليل ٣٠ – ٥ – ١٩٧٥ قوة معادية حاولت التسلل الى بلدة عيترون واضطرتها الى الانكفاء في اتجاه الاراضي المحتلة. لم تعرف نتائج القصف في صفوف العدو».

طرابلس: توقيف ١٢ عاملا في مقتل الخير

طرابلس – «النهار»:

شيع ظهر أمس في المنية حسين سالم الخير (١٨ عاماً) الذي قتل بعد ظهر الخميس في مزرعة توفيق جزار رعد في محلة القندي في العبده.

وكانت قوة من الدرك، بأمرة الملازم أول غسان حمصي، قبضت فجر أمس على عمال في المزرعة بعد مطاردتهم وهم: عبدالله خضر خويلد (١٥ عاما) وخضر محمد الهادي (١٥ عاما) وخضر محمد الحسن (٤٠ عاما) ومحمد دياب علي شخيدم (١٨ عاماً) ومحمد عبدالله شخيدم (٢١ عاماً) ومحاسب مجمد شخيدم (٣٢ عاماً) ومحمود محمد دياب شخيدم (٣٥ عاماً) وخضر دياب شخيدم (٣٠ عاماً) وخضر عبدالله العلي شخيدم (٤٥ عاماً) وفضل عبدالله شخيدم (١٨ عاماً) ومعين خالد شخيدم (١٥ عاماً) ومشعل أسعد شخيدم (٣٠ عاماً)، جميعهم من عرب أبو رغيف، وأمر المدعي العام الإستئنافي في الشمال السيد هاني المولى بتوقيفهم.

وطير أهالي المنية برقيات الى المسؤولين تستنكر مقتل حسين الخير وتطالب بملاحقة الفاعلين.

اده يبحث وجنبلاط في تسهيل مهمة كرامي

اجتمع امس العميد ريمون اده بالسيد كمال جنبلاط وبحث معه في شان تسهيل مهمة الرئيس المكلف. كذلك تناول البحث اعمال الخطف والتعذيب التي يتعرض لها بعض المواطنين وضرورة التفاهم على وضع حد لها.

وكان العميد اده زار قبل الظهر السيد ياسر عرفات للغاية نفسها. (راجع ص ٢)

تدني اسعار الخضر والبيض واشتداد الطلب على الخبز

بدات العاصمة والضواحي تعاني ازمة تموين بالنسبة الى المواد الغذائية، فبعض الافران في المناطق توقفت عن العمل بسبب تعذر ايصال الدقيق اليها فضلا عن تعذر وصول العمال.

واشتد الطلب على الخبز في الافران القائمة في الحازمية وعلى مداخل العاصمة.

وشهدت افران «المناطق الهادئة» ضغطا كبيرا من «النازحين» الذين تركوا العاصمة والضواحي خلال الازمة، ونفدت في هذه الافران كميات الدقيق التي كانت لديها.

وسارعت ادارة التموين في مكتب الحبوب الى تلبية طلبات الافران قبل ظهر امس وسلمت المطاحن كميات من القمح، مستفيدة من فترة الهدوء التي خلفت انفراجا قبل الظهر.

ويبدأ المكتب الاثنين تسليم السكر الى التجار والبقالين عن شهر حزيران.

وقد تدنت اسعار الخضر والبيض في البقاع بسبب عدم تمكن المزارعين من تصريف انتاجهم.

ولوحظ هبوط كبير في اسعار الخضر اذ بيعت الخسة مثلا بـ ١٥ قرشا وبيع كيلو اللحم بما يراوح بين ٨ ليرات للحم العجل و ١٢ ليرة للحم الغنم. وافرغت امس حمولة ٦ شاحنات مبردة نقلت لحوما طازجة من تركيا وهي كانت متوقفة منذ اسبوع، كذلك وصلت كميات من الماشية الحية بسعر ٣٨٥ قرشا الكيلوغرام القائم من البقر وبـ ٤٤٥ قرشا الكيلوغرام من الغنم.

وبيعت كرتونة البيض الطازج في المزارع بين ٣٢٥ و ٣٥٠ قرشا وكيلو الفروج المذبوح بين ٢٨٠ و ٢٩٠ قرشا.

وعادت امس الكهرباء الى مناطق المكلس والمنصورية وسن الفيل، بعدما راوح انقطاعها بين خمسة وعشرة ايام.

وجرت اتصالات بين وزارة الصناعة والنفط وقيادة قوى الامن الداخلي من اجل توفير الحماية لقاطرات السكة الحديد التي تنقل المحروقات من مصفاة الزهراني الى محطات توليد الكهرباء.

وكانت محطات التوليد بالطاقة الحرارية اضطرت الى الاعتماد على محطات التوليد المائية بسبب النقص في المحروقات في حين تشكو مصفاة الزهراني ازمة في خزن الفيول في مستودعاتها بسبب تعذر نقلها.

وعلم انه اجريت ترتيبات استثنائية لتأمين نقل الفيول اويل.

ارجاء مهلة نهاية توزيع البطاقة التموينية

ارجئ موعد انتهاء توزيع البطاقة التموينية في محافظة جبل لبنان الى ٧ حزيران.

وكانت المهلة المحددة لعمليات التوزيع تنتهي في ٢٩ ايار، الا ان الحوادث الاخيرة حالت دون تمكين اجهزة وزارة الاقتصاد من الوصول الى مراكز التوزيع، فضلا عن نزوح عدد من سكان الضواحي التابعة لمحافظة الجبل الى مناطق اخرى.

المؤسس: جبران تويني — رئيس التحرير: غسان تويني — لويس الحاج، ميشال ابو جوده — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل [illegible]